

أشاد بتصويت المواطنين في المناطق النائية، الفريق قايد صالح:

الإستحقاق الرئاسي سيرسم معالم الدولة الجزائرية الحديثة

24



قضية تركيب
السيارات وحملة
الرئيس السابق
النطق بالأحكام
في حق المتورطين
اليوم

07



ISSN 1111-0449 الثلاثاء 13 ربيع الثاني 1441 هـ الموافق لـ 10 ديسمبر 2019 م العدد: 18120 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

تزايد إقبال الجالية ومشاركة قوية للبدو الرحل

المرشحون ملتزمون بالصمت الانتخابي

رئاسيات

12 ديسمبر 2019

الافتتاحية

ديمقراطية الصندوق

بقلم: فنيديس بن بلة

بعيدا عن الصمت الانتخابي الذي دخله المرشحون، أمس، بعد حملة سادها التزام بأخلاق الممارسة السياسية التي تضمنها ميثاق الشرف، يستمر التصويت عبر القنصليات الجزائرية بالمهجر والمكاتب المتنقلة الموجهة للبدو الرحل في صورة تؤكد الإرادة الجماعية في الاقتراع بالموعد المصري لـ 12 ديسمبر الجاري باعتباره المخرج الآمن للأزمة. تساند هذا التوجه النخب المعبرة عبر قنوات إعلامية ومنابر على أن الانتخابات الرئاسية هي الممر الحتمي والاختيار الآمن الذي يتوجب على المواطنين التجاوب معه والانخراط في سيرورته للتصويت عليا لمرشح الأكثر كفاءة وثقة لقيادة البلاد وإدارة شؤونها بالكيفية التي تتطلبها المرحلة ويفرضها الظرف.

وساهمت في هذا التوجه التحضيرات المكثفة التي قامت بها السلطة المستقلة ومرافقة مؤسسات الدولة والجمهورية للاستحقاق الرئاسي بتوفير له الأجواء المناسبة والإمكانات لتأدية الواجب الانتخابي بالتصويت على من يحمل الأمل في التغيير والإصلاحات الجذرية والتكفل بتراكمات المشاكل وتقيداتها. وهي مسائل شدد عليها أكثر من محلل سياسي ومتتبع للشأن الجزائري، مؤكدا على مكانة المواطن في التحول المنشود ودوره الأساسي في اللعبة السياسية في جزائر اختارت الطريق الدستوري في إدارة أمورها وتسييرها اعتمادا على قرار سيادي يرفض أية إملاءات أو مغامرة.

من جهتها، ترافق المؤسسة العسكرية هذا المسار وتحرص على ضمان تحقيق المطالب المشروعة المرفوعة في المسيرات، المناهية للعلاقة الجدلية بين الجيش والشعب باعتبارها عقيدة مرسخة في العقول ومجسدة في الميدان، رافضة أي تدخل أجنبي. وهو مبدأ تتفق حوله المنظمات والاتحادات المهنية في وقفات السلمية مؤكدة أن أبناء الجزائر الأحرار جبهة واحدة لمواجهة ما يحاك من مؤامرات داخلية وخارجية تتخذ من الديمقراطية والحريات وحقوق الإنسان «ورقة ضغط وابتزاز» غايتها المساس بالاستقرار الوطني.

من هذه المنظمات والجمعيات المحركة للمجتمع المدني، الاتحادات الولائية للمركزية النقابية التي دخلت على الخط لثاني مرة في ظرف قصير مرافعة لليقظة والتجند ضد مؤامرة الداخل والخارج المستهدفة للسلم الاجتماعي وعمق النظام الأمني الحلقة الأقوى والجدار المؤمن للسيادة والوحدة الوطنية.

وكانت أقوى الهتافات التي أطلقتها الحناجر وأكبرها دلالة سياسية احترام المبدأ المقدس الذي تعتمده الديمقراطية «الرأي والرأي المخالف» في المشهد السياسي وعدم مضايقة من يدي بصوته في الاستحقاق الرئاسي المعول عليه لنقل الجزائر إلى عهد جديد، يكون فيه التداول على السلطة قاعدة تحترم، والتباري الفكري والسياسي ممارسة مطبقة، والمجادلة بالنبي هي أحسن منهج متبع تطبيقا لشعارات رفعت في مختلف المسيرات السلمية منذ ما يقارب 11 شهرا: «جزائر حرة ديمقراطية».

في وقفة سلمية
بالعاصمة

نقايبو
اتحاد العمال
يدعمون الاقتراع

03



شرفي :
الجزائريون
سينتخبون
رئيسا قادرا على
توحيد قوى الحراك

04

الدكتور سليمان أعراج:
للنخب دور في التحسيس بأهمية الموعد الحاسم

04

ذكرى مظاهرات 11 ديسمبر 1960



أسقطت أكنوبة
«الجزائر فرنسية»

ملف «الشعب»

المخرج المسرحي
وليد عبد اللاهي لـ « الشعب »:

المبدع المحترف
من يحترم عمله ورسالته

15



جائزة الرياضي
الإفريقي-2019

«الخضر» ومحرز
الأحسن قاريا

24

يوم إعلامي حول حقوق الإنسان

تشرف وزيرة التضامن والأسرة وقضايا المرأة غنية الدالية، على افتتاح أشغال اليوم الإعلامي إحياء لليوم العالمي لحقوق الإنسان، اليوم، على الساعة 13:30 بعد الزوال بالمركز الوطني لتكوين الموظفين المتخصصين ببيئر خادم بالعاصمة. كما تشرف بالمناسبة أيضا على اختتام الحملة الوطنية لمناهضة العنف ضد المرأة التي تم إطلاقها في 25 نوفمبر 2019.

المؤتمر 15 لجهة البوليساريو من 19 إلى 23 ديسمبر

ينعقد المؤتمر 15 لجهة البوليساريو من 19 إلى 23 ديسمبر 2019، بمنطقة تفاريتي المحررة.

يجري المؤتمر، الذي يحمل الشهيد البخاري أحمد، تحت شعار: «كفاح، صمود وتضحية لاستكمال سيادة الدولة الصحراوية» وهو محطة هامة في مسار الكفاح، بهدف حشد كل الجهود من أجل استكمال سيادة الدولة الصحراوية على كامل تراب الجمهورية الصحراوية، وهو فرصة لتقوية وتنمية القوة الذاتية لقيادة ومواصلة المعركة المصرية، كما أنها وقفة لمراجعة كل المعطيات والرهانات لتجاوز سياسة الانتظار والمماطلة.

زيادة التموين بالماء الشرب إلى 510 ألف متر مكعب يوميا بوهرا

ارتفع حجم التموين بالمياه الصالحة للشرب بولاية وهران، أمس الاثنين، إلى 510 ألف متر مكعب يوميا بزيادة تقدر بنحو 2 بالمائة، حسب شركة المياه والتطهير لوهران «سيور»، موضحة أنه بعد تسجيل العطب الذي مس محطة تحلية مياه البحر بالمقطع الثلثاء المنصرم بسبب ارتفاع منسوب المواد العالقة اتخذت جملة من الإجراءات لرفع الإنتاج الداخلي وتدارك النقص مما سمح برفع حجم التوزيع أمس إلى 510 ألف متر مكعب يوميا بزيادة تقدر بـ 2 بالمائة مقارنة بالكمية الموزعة في الحالات العادية في السابق والمقدرة بحوالي 490 ألف متر مكعب يوميا.



إحياء ذكرى مظاهرات 11 ديسمبر 1960



تنظم وزارة المجاهدين ندوة تاريخية، يوم الأربعاء القادم، بالمركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 بالأبيار (الجزائر العاصمة)، على الساعة 09:30 صباحا. الندوة تندرج في إطار تخليد الذكرى 59 لليوم الوطني لمظاهرات 11 ديسمبر 1960، التي تحييها الجزائر برعاية رئيس الدولة عبد القادر بن صالح تحت شعار «مصممون على الانتصار».

...وندوة مماثلة للمركز الثقافي الإسلامي

ينظم المركز الثقافي الإسلامي بالتعاون مع مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية الجزائر ودار القرآن الشيخ أحمد سحنون، ندوة بعنوان «ذكرى مظاهرات 11 ديسمبر 1960 محطة تاريخية حاسمة وموعد لتعزيز تواصل الأجيال»، ينشطها الدكتور علل بيتور جامعة الجزائر 2 والأستاذ سعدي، غدا، بداية من الساعة 13:30 زوالا، بمقر دار القرآن الشيخ أحمد سحنون بئر مراد رايس بالعاصمة.

حوادث المرور تخلف 4 قتلى في أسبوع

سجلت مصالح الأمن الوطني، نهاية الأسبوع، 82 حادثا مروريا جسيما على مستوى المناطق الحضرية، أسفر عن وفاة 4 أشخاص وجرح 107 آخرين. سبب وقوع هذه الحوادث يعود بالدرجة الأولى إلى العنصر البشري.

13 عملية تصدير خلال نوفمبر بجمارك الشلف

سجلت المديرية الجهوية للجمارك بالشلف، انتعاشا في نوفمبر الفارط، فيما يتعلق بالتصدير خارج المحروقات، تمثل في 13 عملية تصدير لبضائع وسلع مختلفة على مستوى المصالح التابعة للجمارك بالشلف التي تغطي 5 ولايات أخرى. وتخص تصريحات التصدير «كميات معتبرة من بضائع مختلفة متمثلة أساسا في منتوجات فلاحية وغذائية ومواد البناء».

ممهلات غربية

يتساءل سائقو السيارات والحافلات باندهاش بشأن جدوى إقامة ممهلات ضخمة ويعدد مبالغ فيه على مستوى الطريق الساحلي الرابط بين باب الوادي وعين البنيان (غرب العاصمة)، حيث يسجل ازدحام في السير وتخوف أصحاب المركبات من الاصطدام ولو بسرعة منخفضة بممهلات هي أقرب لموانع نظرا لسمكها وعلوها غير المطابق للمعايير المعروفة. الغريب تم وضع ممهلات قرب ممرات علوية بمحاذاة مدرسة، في حين كان الأجدر أن يتم تعليم الأطفال على استعمالها والتأسيس لثقافة مرورية صحيحة.

أمطار رعدية وبرد على ولايات شرق الوطن



أفادت نشرة خاصة للمركز الوطني للأرصاد الجوية، أنه يرتقب سقوط أمطار رعدية مرفوقة أحيانا بأكبر برد على عديد ولايات شرق الوطن.

وأوضحت النشرة الخاصة التي تمتد صلاحيتها من أمس الاثنين على الساعة التاسعة مساء (21:00 سا) إلى غاية الساعة التاسعة مساء (21:00) من اليوم الثلاثاء، أن الولايات المعنية هي سكيكدة، عنابة، الطارف، سوق اهراس، وقالمة، حيث تتراوح كميات الأمطار المتساقطة ما بين 30 و50 ملم.

مائدة مستديرة حول مظاهرات 11 ديسمبر

ينظم المركز الثقافي الإسلامي لولاية بومرداس، مائدة مستديرة يقدمها أساتذة وباحثون مختصون في التاريخ، بمناسبة الذكرى 59 لمظاهرات 11 ديسمبر، اليوم، بمقر المركز. كما يقدم عرض مسرحي يشيد بعمل وتضحيات الشعب الجزائري، ووصلات إنشادية ثورية تقدمها فرقة الإنشاد التابعة للمركز. كما تنظم بالمناسبة مسابقة فكرية للحضور حول الثورة الجزائرية.

انتهاكات حقوق الإنسان في مظاهرات 11 ديسمبر

تنظم جمعية مشعل الشهيد، بالتعاون مع جريدة المجاهد، منتدى الذاكرة يتناول موضوع «انتهاكات حقوق الإنسان في مظاهرات 11 ديسمبر 1960». تتشط المنتدى الأستاذة فاطمة الزهراء بن ابراهيم، اليوم، على الساعة 10:00 صباحا، بجريدة المجاهد.

محاولة تدنيس قبر معطوب لونس بتاوريرت موسى

تعرض، ليلة الأحد إلى الاثنين، قبر المطرب القبائلي معطوب لونس، المدفون بتاوريرت موسى (دائرة بني دواله) جنوب ولاية تيزي وزو، إلى محاولة تدنيس، بحسب ما علم من مصدر أمني، حيث حاول رجل، منتصف ليلة الأحد إلى الاثنين، اقتلاع شاهد القبر قبل أن يتفطن له أعضاء بمؤسسة معطوب لونس ويسلموه لمصالح الأمن المختصة.

إدماج أعوان المؤسسات العمومية الولائية

يشرف والي الجزائر العاصمة عبد الحق بن صيودة، على مراسم حفل تسليم مقررات الإدماج لأعوان المؤسسات العمومية الولائية، اليوم، على الساعة 8:30 صباحا، بمقر الولاية.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
الفاكس: 73.95.59... (021)

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

فريد س بن بلة

مدير التحرير

سعيد بن عياد

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير

التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

شنين بشأن رئاسيات 12 ديسمبر 2019:

محطة تاريخية وجب إنجازها

ومواقفهم. لأن الجزائر تسع للجميع ولا يوجد وطن آخر لنا غيرها، ما يوجب الحفاظ على أمنها واستقرارها». وأعرب في ذات السياق «عن يقينه بأن الشعب الجزائري سيكون في هذا الموعد التاريخي للرد على بعض الأصوات الخارجية وامتداداته من الأبوq الداخلية التي يخيّل لها أن أحفاد الشهداء من أمثال مصطفى بن بولعيد وعميروش وأحمد زبانة قد يتخلّون على وطنهم ووحدته واستقراره وأمنه». مؤكدا أن الشعب الجزائري «متمسك ببقاء بلده شامخا عاليا الرابية». طالبيا من المواطنين ومن نواب المجلس بالدرجة الأولى العمل لإنجاح هذا «الموعد التاريخي». ودعا رئيس المجلس الشعبي الوطني في نفس الوقت إلى «الاستماع إلى الأصوات الراضة للانتخابات لأن الدولة مستمرة والجميع سيحظى برعاية الوطن وفق قوانين الجمهورية دون أي مساس أوتفريق بين المواطنين».

المنظمة الوطنية لأبناء الشهداء

تدديد بالتدخل الأجنبي ودعوة للمشاركة في الانتخابات

كما اعتبر أن مبدأ رفض التدخل الأجنبي في شؤون الجزائر «قائم منذ زمن ولن تغيره أية تحولات سياسية وأن كل المحاولات التي تصب في هذا الاتجاه سيكون مآلها الفشل». من جهة أخرى، دعا الطيب الهواري المواطنين والمواطنات بالتوجه بكتافة يوم 12 ديسمبر المقبل للإدلاء بأصواتهم لاختيار رئيس جديد للجمهورية «لحماية الوطن وعدم الوقوع في فخ الفراغ السياسي». كما أشاد الأمين العام للمنظمة الوطنية لأبناء الشهداء بالدور الذي يقوم به الجيش الوطني الشعبي من أجل استقرار البلاد.

بخصوص الشخص الموقوف أثناء الحملة الانتخابية

التحقيق أثبت قيامه بأفعال استخباراتية لفائدة دولة أجنبية

الابتدائي والقضائي أكد قيام الشخص الموقوف بأفعال استخباراتية لفائدة دولة أجنبية كان قد وافها وبصفة منتظمة بتقارير حول الوضع القائم في الجزائر عامة وحول ظروف تحضير الانتخابات خاصة». وتابع البيان أن «التحريات مكنت من الوقوف على المعطيات التالية:

- المشتبه فيه (ب. ص) كان ضمن الطاقم الانتخابي للمرشح للانتخابات الرئاسية علي بن فليس.
- الشخص محل التحقيق يؤكد أنه تعرف على المرشح المذكور سنة 2003 بحيث قدم له ولعائلته عدة خدمات منها تسوية إشكال متعلق بحساب بنكي مفتوح بتلك الدولة الأجنبية خاص به وبزوجته.
- السيد قاضي التحقيق المخطر بملف القضية بعد سماعه للمتهم لدى الحضور الأول أصدر أمرا بوضعه رهن الحبس المؤقت».

بن مسعود يستعرض مع «أليكو» آفاق تطوير

التعاون الثنائي

المستدامة والبيئية والأيكولوجية ومرافقة وتكوين المرأة الحرفية عبر كل التراب الوطني، بما يساهم في المحافظة على الموروث الضخم الذي تخرز به الجزائر في مجال الصناعة التقليدية»، مشددا على أهمية «متابعة تجسيد برنامج دعم القدرات الإحصائية للسياحة في الجزائر ومواصله العمل لتكثيف منظومة تصنيف المؤسسات الفندقية وفق المعايير الدولية، إلى جانب تحيين الإطار التشريعي والقانوني الخاص بالمقطاع».

من جهتها، ثمنت الممثلة المقيمة الأممية، كل ما تخرز به الجزائر من «قدرات سياحية فريدة من نوعها». كما عبرت عن استعدادها لـ«دعم ومرافقة القطاع لتحقيق الأهداف المسطرة بما يتماشى مع الاستراتيجية القطاعية للنهوض بالمقطاع لكي يصبح رافدا هاما في تنوع الاقتصاد الوطني»، كما أثنت على «الاهتمام الذي توليه السلطات الجزائرية لتجسيد برامج مختلف الهيئات الأممية».

اعتبر رئيس المجلس الشعبي الوطني سليمان شنين، أمس، بالجزائر العاصمة، الانتخابات الرئاسية لـ 12 ديسمبر المقبل، بمثابة «محطة تاريخية ومفصلية وجب إنجازها من خلال المشاركة الواسعة لاختيار الرجل المناسب بطريقة ديمقراطية ونزيهة وشفافة لقيادة البلاد من أجل الحفاظ على استقرارها وأمنها».

وفي كلمة له خلال جلسة علنية خصصت للمصادقة على عدة مشاريع قوانين، شدد شنين على أن المشاركة القوية للمواطنين في هذه الاستحقاقات الرئاسية «ستساهم دون شك في الحفاظ على مستقبل الأجيال وعلى استمرار واستقرار وأمن الجزائر وعلى بقائها أيضا واقفة وشامخة كما كانت عليه وكما ستبقى في كل الأحوال». وقال في هذا الإطار «نحن حاليا في أمس الحاجة إلى تمتين الجبهة الداخلية ونحتاج إلى خطاب وطني جامع بين كل الجزائريين بكل انتماءاتهم وتوجهاتهم

نددت المنظمة الوطنية لأبناء الشهداء، أمس، بسكيدة، بشدة بالتدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية للبلاد و، ترفضه جملة وتفصيلا» حسب ما أكدته أمينها العام الطيب الهواري.

وقال الهواري خلال تنشيطه للقاء جمعه بأبناء الشهداء لولاية سكيكدة حول «التدديد بالتدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية للبلاد» احتضنه مقر المكتب الولائي للاتحاد العام للعمال الجزائريين إنه «ليس لأحد الحق في التدخل في الشؤون الداخلية للبلاد وموقف المنظمة كان وما زال وسيبقى رافضا لها».

أكد التحقيق بشقيه الابتدائي والقضائي بخصوص الشخص الموقوف خلال الحملة الانتخابية لعلي بن فليس. المترشح لرئاسيات 12 ديسمبر. قيامه بأفعال استخباراتية لفائدة دولة أجنبية. حسب ما أفاد به أمس بيان لوكيل الجمهورية لدى محكمة بئر مراد رايس (الجزائر العاصمة). وجاء في البيان أنه «عملا بأحكام المادة 11 الفقرة 3 من قانون الإجراءات الجزائية. يعلم السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة بئر مراد رايس الرأي العام أنه على ضوء ما تداولته بعض وسائل الإعلام بخصوص أفعال استخباراتية تخللت نشاط فريق الحملة الانتخابية لأحد مترشحي الانتخابات الرئاسية المزمع تنظيمها يوم 12 / 12 / 2019 والمنسوبة لأحد عناصر طاقمه الانتخابي. هذه الواقعة كانت محل تحريات أولية معمقة مكنت من توقيف المشتبه فيه».

وأضاف المصدر ذاته أن «التحقيق بشقيه

استعرض وزير السياحة والصناعة التقليدية، عبد القادر بن مسعود، خلال استقباليه اليوم الاثنين، الممثلة المقيمة الجديدة لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية في الجزائر السيدة بلرنا أليكو، آفاق تطوير علاقات التعاون في قطاع السياحة والصناعة التقليدية، بحسب بيان للوزارة.

وأوضح ذات المصدر، أن بن مسعود أعرب خلال هذا اللقاء، الذي جرى بمقر الوزارة، عن رغبته في «تعزيز العلاقات الثنائية عن طريق دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمقطاع ومرافقته في تجسيد البرنامج المسطر بين وزارة السياحة والصناعة التقليدية والهيئات الأممية بغرض النهوض السياحة في الجزائر».

وأكد الوزير على المحاور الأساسية التي من شأنها تعزيز وترقية العلاقات، لاسيما من خلال «استكمال مشروع تسطير استراتيجية تموين لوجهة الجزائر السياحية وخلق علامة الجزائر السياحية وإطلاق مشاريع نموذجية في مجال السياحة

بن صالح يجري حركة في المنظومة البنكية

لطرش على رأس البنك الخارجي وفراحتة مديرا للبنك الوطني

عين رئيس الدولة عبد القادر بن صالح، أمس، لطرش لزهر بصفته رئيسا مديرا عاما للبنك الخارجي الجزائري، وفراحتة ميلود بصفته رئيسا مديرا عاما للبنك الوطني الجزائري. حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية. وجاء في البيان «عين عبد القادر بن صالح. رئيس الدولة. أمس الاثنين 09 ديسمبر 2019، كلا من لطرش لزهر، بصفته رئيسا مديرا عاما للبنك الخارجي الجزائري، وفراحتة ميلود، بصفته رئيسا مديرا عاما للبنك الوطني الجزائري».



إدراج مخالفة جديدة تخص نقل الأشخاص والبضائع المصادقة على مشروع قانون توجيه النقل البري وتنظيمه



..ومشروع قانون تنصيب العمال ومراقبة التشغيل كما صادق أعضاء المجلس الشعبي الوطني بالأغلبية، على مشروع القانون المعدل والمتمم للقانون رقم 04-19 المؤرخ في 26 ديسمبر 2004 والمتعلق بتنصيب العمال ومراقبة التشغيل.

وبالمناسبة، أكد وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، تيجاني حسان هدام، في كلمة له قرأها نيابة عنه الأمين العام للوزارة، على أهمية المصادقة على مشروع هذا القانون «الذي يندرج في سياق الجهود المبذولة من طرف الدولة في إطار سياسة دعم النشاطات وتعزيز الشغل وإيجاد حلول تطبعها الديناميكية والتنوع الاقتصادي في ظل مراقبة ترمي إلى التوثيق لاسيما بين الكفاءات واحتياجات السوق».

ولفت الوزير إلى أن «معضلة البطالة تؤثر على الحركة الاجتماعية والاقتصادية وتهدد تماسكها كما تشكل محطة تستدعي نقاشات سياسية على المستويين الوطني والدولي للحد من هذه الظاهرة»، مبرزا أهمية «تكثيف التشريع مع مستجدات سوق العمل وكذا لتعزيز رؤية القطاع الإصلاحية تجاه الشباب لمنحهم المزيد من الأمل والثقة في المستقبل».

وقال ممثل الحكومة في ذات السياق إنه تم لهذا الغرض معالجة مدة عروض التشغيل وتقليصها من 21 يوما لتصبح خمسة أيام، مؤكدا أن المسؤولية في عالم الشغل هي «مسؤولية مشتركة وكاملة وغير منقوصة مع كل الفاعلين لمواجهة ظاهرة البطالة بكل حزم».

من جهته، أكد مقرر لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتكوين المهني أن هذا المشروع القانوني الذي لم «يطرأ عليه أي تعديل يكتسي أهمية بالغة ويؤكد مدى إنجاح تجربة الوساطة في مجال التقريب بين عرض العمل والطلب عليه بما يعود بالنفع على فئة الشباب ويسهل لهم فرص الولوج إلى عامل الشغل».

كما يندرج هذا المشروع القانوني يضيف ذات المتحدث «في سياق إضفاء المرونة من إجراءات الوساطة في سوق العمل وتحسين نوعية وفعالية المرفق العمومي للتشغيل وتقليص آجال معالجة عروض التشغيل من 21 يوما إلى خمسة أيام كحد أقصى».

من جهتها، أكدت رئيسة اللجنة المذكورة أن مشروع هذا القانون «تمت دراسته بدقة وموضوعية وفعالية من أجل تعزيز وتحيين الترسانة القانونية في قطاع العمل وتكييفها مع المستجدات الحاصلة في عالم الشغل من أجل توفير مناصب عمل لفئة الشباب والقضاء على البطالة وتعزيز تكافؤ الفرص في سوق العمل».

المتعلقين بالبحث العلمي والتطوير التكنولوجي ويهمهم المجلس الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيات وتشكيلته وتنظيمه «من أجل إعطاء دفع قوي لترقية استراتيجية ومنظومة البحث العلمي وإدراجها ضمن التنمية المستدامة في جميع المجالات إلى جانب توسيع قاعدة الاستشارة للمساهمة في تطوير البحث العلمي».

واعتبر الوزير المصادقة على مشروع قانون تحديد مهام المجلس الوطني للبحث العلمي، الذي تم تعديل مادة تنص برفع أعضائه من 41 عضوا إلى 45 مع رفع عدد ممثلي الجالية بالخارج إلى 8 أعضاء «بمثابة لبنة جديدة في مسار استكمال الصرح المؤسساتي في مجال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي ما سيمكن القطاع من امتلاك الأدوات اللازمة التي تسمح له عبر إشراك الفاعلين في المجال من مختلف القطاعات والجالية المقيمة بالخارج من أجل تأطير أفضل للسياسة الوطنية في مجال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي وفق متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية».

كما أكد أن هذه الترسانة القانونية «ستساهم في إرساء منظومة تشجع على الابتكار وبناء نسق علمي متطور وتطوير البحث من أجل تنمية النشاط الاقتصادي وتحقيق الرقي الاجتماعي إلى جانب تفعيل العلاقة بين القطاع وكل المؤسسات الجامعية والبحثية واعتماد روابط دائمة في مجال البحث والعمل على خلق تنافسية وتحسين مستوى الأداء في كل المجالات».

...وعلى مشروع قانون الاتصالات الراديوية

وبخصوص مشروع القانون المتعلق بالاتصالات الراديوية، أكدت وزيرة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والتكنولوجيات والرقمنة، إيمان هدي فرعون، أن هذا المشروع القانوني «حظي باهتمام كبير من طرف النواب في إطار مناقشته وإثرائه بالنظر للأهمية التي يكتسيها من أجل ترقية إدارة الترددات الراديوية لضمان الاستخدام الرشيد والعادل والكف في هذا المجال إلى جانب التمكن من تقديم خدمات اتصالية راديوية عالية الجودة».

ويتطلب ذلك كما قالت الوزيرة «وضع تشريع قانوني وتكييفه مع المستجدات الحاصلة لتهيئة الظروف وتلبية حاجيات المواطنين وضمان التواصل الجيد عبر آليات وأدوات وتقنيات رفيعة المستوى وتمكين المختصين في إجراء دراسات في أنظمة الاتصالات الراديوية».

صادق نواب المجلس الشعبي الوطني، أمس، بالجزائر العاصمة، بالأغلبية على مشروع القانون المعدل والمتمم للقانون رقم 01-13 المؤرخ في 7 أوت 2001 والمتضمن توجيه النقل البري وتنظيمه.

وتمت المصادقة على هذا المشروع خلال جلسة علنية بالمجلس الشعبي الوطني برئاسة رئيس المجلس، سليمان شنين، بحضور وزير العلاقات مع البرلمان فتحي خويل، ووزير الأشغال العمومية والنقل مصطفى كوراية وعدد من أعضاء الطاقم الحكومي.

وتضمن مشروع النص تعديلات تتعلق أساسا بالمخالفات والعقوبات، تتمثل في إدراج مخالفة جديدة في نص المادة 61 المتعلقة بممارسة نشاط نقل الأشخاص والبضائع بشكل مخالف للقواعد التي تفرضها السلطات المختصة للحفاظ على النظام والسلامة العموميين طبقا للقوانين المعمول بها.

وتمس التعديلات أيضا إدراج عقوبة في المادة 62 والتي تتمثل في وضع المركبة في المحشر في الحالة المذكورة سائفا لمدة 6 أشهر، وفي حالة التكرار ترفع هذه المدة لسنة واحدة، مع السحب النهائي أو الجزئي للرخصة، فضلا عن وضع المركبة في المحشر.

كما تم أيضا إدراج عقوبة جزائية جديدة تتعلق بالمادة 64 مكرر والتي تتمثل في الحبس لمدة 6 أشهر إلى 3 سنوات وبغرامة مالية تقدر بـ 100 ألف دج إلى 200 ألف دج لكل من ينقل بأية صفة كانت أشخاصا أو بضائع أو مواد بشكل مخالف للقواعد التي تفرضها السلطات المختصة.

وفي كلمة له عقب المصادقة على هذا المشروع، قال وزير الأشغال العمومية والنقل مصطفى كوراية، إن هذه التعديلات ستساهم في سد الفراغ القانوني المسجل في القانون السابق وتعزيز الترسانة القانونية الموجودة من أجل الحد من المخالفات المرتكبة.

كما ذكر بأهمية النقل البري الذي يكتسي أهمية بالغة للاقتصاد الوطني.

من جهة أخرى، وفي مقدمة التقرير التكميلي للجنة النقل والمواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية بالمجلس الشعبي الوطني، فإن اللجنة لم تقم بإيداع أي تعديل على مشروع هذا القانون.

وفي كلمة له، قال رئيس اللجنة، السيد بلقاسم العطاروي، إن التصويت على هذا النص سيثري المنظومة القانونية لقطاع النقل البري وبالتالي تطوير أدائه أكثر كونه أحد ركائز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

وأضاف أن التعديلات الجديدة التي تم إدراجها ستتمكن من التصدي لكل أنواع المخالفات وتعزيز ضمان ممارسة الحقوق والحريات في مجال النقل والتنقل.

المصادقة على مشروع قانون البحث العلمي والتطوير التكنولوجي

وصادق أعضاء المجلس الشعبي الوطني، أمس، بالأغلبية، على المشروع القانون المؤرخ في 30 ديسمبر 2015 والمتضمن القانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي وعلى مشروع القانون الذي يحدد مهام المجلس الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيات.

وفي هذا الإطار أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطيب بوزيد، في كلمة له في جلسة برئاسة سليمان شنين، رئيس المجلس، على أهمية المصادقة على المشروعين

في تصريح لوكالة « سبوتنيك » الروسية، شرفي:

الجزائريون سينتخبون رئيسا قادرا على توحيد قوى الحراك



توفرها السلطة التي يشرف عليها من أجل ضمان شفافية اقتراح 12 ديسمبر أكد شرفي «طابعها المستقل».

كما ذكر بأن «السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات تم تنصيبها مثلما ينصب رئيس الجمهورية»، موضحا أن هذا التنصيب يعني أنها «مستقلة فعلا عن كل وصاية من الدولة مهما كان شكلها ومهما كانت طبيعتها»، كما قال، «وبالتالي فإن أول ضمانة هي الاستقلالية التامة على المستوى المؤسساتي» فيما تكمن الضمانة الثانية في كون السلطة «تتحكم كليا في الوسائل التي تراها ضرورية لأداء هذه المهمة» لاسيما الوسائل المالية واللوجستية.

وحسب شرفي فإن الضمانة الثالثة تتعلق بـ «وضع هيكل تابعة للسلطة المستقلة على المستوى المحلي»، وخلص إلى القول «لا يمكن لأي طرف آخر التدخل في الانتخاب».

نظموا وقفة بالعاصمة رافضة للتدخل الأجنبي

العمال الجزائريون يدعمون المسار الانتخابي

«بداية حل ونهاية أزمة»، داعيا إلى «ترك الجميع يبدى رأيه بحرية مهما كانت الآراء متباينة»، خاصة كما قال وأن «الأصداء التي تصل إلى المستوى الولائي تبين عزم سكان ولاية جيجل على المشاركة بقوة في الرئاسيات القادمة».

من جهته، قال الأمين العام للاتحاد الولائي لتيسمسيلت، الطاهر بولفرد، إن المشاركة في هذه الوقفة تهدف إلى «مساندة الانتخابات، وهذا حرصا على مصلحة الوطن وبقينا منا بأن الجزائر في خطر وأن خروجها من التفت الذي توجد فيه حاليا لن يتم إلا عن طريق المندوبين».

وعبر ذات المسؤول النقابي عن «الرفض المطلق لأي شكل من أشكال التدخل الأجنبي في شؤون البلاد والمساندة القوية للجيش الشعبي الوطني الذي رافق الحراك الشعبي ومنع حدوث أي صدامات بين المتظاهرين». بدوره، أكد الأمين العام للنقابة الجزائرية للمياه لولاية عين الدفلى، الجيلاي موصالي، مساندة نقابته لتنظيم رئاسيات 12 ديسمبر ووقوفها مع الجيش الشعبي الوطني ورفضها للتدخل الأوروبي في شؤون البلاد.

فيما تجري عمليات تكوين المؤطرين بالتقنيات الحديثة

كاسحات ثلوج جديدة تحسبا لأي طارئ يوم الاقتراع بخنشلة

الوقت من جهة ثانية، حيث يتم شرح كافة مراحل العملية منذ دخول المواطن إلى مركز التصويت ثم المكتب وإدلائه بصوته وغيرها من المراحل إلى غاية عملية الفرز وتحرير المحاضر.

أضاف محدثنا، أن التحضيرات جارية على قدم وساق لإنجاح هذه الموعد الهام ومنها استقدام أربع كاسحات ثلوج جديدة علامة «ماجيرييس» الألمانية من طرف مديرية الأشغال العمومية للولاية لتعزيز حظيرتها في هذا الشأن، احتياطا واستعدادا لأي اضطرابات جوية قد تتزامن مع موعد الانتخابات.

كما أن المندوبية الولائية للسلطة عملت رفقة السلطات على تحسين نوعية وجبة المؤطرين ورفع قيمتها المالية إلى 1000 دينار مع تعميمها لممثلي المرشحين المعتمدين بمكاتب التصويت للرقابة مع الحرص على ضرورة أخذ كل الاحتياطات في مراقبة عمليات الطبخ ونوعية الطعام بمشاركة أعوان الرقابة لمدرية التجارة للولاية.

خنشلة: اسكندر لحجزي

صرح رئيس السلطة الوطنية

المستقلة للانتخابات، محمد شرفي، أن اقتراح 12 ديسمبر، سيسمح للجزائر بانتخاب رئيس قادر على توحيد «القوى المشكلة للحراك» حول مشروع بناء «جزائر جديدة».

في تصريح لوكالة «سبوتنيك» الروسية أكد شرفي يقول «لن ننتخب عن رجل بل سننتخب للجزائر وسننتخب لرئيسها. والخيار هو خيار الجزائر (...) لأن رئيسا منتخبا له الشرعية في جمع القوى المشكلة للحراك من جديد ليجمع منها القوة الحية التي ستبني الجزائر الجديدة».

في هذا الصدد، أوضح رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات أن الحركة الاحتجاجية الشعبية (الحراك) «ليست عفوية» بل نتيجة سنوات عديدة من «الحرمان».

ويرى المسؤول أن «هذا الحراك جاء كإنتفاضة منقذة للبلد»، مضيفا أن اقتراح 12 ديسمبر يشكل «امتدادا لهذه الانتفاضة المنقذة»، في هذا الصدد، ذكر شرفي بأن وضع السلطة المستقلة للانتخابات هو «مطلب الحراك» الذي «فرض تأويلا شعبيا للدستور».

كما استرسل قائلا «كان يجب تأويل مفهوم السيادة الشعبية بشكل فريد وغير مسبق في الدستور والمكرس في المادتين 7 و 8 اللتين تجعلان من الشعب «مصدرا للسيادة»، مضيفا أن هذا التفسير «سمح بإصدار قانون عضوي» يعد سابقة في العالم. ولدى طفرقه بالتفصيل إلى الضمانات التي

نظم المئات من العمال وأمناء الاتحادات الولائية للاتحاد العام للعمال الجزائريين، صباح أمس، وقفة بساحة البريد المركزي بالجزائر العاصمة، لمساندة تنظيم الانتخابات الرئاسية ورفض التدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية للبلاد ودعم مواقف الجيش الشعبي الوطني.

وقد رفع المشاركون في هذه الوقفة التي دعت إليها المركزية النقابية لافتات وشعارات رافضة للتدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية للبلاد وداعمة للمسار الانتخابي ولمواقف الجيش الوطني الشعبي. وفي هذا الصدد، صرح الأمين العام للاتحاد الولائي لجيجل، مراد عتيق، أن المشاركة في هذه الوقفة جاءت من أجل «الدعوة لإنجاح الانتخابات الرئاسية ليوم 12 ديسمبر والرد على التدخل السافر للاتحاد الأوروبي وإعلان مساندتنا المطلقة للجيش الشعبي الوطني الذي جعل العالم بأسره ينظر إلينا نظرة إعجاب بفضل دعمه وتلاحمه مع الشعب».

واعتبر المتحدث أن الانتخابات هي

تتواصل على مستوى مقر المندوبية الولائية للسلطة المستقلة للانتخابات لولاية خنشلة، عمليات التحضير والتنسيق والبرمجة وحشد الإمكانات المادية والبشرية بالتنسيق مع مختلف السلطات المحلية لإنجاح موعد الاستحقاق الرئاسي ليوم الخميس القادم وضمان السير الجيد للعملية عبر كامل قطر الولاية.

كشفت في هذا الإطار، رئيس لجنة الإعلام والاتصال والحملة الانتخابية للمندوبية الولائية للسلطة المستقلة للانتخابات قليل صالح لـ «الشعب»، عن اعتماد تقنية «الباريوانت» في عملية تكوين مؤطري العملية الانتخابية الجارية عبر كافة دوائر الولاية، وتقديم نموذج فيديو يصور عملية الانتخاب من البداية إلى النهاية أي منذ دخول المواطن إلى مراكز التصويت إلى غاية خروجه.

وأوضح ذات المصدر، أن الغاية من تغيير عملية تكوين رؤساء المراكز ورؤساء المكاتب عبر التقنيات الحديثة تهدف إلى تلقين وتكوين المؤطرين بطريقة سهلة مصورة بنموذج افتراضي من جهة وتسهيلها وريح

علي ذراع؛

نسبة انتخاب الجالية في أطراد...ومشاركة قوية للبدو والرحل

■ المترشحون ملتزمون بالصمت الانتخابي



عملية التصويت بالنسبة للبدو والرحل، وقد وفرت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات. حسب ما أكد ذراع. كل الإمكانات لضمان نجاحها، فيما تتكفل المصالح الأمنية والجيش الوطني الشعبي بتأمين العملية، مؤكدا أنهم شرعوا في التصويت بقوة من أجل الجزائر.

وفيما يخص الاعتداء على صحافية المؤسسة الوطنية للتلفزيون والفرقة التي رافقتها لتغطية التصويت بمدينة ليون الفرنسية، أكد ذراع بأن الأمر يتعلق بـ «حادثة لا نقبلها ونرفض رفضا تاما العنف، لاسيما على الصحافيين المحايدين الذين ليسوا مع أؤصد، ويكتفون بأداء مهمتهم ممثلة في التغطية، مذكرا بأن «القانون يحميها».

وفي سياق حديثه عن سيرورة الاقتراع، أكد الناطق الرسمي باسم السلطة علي ذراع في لقائه اليومي مع الصحافيين، بحق المترشحين إيفاد مراقبين إلى مكاتب

خلال ندوة دولية حول النخبة ورهان الانتخابات، الدكتور سليمان اعراج :

النخب تلعب دورا أساسيا في زيادة الوعي بأهمية الاستحقاق الرئاسي

غير أن الجديد في الجزائر هو عدم إسالة ولا قطرة دم...وهو ما يسجله التاريخ اليوم في حراك الجزائر .

وأشار بشأن النخب أنه موضوع مطروح منذ القدم ولا يمكنها أن تتنازل عند السقف الوطني والمساءلة الوطنية وغير ذلك يعتبر خيانة، مستندا في ذلك إلى ما حدث مؤخرا مع لائحة البرلمان الأوروبي الذي يلزم كل النخب أن تتدد به بشدة وتتصدى له لأنه يندرج في إطار السقف الوطني بالرغم من الاختلاف بينها لكن عندما يتعلق الأمر بالوطن يجب أن تكون وطنية.

الأستاذ محمد عبود: الجزائر على موعد مع مسار ديمقراطي سليم أكد الأستاذ بجامعة القاهرة محمد عبود بدوي، خلال زيارته للجزائر في هذه الفترة المتزامنة مع الحراك الشعبي واقترب الاستحقاقات، الوعي السياسي الحقيقي بضرورة المشاركة في الانتخابات التي تعتبر الخطوة الأولى نحو المسار الديمقراطي السليم الذي يجب أن تبدأ الجزائر بخطوات سياسية نحو الاستقرار وتمكنه من القيام بانتخابات يشارك فيها الجزائريون يختارون من يشاؤون لمنصب الرئاسة، والرهان على وعي الشعب الذي هو اليوم على موعد مع مسار ديمقراطي يجب أن تبدأ الجزائر في المضي قدما عليه.

دورات تكوينية للمؤطرين بالجلفة كل المراكز والمكاتب جاهزة لاستقبال الناخبين

نظمت اللجنة المستقلة الولائية لمراقبة الانتخابات بولاية الجلفة، دورة تكوينية لفائدة المؤطرين بمختلف بلديات الولاية، استفاد منها 9009 مؤطر، موزعين على 264 مركز.

من جهته، كشف المكلف بالإعلام الدكتور وليد شريط وهو مختص في القانون لـ «الشعب» أن عدد الهيئة الناخبة على تراب ولاية الجلفة هو 598171 ناخبا وناخبة وهم موزعون على 264 مركز و 1056 مكتب وجميع هذه المراكز ستكون جاهزة خلال عملية التصويت، وأضاف أن الناخبين سيجدون كل الأريحية أثناء التصويت، مؤكدا بأن المراكز والمكاتب ستكون جاهزة لاستقبال الناخبين من أجل عملية التسهيل والتيسير على الناخبين.

الجلفة: موسى بوغراب



الدولة وفي نفس الوقت يحق للمواطن أن يعبر بحريته عن اختياره بالاستناد للمنهجية التي تمثل الانتخابات أحد آلياتها وهي المداخل التي تضمن وتصنع الاستقرار.

وأشار المتحدث إلى دور النخبة في التفكير بمنطق وعقلانية لدعم الخيارات التي تضمن الأمن والاستقرار وتحقيق المطالب وتطلعات الشعب وضمان استمرارية الدولة خاصة عندما يتعلق الأمر بالأمن والحرية والحديث عن السيادة التي تصبح ملكا للدولة وتصبح الأولوية للدولة على الفرد وفقا لمفهوم المصلحة العامة، مؤكدا أن الجزائر ستبقى الاستثناء ولن ينجح أي طرف في تمرير أجندات للتأثير على واقع البلاد. وأضاف أن الجزائر حققت الاستثناء بفضل نخبتها ومؤسساتها وجيشها القوي والوحدة الوطنية والتلاحم بين مختلف مكونات المجتمع الجزائرية باعتبارها الدولة العربية الوحيدة التي ليست فيها إشكالية هوية وما يجمعها أكبر مما تفرقه أجندات غربية تستهدف استقرار الدولة.

من جهته، الدكتور رياض الصيداوي مدير المركز العربي للدراسات السياسية والاجتماعية بجنيف سويسرا، أشاد في مداخلة له بالدور الذي لعبه الجيش في إسقاط الحكومة ومساندة الحراك الشعبي،

قال الناطق الرسمي باسم السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات علي ذراع، إن المترشحين احترموا الصمت الانتخابي الذي يمتد إلى غاية الاقتراع الرئاسي هذا الخميس، وفيما يخص تصويت البدو والرحل، أكد أن العملية التي انطلقت أمس تسجل مشاركة قوية، وبالموازاة مع ذلك سجلت زيادة في نسبة مشاركة الجالية.

فريال بوشوية

حرص الناطق الرسمي باسم السلطة التي تشرف على كل العملية الانتخابية، بدءا بتطهير القوائم وإعداد بطاقية وطنية للناخبين، ومرورا بميثاق أخلاقيات الممارسة الانتخابية، ووصولاً إلى يوم الاقتراع والإعلان عن النتائج من قبل رئيسها محمد شرفي، على التذكير أن الصمت الانتخابي انطلق منتصف ليلة الأحد، تزامنا وانقضاء الحملة الانتخابية التي استمرت 21 يوما، لافتا إلى أن المعنيين بالأمر احترموه.

وفيما يخص عملية التصويت في المهجر أفاد بأنها تجري بطريقة عادية، مجددا التأكيد على أن كل المكاتب مفتوحة، أما بالنسبة لتوافد الجزائريين ذكر بأن أمامهم 5 أيام، وتحدث عن زيادة في توافد الناخبين من يوم إلى آخر.

وبالموازاة، مع استمرار الجالية في أداء حقها وواجبها الانتخابي، انطلقت أمس

أبرز الأستاذ في العلوم السياسية بجامعة الجزائر سليمان اعراج، أمس، دور النخب في زيادة مستوى وعي المواطن للتفريق بين ما يخدم الصالح العام وما لا يخدم المصلحة العامة وتقديم قراءات موضوعية في الأحداث التي تعيشها الجزائر بعيدا عن الأخبار الزائفة والمخلوطة والتأثير السلبي لمشروع التغيير والابتعاد عن الشعبوية والفوضوية للمساهمة في جزائر آمنة مستقرة، مشيرا أن النخبة أمام رهان توضيح مفهوم الاستحقاق بشقيه للمساهمة في إنجاح الحدث المصري وصناعة الاستقرار.

خالدة بن تركي

أفاد الأستاذ خلال الندوة الدولية التي نظمت بفندق الأوراسي، أمس، بعنوان «النخبة ورهان الانتخابات الرئاسية»، أن الدور الكبير الذي تلعبه في صناعة التغيير وزيادة مستوى الوعي خاصة أمام الطرف الحساس الذي تسعى من خلاله الندوات إلى القول أن الجامعة الجزائرية تفكر في بناء مجتمع حدathi والمساهمة الفعلية في دعم الحركية الاجتماعية التي تعيشها الجزائر للخروج بنتائج إيجابية تعود بالنفع العام وكسب رهان التوعية وزيادة دعم عناصر الثقة باعتبارها مرافقا لحركة وسيرورة التحول المجتمعي.

وأوضح اعراج أن النخب في ظل الاستحقاق الرئاسي المقبل مطالبة بتوضيح المفاهيم الخاصة بالانتخاب الذي يحمل شقين واجب المواطن تجاه الدولة وشق الحريات الذي يتوجب عليه تأدية دوره تجاه

في ظروف عادية

انطلاق عملية الاقتراع بالمكاتب المتنقلة بورقلة

الرحل من الإدلاء بأصواتهم في هذا الاقتراع الذي تم تقديمه قانونيا بـ 72 ساعة حسب المندوبية الولائية لتنظيم الانتخابات بورقلة. وجدير بالذكر أن الهيئة الناخبة بولاية ورقلة تمثل 369.741 ناخبا وناخبة كما أن عدد المكاتب المخصصة للاقتراع بالولاية يقدر بـ 941 مكتب بصوت موزعة على 220 مركز انتخاب، منها 4 مكاتب متنقلة خاصة ببلدية البرمة الحدودية (400 كلم عن عاصمة الولاية ورقلة) هذا وقد تم تجنيد ما يفوق 7 آلاف عون لتأطير هذا الحدث الانتخابي عبر الولاية.

ورقلة: إيمان كافي

انطلقت، أمس، بدائرة البرمة الحدودية البعيدة بحوالي 400 كلم عن عاصمة الولاية ورقلة، عملية الاقتراع في إطار الاستحقاقات الرئاسية لاختيار رئيس الجمهورية القادم عبر أربعة مكاتب متنقلة مخصصة لكل من مناطق رود الباقل وبركايز وحاسي بركين والقلطة عبر هذه الدائرة الحدودية.

كل الظروف تمت تهيئتها من أجل تمكين ما يقارب 6 آلاف ناخب وناخبة، مسجلين بالقوائم الانتخابية من المواطنين البدو

في جو ديمقراطي عشية الاستحقاق مسيرات مساندة للانتخابات الرئاسية وأخرى معارضة



تصاعدت النداءات المساندة للانتخابات مع بداية العد التنازلي لموعد الاقتراع يوم الخميس 12 ديسمبر، في حين تشهد الساحة الوطنية مسيرات رافضة للاستحقاق، لكن كل هذا يحدث في جو ديمقراطي يحافظ فيه المواطنون على الحق في الاختلاف والحفاظ على مصلحة الوطن.

جلال بوطي

تصوير : آيت قاسي

نظمت، أمس، حشود من المواطنين بساحة البريد المركزي (العاصمة) مسيرة مساندة للانتخابات وداعمة للجيش الوطني الشعبي، حيث رفع المتظاهرون

شعارات تساند تنظيم الإنتخابات الرئاسية يوم الخميس المقبل لأنها الحل الوحيد للخروج من الأزمة السياسية التي تعرفها البلاد.

وندد المتظاهرون في نفس الوقت بالسلوكات التي تعرض لها أبناء الجالية الجزائرية بعد تهجم معارضين للانتخابات عليهم، داعين إلى إحترام حقوق كل المواطنين واحترام الرأي والرأي الآخر، لأن الجزائر بحاجة إلى بناء دولة جديدة بسواعد كل أبنائها.

ومع اقتراب يوم الاقتراع تشهد الساحة الوطنية نقاشا ثريا حول الوضع السياسي بين مؤيد ومعارض، كما تعرف مواقع

التواصل الاجتماعي هي الأخرى جدلا حول الموعد الذي يأتي في ظل ظرف استثنائي يستدعي العمل من الجميع لإخراج البلاد من الأزمة.

لكن على الرغم من احترام المؤيدين للاستحقاق الرئاسي والمعارضين لكل الآراء تعالت أصوات من أفراد الجالية تزامنا مع فتح صناديق الاقتراع أول أمس، رافضة لكل سلوكيات التخوين التي تعرض لها مواطنون انتخبوا بشكل ديمقراطي وهي مشاهد تكررت في عدة دول غربية حسب ما نقلته فيديوهات عبر منصات التواصل الاجتماعي ومنشورات شخصيات مدنية.

الباحث نوار فؤاد لـ«الشعب» :

الجزائر تمر بلحظة تاريخية تستوجب مراجعة المقاربات البحثية

توجد منظومة اجتماعية لا تعترف بالشباب

والمدسة والجامعة والأحزاب والجمعيات تعترف بالشباب كقوة فاعلة.

المتتبع لمسار الدراسات والمقاربات التي تناولت موضوع الشباب، يلتبس شيئا من البؤس واليأس؟

تلك هي النقطة الأساسية، فإن كثيرا من البحوث والدراسات، قاربت ظاهرة الشباب وفق سياق البؤس واليأس والإنهيار سواء في الخطاب الإعلامي أو العلوم الاجتماعية والإنسانية، فنحن نتحدث دائما عن نموذج من الشباب «الحراق» والشباب المدمن والمجرم والمنحدر والمتسرب من المدرسة وغيرها من الظواهر السلبية، ولكن هناك نماذج أخرى من الشباب تنبغي أيضا الاستثناء.

لذلك ما يحدث حاليا بالنسبة الحراك هوداخل في إطار سيرورة تغير اجتماعي كبير، فنحن لسنا أمام نموذج شباب سنوات السبعينات وألستينات من القرن الماضي ولسنا أمام نموذج شباب سنوات التسعينات الذي اصطلح عليه بـ «الحطسيت»، وكان موضوع سكاتشات وأعمال درامية ومسرحية، فقد تغيرت الصورة، ولابد من الاعتراف به، وهو موضوع دراسة لفريق بحث من الكراسك، سيتم قبل نهاية السنة الجارية طبع النسخة الأخيرة من هذا الكتاب، والذي هوعبارة عن دفاتر في الإنسانيات، تحت عنوان «الشباب في الجزائر وسؤال الاعتراف».

الشباب، ولكن في السياقات المحلية، أي بوهران ومنطقة القبائل والجنوب وغيرها ...

كما صدر مؤخرا كتاب جديد عن باحثين ينتمون إلى مركز البحث الاقتصادي في الاقتصاد المطبق من أجل التنمية، وهوعبارة عن دراسة حول الشباب الجزائري (المعيش، التمثلات والتطلعات)، وأعتقد أنها نقطة أساسية وجوهرية ناقصة في العلوم الاجتماعية، فنحن نحسن جيدا دراسة واقع الشباب، ولكن في كثير من الأحيان لا ندرس تطلعاته وحاجياته وهمومه وأفكاره...

وإذا تمعنا في أغلب ما كتب حول قضية الشباب الجزائري، النقطة الأساسية التي يمكن أن نستنتجها، أن المطالب المحوري هومطلب الاعتراف، فنحن أمام منظومات تنشئة اجتماعية لا تزال لا تعترف بالشباب...فعلى سبيل المثال، الأسرة يقودها الأكبر سنا، والنظام الجماعي على غرار القبائل يقودهم شيخ القبيلة، وهذا يمررنا لاعتقاد راسخ، أن منظومتنا الاجتماعية، تتركس السلطة الأبوية، ويكون حظ الشباب من الاعتراف في هذه المجتمعات ضئيلا أو معدوما...

وهل هذا أمر طبيعي يمكننا أن نقول أن هناك الكثير من المجتمعات، سلكت هذا المسلك، يعني بداية لم يكن هناك اعتراف، لكن شيئا فشيئا بدأت مؤسسات التنشئة، وهي الأسرة

وبغيرها من المناطق التي تتمتع بخصائص معيئة تميّزها عن غيرها.

ماذا عن أحدث الأبحاث المنجزة من قبل «الكراسك» حول الظاهرة ؟ يلزمنالكثير من الهدوء العلمي لكي ندرس هذا الحدث أوالظاهرة، وما تقوم به حاليا الفرق البحثية على مستوى المركز الوطني للبحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، هوملاحظة هذه اليوميات وأشكال تغيرها، أما النتائج الكبرى للظاهرة، فهي تحتاج إلى وقت لكي تنضج، ويستلزم ذلك عدة خطوات مهمة، منها مساءلة الفاعلين في الميدان من المواطنين على اختلاف فئاتهم العمرية وجنسهم، وكذا الأحزاب وعديد الأطراف الفاعلة، وفي الكثير من الأحيان نقدّم العديد من القراءات، لكنّها لا تعدوان تكون قراءات ظرفية.

«الشباب بين التطلعات والاعتراف»

كيف تعاطى علم الاجتماع مع المسألة الشبانية، وهل العلوم المعاصرة أعطتها حقها كاملا؟

أعتقد أن من أهم الملفات التي لا تزال عالقة، هي مسألة الشباب في الجزائر، وقد اشتغل «الكراسك» حول هذه المسألة منذ أكثر من 20 سنة، لذلك وبالاتفاق مع الزملاء في مجلة اللسانيات، سنقوم بإصدار عدد جديد حول دفاتر الإنسانيات من خلال جمع عدد من المقالات التي ناقشت مسألة

والتعبئة وفي الخطاب مع تغيّرها، لا تخرج عن نطاق الحركات الاجتماعية المعروفة، وقد كانت وزارة الداخلية تزودنا في كل سنة بعدد الاحتجاجات ذات السياق المحلي، وأحيانا الأظرفي وبمطالب اجتماعية.

ظاهرة لم تكتمل والاستنتاجات سابقة لأوانها

أما النقطة الثانية التي أود أن أثيرها، أنه في كثير من الأحيان، نقدّم قراءات مستعجلة حول هذا الحدث، ونحن أمام ظاهرة اجتماعية لم تكتمل بعد، لذلك نجد أن كثيرا من علماء الاجتماع أوالمختصين في الأنثروبولوجيا أوالمؤرخين، يسلكون أحد الاتجاهين: إما الحديث الظرفي حول الحدث، أوالتريث في تقديم الاستنتاجات الكبرى، فلا يمكننا أن نقدم الاستنتاجات الكبرى حاليا، ونحن بحاجة إلى معرفة أشكال التعبئة والفاعلين الموجودين في الميدان، وهناك الكثير من النظريات التي بإمكانها تفسير هذه الظاهرة، والتي تحتاج إلى مقاربات ميدانية ودقيقة.

المعطى الآخر، أن تواجد هذه الظاهرة على مستوى العديد من الولايات، يفرض علينا أيضا أن نناقش السياقات المحلية وتأثيرها على هذا الحدث من خلال الإجابة على عديد الأسئلة، ومنها: ما هي أشكال التعبئة في ولايات الشمال والجنوب والهضاب وبلاد القبائل،

قافلة تحسيسية بالمناطق النائية لمعسكر صندوق التقاعد عازم على عصرنة خدماته ورقمنتها

الطرق الإدارية التقليدية في استدعاء المتقاعدين، حيث قال قدور شريف مختار إن مصالحه ستستكمل عملية جمع أرقام هواتف المتقاعدين في أجل أقصاه الثلاثي الأول من السنة الجارية بعد أن تم جرد أرقام هواتف 35 ألف متقاعد من أصل 75281 متقاعد بولاية معسكر.

إلى جانب ذلك أطلقت مصالح الصندوق بمعسكر قافلة تحسيسية لفائدة منتسبيها بتراب الولاية لاسيما المناطق النائية، من أجل توعية المتقاعدين بأهمية التجديد السنوي لمعلوماتهم وتعريفهم بمختلف القوانين المتعلقة بالتقاعد في مجال الحقوق والواجبات وكذا التقنيات العصرية المستحدثة في إطار تحسين الاتصال المؤسساتي وعصرنة الخدمات المقدمة للمتقاعدين.

من جهة أخرى، تحصي وكالة الصندوق الوطني للتقاعد بمعسكر، 75281 منتسب، يتقاضون شهريا كتلة مالية تقدر بـ1 مليار و923 مليون دينار، عبر البنوك ومؤسسات بريد الجزائر، كما يعمل الصندوق على فتح 7 مكاتب توجيه واستقبال جديدة لفرعه الولائي بكل من سيق، وادي الأبطال، عين فكان، زهانة، غريس، تيغنيف والمحمدية في إطار تقريب الإدارة من المواطن وتحسين التكفل بانشغالات المتقاعدين.

الشروع مطلع 2020 في غرس 20 هكتارا من أشجار القسطل

العالمي للجبال نظمت أبواب مفتوحة بمقر محافظة الغابات تناولت أهمية الجبال والدور المنوط بالمواطنين للحفاظ عليها لا سيما من حرائق الغابات.

وأشارت أجنحة هذه التظاهرة التي ستتواصل إلى غاية 11 ديسمبر الجاري إلى مختلف خدمات النظام الإيكولوجي للجبال المتمثلة في التموين بالأخشاب بجميع أصنافها والنباتات العطرية والطبية بالإضافة إلى إبراز دور الجبال في تنظيم المناخ العام عن طريق تخفيض أضرار الاحتباس الحراري ومساهمتها في تنقية الهواء من الغازات السامة وكذا تنظيمها لدورة المياه وجودتها.

وقد أضفت الغابات بولاية سوق أهراس بغطائها الأخضر سحرا وجمالا على المنطقة لا سيما الشطر الشمالي منها الذي يضم أشجار الفلين والخلنج والقسطل والبوط والسرول وكذا عديد النباتات مثل الإكليل والحرملة والحلفاء والعرعار.

للإشارة فإن ولاية سوق أهراس تضم عديد الجبال التي كانت معقلا لمجاهدي القاعدة الشرقية على غرار جبال كل من بني صالح وأولاد بشيخ والزعرورية وأولاد مومن وعين الزانة وأولاد زايد.

نشط مدير الوكالة المحلية لصندوق التقاعد لمعسكر، أمس، ندوة صحفية حول مختلف نشاطات مصالحه التي تدخل في إطار إستراتيجية عصرنة خدمات الصندوق الوطني للتقاعد ورقمنتها.

معسكر: أم الخير.س

أكد مدير الوكالة المحلية لصندوق التقاعد لمعسكر، قدور شريف مختار، أن الوزارة الوصية على قطاع التشغيل والضمان الاجتماعي والتقاعد، عازمة على عصرنة خدمات الصندوق ورقمنتها، بكل ما يسمح بتحسين الخدمات المقدمة للمتقاعدين، وتعتمد إستراتيجية الصندوق في ذلك على إعطاء أهمية للاتصال المؤسساتي الداخلي والخارجي، الذي يعتبر أحد العوامل المساهمة في الحفاظ على التوازنات المالية وبالتالي ديمومة الصندوق.

وفي ذلك، استحدثت مصالح الصندوق الوطني للتقاعد تطبيقات معلوماتية تسمح بمعالجة انشغالات المتقاعدين مع ضمان النوعية والأنية في ذلك، إلى جانب جمع أرقام هواتفهم لتسهيل طرق الاتصال بهم – ما يمكن الصندوق من جهة ثانية من ترشيد النفقات التي تستهلكها ديمومة الصندوق.

وفي ذلك، استحدثت مصالح الصندوق الوطني للتقاعد تطبيقات معلوماتية تسمح بمعالجة انشغالات المتقاعدين مع ضمان النوعية والأنية في ذلك، إلى جانب جمع أرقام هواتفهم لتسهيل طرق الاتصال بهم – ما يمكن الصندوق من جهة ثانية من ترشيد النفقات التي تستهلكها ديمومة الصندوق.

سوق أهراس: سيمير العيفة

أوضح ذات المحافظ على هامش حملة لغرس 1500 شجرة مثمرة على مساحة 3 هكتارات تمت اليوم ببلدية المشروحة بمناسبة إحياء اليوم العالمي للجبال المصادف لـ11 ديسمبر من كل سنة-بأن غراسة 20 هكتارا ستمت ببلدية المشروحة وذلك في إطار برنامج 2019-2020.

وتتوزع الحصة التي تم غرسها اليوم بحضور سلطات الولاية وعدد من إدارات وأعوان محافظة الغابات وجمعيات ناشطة في مجال البيئة وكذا الفيدرالية الولائية للصيادين – على 1000 شجيرة من نوع القسطل و500 شجيرة من نوع الرقيقب.

وتهدف هذه العملية أساسا إلى تنويع الاقتصاد الغابي وتحسين المستوى المعيشي لسكان الغابات والمجاورين لها وذلك لضمان تلبيةهم في مناطقهم الأصلية والمساهمة في الحفاظ على النسيج الغابي حسبما أضاف ذات المحافظ.

وبذات المناسبة المتمثلة في إحياء اليوم

قدم أمس أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة البويرة

الدرك الوطني يوقف قاتل الفنان مصباح محند أمزيان

وفي تصريح حصري لـ«الشعب» تكلم قيواس نور الدين عن خصال الفنان وعيشه بين سكان المنطقة وكذا تواضعه رغم الشهرة التي نالها في الثمانينات. وحسب نفس المصدر فإن مصباح بدأ مشواره الفني في بداية السبعينات أين كان يغني في الأعراس العائلية ثم بدأ في نظم أغان من كلماته وألحانه فاقت 85 أغنية وجل مواضعها اجتماعية كما أن ألحان بعض الأغاني هي من التراث مثل أغنية زين، وقد ترك وراءه أعمالا فنية لم تسجل.

هذا وقد حضر مراسم الدفن جمهور غفير وعدة وجوه معروفة في الساحة الفنية.

عبارة عن شجار فقط. وحسب التحقيق الأولي فإن عملية الاغتيال تمت يوم الأحد في حدود الساعة الثانية مساء لكن جثة الضحية اكتشفت يوم الجمعة في الساعة السابعة مساء، وبعد تقديمه أمام وكيل الجمهورية وضع رهن الحبس المؤقت وحول الملف إلى قاضي التحقيق. مصباح محند أمزيان البالغ من العمر 62 سنة عاش وترعرع بمسقط رأسه أهل القصر ليتعلم العزف على آلة صنعه بنفسه، بعد ذلك بدأ في تنشيط أعراس ليقوم بتسجيل عدة أغاني. وانتقلت «الشعب» إلى منزل المرحوم، حيث التقينا بعدة وجوه فنية مثل مصباح بلعيد وقيواس نور الدين.

«الشعب» ومن مصدر موثوق فبعد العثور مساء يوم الجمعة علي جثة الفنان قام عناصر فرق الدرك الوطني بمعاينة الجريمة وتم نقل الجثة إلى مستشفى محمد بوضياف بالبويرة أين خضعت للتشريح من طرف الطبيب الشرعي ليفتح التحقيق، وتم استدعاء المشتبه به «ر.س» والذي له علاقة مع الضحية. عند بدأ التحقيق اعترف الجاني بكل تفاصيل الجريمة، حيث استعمل السلاح الأبيض لقتل الفنان دون ذكر الأسباب علما أن هذا الأخير معروف في أوساط الشباب بتناوله للمشروبات الكحولية، كما تم توقيف والد الجاني لعدم التبليغ عن الجريمة رغم علمه بما قام به ابنه لكنه لم يقدر خطورة الفعل ظانا أنه

قرعة الحج لموسمي 2020 و2021

وزارة الداخلية تذكر بشروط التسجيل



من خلال الموقع الإلكتروني لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية www.interieur.gov.dz فقط أوعبر الشبكة الداخلية الوزارية (الأنترانت) بمقر البلدية

ويشترط أيضا أن يقوم المحرم الشرعي للمرأة بالتسجيل أولا ثم تقوم هي بالتسجيل بعده، بحيث يتم إدخال رقم تسجيل المحرم، ليظهر اسمه ولقبه، ثم يتم تأكيد البيانات والتسجيل، وفي حالة تسجيلها لوحدها دون محرم فإنها ستفوز وحدها فقط.

ودعت الوزارة المواطنين والمواطنات الراغبين في التسجيل إلى التأكد من إدخال جميع البيانات بصفة صحيحة ودقيقة، مع مراجعة جميع المعلومات قبل تأكيد التسجيل والتحقق من عدم نسيان إدخال بيانات المحرم بالنسبة للمرأة المرفوقة. وتبقى التسجيلات متاحة على مستوى مقرات البلديات لمن تعذر عليهم ذلك، على أن يسلم لهم وصل فور استكمال عملية

فيما تسير عملية إدماج حاملي الشهادات بوتيرة جيدة

354 مؤسسة جديدة تستحدث 7800 منصب عمل يبرج بوغريرج

إستفادت من رخص مؤخرا 07 مؤسسات، وستدخل في إطار تشجيع الإستثمار وتسهيل الإجراءات من طرف السلطات الولائية. وفي سياق آخر، تستعد ولاية برج بوغريرج لإدماج 7092 شاب متعاقدين في إطار جهاز المساعدة على الإدماج المهني وجهاز الإدماج المهني، وتجري العملية حسب مدير التشغيل السيد صالح ساكري بوتيرة جيدة، وستكون ولاية برج بوغريرج من الولايات الأولى وطنيا في الانتهاء من العملية، حيث من المنتظر إدماج 3714 من الفئة الأولى قبل نهاية السنة وهم الشباب المتواصلة عقودهم إلى غاية 31 أكتوبر بدون انقطاع. وفي رده على حالة القلق وتخوف بعض الشباب ببرج بوغريرج من عدم إستدعائهم من مديرية التشغيل، أكد المدير أن العمل يجري بمديرية التشغيل حاليا دون توقف أو انقطاع، وحتى خارج ساعات العمل، من أجل إعداد شهادات الإدماج وشهادات الإنتماء إلى الضمان الإجتماعي، بدون تكليف المعنيين بالتثقل وإحضار الوثائق.

كشف مدير التشغيل بولاية برج بوغريرج محمد الصالح ساكري، أن عدد المؤسسات النشطة في الولاية حاليا قدر 6676 مؤسسة في حوض الشغل، وبلغ عدد عروض العمل إلى غاية 31 أكتوبر 2019 ما مجموعه 14056 عرض عمل، رغم تذبذب الوضعية الاقتصادية، حيث بلغ عدد التنسيبات 12085 من بينهم 19 بالمائة جامعيين، 18 بالمائة خريجي التكوين و47.36 بالمائة بدون مستوى أوتاهيل، أما ذوو الاحتياجات الخاصة فبلغ عددهم 38 من بينهم 18 تم تنصيبهم.

برج بوغريرج: حبيبة بن يوسف

تم في إطار وكالة دعم تشغيل الشباب ANSEJ منذ إنشاء الجهاز إستحداث 5121 مؤسسة، سمحت بتوفير 15321 منصب شغل منذ سنة 1998، من بينها 15 مؤسسة لدوي الاحتياجات الخاصة. وبلغت نسبة تسديد الديون 85 بالمائة. أما صندوق التامين عن البطالة CNAC سجل إستحداث 2802 مؤسسة منذ إنشاء الجهاز، سمحت 5906 منصب شغل منها 17 الإحتياجات الخاصة. وبلغت نسبة تسديد القروض 72.76 بالمائة. أما نسبة البطالة بالولاية فقد عرفت إرتفاعا سنة 2019 إلى 8.15 بالمائة. مقارنة بالسنوات الماضية بعد تسجيل إنخفاض في سنوات 2016، 2017، 2018 أين تراوحت النسبة بين 7.34 و7.42.

وأرجع المتحدث السبب إلى الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد، خاصة بولاية برج بوغريرج التي تعد قطبا إقتصاديا يعتمد فيه التشغيل أساسا على المؤسسات الاقتصادية بالمناطق الصناعية.

ومن جهة أخرى أكد المتحدث أن النسب ستعود إلى الإنخفاض بشكل سريع بعد تجسيد الإستثمارات المرتقبة في الثلاث سنوات القادمة، بحيث بلغ عدد المؤسسات المستحدثة في 2019 عن طريق الإستثمار 354 مؤسسة، منها 150 في طور الإنجاز ستدخل حيز الخدمة ابتداء من 2020 إلى غاية 2021 بإستحداث 7805 منصب شغل دائم، كما بلغ عدد المؤسسات الجديدة التي

تطوير النجاعة الطاقوية، عرقاب يؤكد : ضرورة ترقية التشاور مع الصناعيين وتحسيس المستهلكين



الاستخدام الواسع للأجهزة الكهرو- منزلية وبالتالي تسجيل حاجيات جديدة. وفي هذا الصدد، ذكر الوزير مثال المكيفات التي كان استعمالها قليلا خلال السنوات السابقة والذي أضى اليوم عادة معمة في المجتمع الجزائري. ويؤدي ذلك، حسب عرقاب، إلى استهلاك كهربائي مرتفع أكثر فأكثر تميز بذبذبة تفوق 15000 ميغاوات خلال شهري يوليو وأغسطس 2019.

ومن جهته أكد المحافظ الوطني للطاقات المتجددة والنجاعة الطاقوية نور الدين ياسع الذي حضر اللقاء أن هيئته تعزز التنسيق مع مجموع الفاعلين الوطنيين منهم الوكالة الوطنية لترقية وعقلنة استعمال الطاقة من أجل ترقية ترشيد الاستهلاك الطاقوي واحتمال مراجعة منظومة الوسم الحالية من أجل الارتقاء بالنجاعة الطاقوية للأجهزة الكهرو- منزلية. كما يتعلق الأمر أيضا بالنسبة لياسع بإدراج تحفيزات لصالح الصناعيين الوطنيين من أجل انتاج أجهزة أكثر نجاعة من حيث الفعالية الطاقوية.

من بين 19 وحدة كاملة، عماري :

تنصيب 6 وحدات للبحث العلمي بالمعهد الوطني للإرشاد الفلاحي

لهذه الوحدات واعتماد مخطط مالي يمتد على 3 سنوات لتسيير هذه الوحدات وتأطير عمليات البحث العلمي.

وسيتم لاحقا إنشاء الوحدات المتبقية على مستوى المعهد الوطني لحماية النباتات والمعهد التقني للمحاصيل الكبرى والمعهد التقني لزراعة الخضروات والزراعات الصناعية إلى جانب المعهد التقني للأشجار المثمرة والكروم.

وتم خلال هذا اللقاء تكريم البروفيسور صلاح الدين الدومنجي نظير مجهوداته في اختصاص التنمية الزراعية، حيث أكد الوزير على أهمية تثمين الكفاءات العلمية، ومساعدتها في مجال مراقبة الباحثين الشباب.

من جانبه، أكد البروفيسور صلاح الدين الدومنجي على أهمية توفير كل الإمكانيات المادية ووسائل البحث للطلبة والشباب الباحث، تمكنه من بلوغ نتائج هامة في مجال الابتكار، مشيرًا إلى وجود كفاءات علمية قادرة على التطوير والعصرنة. وحضر هذه المناسبة العلمية كل من مدير معهد الإرشاد الفلاحي ومدير البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في قطاعي الفلاحة والتعليم العالي إلى جانب المختصين في هذا المجال.

تسهيل عمليات التموين بالأسمدة

وفي رده على سؤال للصحافة حول اللقاء المنظم الأحد الماضي مع الفلاحين لبحث مسألة التموين بالأسمدة والبذور، قال الوزير أنه تم منح تعليمات باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لتوزيع الأسمدة على الفلاحين، والتي تعد عنصر أساسي لرفع المردودية. وأوضح الوزير أن الاجتماع الذي ضم قطاعات الدفاع والطاقة والداخلية والصناعة والتجارة أسفرت عنه قرارات لتسهيل وتسريع عملية اقتناء هذه المواد ووضعها تحت تصرف الفلاحين، مبرزا أن الإجراءات تسير بوتيرة حسنة ستسهم في ضمان انطلاق موسم فلاحي جديد في ظروف ملائمة. وفي مجال توسيع المنتجات المحلية، أكد الوزير أن القطاع سيعمل بالتنسيق مع الجامعات والمختصين في مجال البحث العلمي على توسيم كل المنتجات المحلية المؤهلة. وتابع يقول إن العديد من المنتجات تخضع حاليا للدراسة على غرار زيت الزيتون والزيتون والحمضيات والتوم والعسل والبصل.

المجاهدة يمينة خالدي في ذمة الله

أمام هذا المصاب الجلل، توجه وزير المجاهدين، الطبيب زيتوني، إلى أسرة الفقيدة ورفاقها في الجهاد بأصدق التعازي وأخلص المواساة، سائلا المولى عز وجل أن يتغمد روحها الطاهرة بواسع رحمته ويسكنها فرايدس الجنان وأن يلهم أهلها الصبر والسלוان.

صرح وزير الطاقة، محمد عرقاب، أمس، بالجزائر، أن تطوير النجاعة الطاقوية، التي تعد إحدى القواعد الأساسية للانتقال الطاقوي للبلد، يتطلب تشاورا واسعا بين السلطات العمومية والمتعاملين الاقتصاديين، إضافة إلى تحسيس المستهلكين.

وبمناسبة ملتقى حول النجاعة الطاقوية في الصناعات الكهرو- منزلية والكهربائية، أبرز وزير الطاقة إرادة القطاع في تحسيس المتعاملين المعنيين و ضمان تشاور واسع حول التحديات المرتبطة بالنجاعة الطاقوية للأجهزة الكهرو- منزلية.

ويرى عرقاب أن النجاعة الطاقوية التي تعتبر إحدى قواعد الانتقال الطاقوي لم تستغل بالطريقة المرجوة.

في هذا الصدد، قال الوزير «لهذا فإنه من الضروري تطويرها على صعيد أوسع من خلال تنفيذ عمليات ملموسة و مشاريع مخصصة للنجاعة الطاقوية بهدف تشجيع بروز سوق مستدامة للنجاعة الطاقوية في الجزائر».

وعليه فقد دعا عرقاب المتعاملين الاقتصاديين إلى تنظيم أنفسهم ميدانيا وإلى «استغلال هذه الفرص من أجل تحسين نوعية منتوجاتهم من خلال الإدراج التدريجي للنجاعة الطاقوية مما سيسمح بتحقيق نتائج إيجابية لفائدة المستهلك والصناعي وجميع المجتمع».

من جهة أخرى، دعا الوزير إلى القيام بعمل اتصال وتحسيس لفائدة المستهلك.

من جهة أخرى، أوضح نفس المسؤول أن الانتقال الطاقوي لا ينحصر في تنويع المزج الطاقوي الموجه لتغطية الحاجيات الوطنية المتزايدة من الطاقة.

وعليه فقد اعتبر عرقاب هذا الانتقال بمثابة فرصة تاريخية لتطوير النسيج الصناعي الوطني عن طريق بروز فروع جديدة موجهة خاصة للتجهيزات الطاقوية.

كما تطرق المسؤول الأول عن قطاع الطاقة إلى العوامل التي حملت القطاع على القيام بمساع حول النجاعة الطاقوية، لا سيما تحسن الظروف المعيشية للعائلات الجزائرية مما يؤدي إلى

محاكمة المتورطين في قضيتي تركيب السيارات والتمويل الخفي لحملة الرئيس السابق النطق بالأحكام في حق المتورطين اليوم



من يوسف يوسف ومحبوب بدة، مع غرامة مالية قدرها 1 مليون درج لكلا المتهمين. كما التمس عقوبة 10 سنوات سجنا نافذة

ضد كل من والية بومرداس السابقة يمينة زرهوني والوزير السابق للنقل والأشغال العمومية عبد الغاني زعلان، مع غرامة مالية قدرها 1 مليون دينار.

وبشأن التهم الموجهة للمتعاملين الثلاثة، التمس النيابة عقوبة 10 سنوات سجنا نافذة، مع غرامة مالية قدرها 3 ملايين دج. والتمس عقوبة 8 سنوات سجنا نافذة، ضد فارس سلال، نجل الوزير الأول السابق وإطارات سابقين بوزارة الصناعة، مع غرامة مالية قدرها 3 ملايين دج لمتهم الأول.

ويخصوص التمويل الخفي للحملة الانتخابية للرئيس السابق، التمس القاضي عقوبة 10 سنوات نافذة ضد كل من علي حداد، فرات أحمد وحاج مالك سعيد، مع غرامة مالية قدرها 3 ملايين دج.

وكانت أدنى عقوبة التمسها ممثل النيابة العامة، 3 سنوات سجنا نافذ ضد المتهم شايد حمو مدير المالية السابق للحملة الانتخابية الخاصة بالعهد الخامسة للرئيس السابق التي أسقطها الشارع.

وعقب مرافعة وكيل الجمهورية، جاء الدور على دفاع المتهمين، الذي أنكر التهم الموجهة لموكليهم، واعتبروا الامتيازات التي تحصلوا عليها، مشروعة كونها منصوص عليها في قوانين الاستثمار والمالية.

وعقب نهاية مرافعة الدفاع، أعطى القاضي الكلمة الأخيرة للمتهمين، في حدود الساعة العاشرة ليلا، الذين طالبوا جميعا بالبراءة. ولخص أويحيى كلمته الأخيرة «أنا بريء

من يوسف يوسف ومحبوب بدة، مع غرامة

مالية قدرها 1 مليون درج لكلا المتهمين. كما التمس عقوبة 10 سنوات سجنا نافذة ضد كل من والية بومرداس السابقة يمينة زرهوني والوزير السابق للنقل والأشغال العمومية عبد الغاني زعلان، مع غرامة مالية قدرها 1 مليون دينار.

وبشأن التهم الموجهة للمتعاملين الثلاثة، التمس النيابة عقوبة 10 سنوات سجنا نافذة، مع غرامة مالية قدرها 3 ملايين دج. والتمس عقوبة 8 سنوات سجنا نافذة، ضد فارس سلال، نجل الوزير الأول السابق وإطارات سابقين بوزارة الصناعة، مع غرامة مالية قدرها 3 ملايين دج.

ويخصوص التمويل الخفي للحملة الانتخابية للرئيس السابق، التمس القاضي عقوبة 10 سنوات نافذة ضد كل من علي حداد، فرات أحمد وحاج مالك سعيد، مع غرامة مالية قدرها 3 ملايين دج.

وكانت أدنى عقوبة التمسها ممثل النيابة العامة، 3 سنوات سجنا نافذ ضد المتهم شايد حمو مدير المالية السابق للحملة الانتخابية الخاصة بالعهد الخامسة للرئيس السابق التي أسقطها الشارع.

وعقب مرافعة وكيل الجمهورية، جاء الدور على دفاع المتهمين، الذي أنكر التهم الموجهة لموكليهم، واعتبروا الامتيازات التي تحصلوا عليها، مشروعة كونها منصوص عليها في قوانين الاستثمار والمالية.

وعقب نهاية مرافعة الدفاع، أعطى القاضي الكلمة الأخيرة للمتهمين، في حدود الساعة العاشرة ليلا، الذين طالبوا جميعا بالبراءة. ولخص أويحيى كلمته الأخيرة «أنا بريء

لتوسيع الكشف الطبي إلى المدارس القرآنية

التوقيع على اتفاقية بين وزارتي الصحة والشؤون الدينية

غرار أترابها المتمدرسين».

من جانبه، أوضح وزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بالمهدي أن هذه العملية، التي تدخل في إطار الطب المدرسي الذي تم توسيعه إلى المدارس القرآنية، «تهدف إلى تقديم خدمات وفحوصات صحية ولقاحات سيشمل أكثر من مليون طفل ليصل العدد الإجمالي للتلاميذ المعنيين بهذه النشاطات بين وزارتي التربية الوطنية والشؤون الدينية والأوقاف إلى 10 ملايين تلميذ عبر القطر أي ما يمثل ربع عدد سكان الوطن وذلك لوقايتهم من العديد من الأمراض وتحسين وضعهم الصحي».

القطاعيين لمتابعة وتقييم تنفيذ هذه الاتفاقية وتقديم عرض دوري حول هذه النشاطات.

وأكد وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، محمد ميراي، بالمناسبة أنه «ستسند مهمة متابعة الأطفال الذين يزاولون تعليمهم بالمدارس القرآنية عبر القطر طبيا إلى وحدات الكشف الطبي المدرسي عبر القطر بالنسبة للمناطق المتواجدة بالتجمعات الحضرية في حين ستقوم بهذه العملية بالنسبة للمناطق الأخرى وحدات طبية تنتقل إلى هذه المدارس لضمان تغطية صحية شاملة لهذه الفئة من المجتمع على

تمهيدا لحصوله على رخصة شاملة (الجيل 2، والجيل 3 والجيل 4) في مالي

موبيليس يتلقى الموافقة المؤقتة

هو الشأن بالنسبة لمكتبتين آخرين».

ويتعلق الأمر بموافقة مؤقتة تمهيدا لمنح رخصة للمتعامل الجزائري الذي يتعين عليه التفاوض حول البنود التي سيتم إدراجها خلال الأسابيع القادمة قصد فتح فرع جديد لمجمع اتصالات الجزائر في مالي حسب الوزارة مضيفة أنه « يتعين على المتعامل التثقل (إلى مالي) للتوقيع على الوثائق وإتمام الإجراءات الأخيرة لاسيما المالية منها ثم الانطلاق في الأشغال».

المالية تعلمه فيها أن عرضه التقني-المالي قد تلقى موافقة للحصول على رخصة

وأوضحت الوزارة أن المتعامل قام في البداية بعرض مخطط مالي على مجلس مساهمات الدولة للحصول على رخصة متعامل للاتصالات السلكية واللاسلكية في مالي، مضيفة أن المتعامل قام بكل «ما هو ضروري من خلال تقديم ملف لدى سلطات الضبط المالية تمت دراسته ومناقشته مثلما

ينطبق، اليوم، قاضي محكمة الجنح الابتدائية، بسيدي امحمد، بالأحكام القضائية، ضد المتورطين في قضيتي مصانع تركيب السيارات والتمويل الخفي للحملة الانتخابية للرئيس السابق، وعلى رأسهم الوزير الأولان السابقان عبد المالك سلال وأحمد أويحيى ووزراء سابقون للصناعة ورجال أعمال.

حزمة محصول

في ساعة متأخرة من ليلة الأحد إلى الإثنين (الحادية عشرة ليلا)، رفع القاضي الجلسة للمداولة، عقب مرافعة وكيل الجمهورية ومرافعات الدفاع وإعطاء الكلمة الأخيرة للمتهمين، معلنا عن النطق بالأحكام اليوم الثلاثاء على الساعة العاشرة صباحا.

وعالجت المحكمة على مدار أربعة ايام، قضيتي - «التبديد العمدي للأموال العمومية ومنح امتيازات غير مبررة في إطار الصفقات وسوء استغلال الوظيفة» - مصانع تركيب السيارات، والتمويل الخفي للحملة الانتخابية للرئيس السابق.

وتورطت في القضيتين أسماء ثقيلة، يتقدمها عبد الملك سلال وأحمد أويحيى، ووزراء سابقون مروا على قطاع الصناعة، هم: عبد السلام بوالشوارب، محجوب بدة ويوسف يوسف.

ويتابع هؤلاء بمنح امتيازات غير مستحقة لثلاثة رجال أعمال هم: محمد بعيري، أحمد معزوز وحسان عرباوي، خلال الفترة 2015-2018، كبدت الخزينة العمومية خسائر قدرت بحوالي 150 مليار دج.

كما أدرج في ملفاتهم، تهم التصريح الكاذب بشأن الممتلكات، وتعارض المصالح، وتلقي الرشوة (حالة الوزير السابق عبد السلام بوالشوارب).

ويتابع رجال الأعمال المستقيدين بطرق غير قانونية من مصانع تركيب السيارات لعلامات أجنبية، بتهمة الاستفادة من مزايا غير مستحقة وتحريض أعوان الدولة والتلاعب بالأسعار وعدم التصريح بالممتلكات.

وحسب الأرقام التي قدمتها النيابة العامة، فقد تسبب المتعامل أحمد معزوز صاحب مصنع تركيب الحافلات، في خسائر بـ 39 مليار دينار للخزينة العمومية، التي ضاع منها ما قيمته 87 مليار دج جراء استثمار حسان عرباوي صاحب مصنع تركيب علامة كيا وشاحنات هيونداي، بينما بلغت الخسائر الناجمة عن مصنع إيفيكو للشاحنات لصاحبه محمد بعيري 1 مليار دج.

والتمس وكيل الجمهورية، أمس، عقوبة 20 سنة سجنا نافذة ضد كل من سلال، أويحيى وبوالشوارب مع إصدار مذكرة توقيف دولية بحق الأخير، وغرامة مالية قدرها 1 مليون دج لكل المتهمين.

والتمس عقوبة 15 سنة سجنا نافذة ضد كل

تم، أمس، بالجزائر العاصمة، التوقيع على اتفاقية بين وزارتي الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات والشؤون الدينية والأوقاف لتوسيع الكشف الطبي المدرسي إلى المدارس القرآنية.

تدخل هذه الاتفاقية في إطار استراتيجية الحكومة الهادفة إلى ضمان التغطية الصحية الشاملة وتنفيذا لمختلف البرامج الوقائية والصحية التي تم إعدادها من طرف وزارة الصحة، كما تهدف إلى ضمان وترقية الصحة والوقاية من الأمراض على مستوى المعاهد الوطنية والمدارس القرآنية التابعة لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف.

وستقوم الوزارتان بتنصيب لجنة مشتركة بين

أعلنت وزيرة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والتكنولوجيات والرقمنة، هدى- إيمان فرعون، أمس، أن المتعامل العمومي للهاثف انفال موبيليس الذي اكتتب للحصول على رخصة اتصالات سلكية ولاسلكية في مالي، قد تحصل على موافقة مؤقتة تمهيدا لحصوله على رخصة شاملة (الجيل 2، والجيل 3 والجيل 4) للانتشار بهذا البلد الجاور.

وفي مداخلة لها على أمواج القناة 3 للإذاعة الوطنية، أكدت الوزارة أن «المتعامل موبيليس تلقى رسالة كتابية من السلطات

بسبب تحايلها على القانون وقف تموين أربعة ملبنات بمسحوق الحليب



الوطني المهني للحليب ومشتقاته بتوزيعها على الملبنات تناهز 8.000 طن شهريا وهي الكمية التي تتغير نسبيا كل سنة. يذكر أن الديوان الوطني المهني للحليب ومشتقاته سجل خلال العشر سنوات الأخيرة ارتفاعا محسوسا في كميات الحليب المنتجة عبر كافة ولايات الوطن والتي ارتفعت من 350 مليون لتر سنة 2009 إلى 850 مليون لتر إلا أنها تبقى غير كافية لسد الإحتياجات الوطنية.

بالقيام بزيارات فجائية لمختلف الملبنات التي تستفيد من التموين بمسحوق الحليب بهدف التأكد من استغلاله وفقا لما ينص عليه القانون مع العلم أن وزارة التجارة وبالتنسيق مع وزارة الفلاحة كانت قد أصدرت سنة 2017 مرسوم تنفيذي يمنع تغيير وجهة مسحوق الحليب المدعم الموجه للعائلات.

وفي سياق ذي صلة أكد السيد بن حسين أن كمية مسحوق الحليب التي يقوم الديوان

أوقف الديوان الوطني المهني للحليب ومشتقاته مؤخرا تموين أربعة ملبنات عبر الوطن بمسحوق الحليب الموجه لإنتاج حليب الأكياس المدعمة بسبب تحايلها على القانون، حسبما كشف عنه أمس مدير دعم بهذه المؤسسة العمومية. وتعود أسباب هذا القرار وفقا لما أوضحه لـ«أج» طارق بن حسين إلى عدم التزام هذه الملبنات، التي رفض الإفصاح عنها، بالاتفاقيات المبرمة مع الديوان الوطني المهني للحليب ومشتقاته والتي تجبرها على استغلال مسحوق الحليب لإنتاج حليب الأكياس المدعمة فقط والمقدر سعرها بـ25 دج.

وأضاف أن «هذه الملبنات التي لن تستفيد مستقبلا من مسحوق الحليب كانت تقوم بتحويل هذه الأخيرة لإنتاج مشتقات الحليب عوض أكياس الحليب المدعمة الأمر الذي يتعارض مع ما ينص عليه القانون المسير لهذا النشاط الاقتصادي». ويهدف مجابهة مثل هذه التجاوزات التي تتسبب في حدوث اضطرابات في التموين بأكياس الحليب، تعكف مصالح الديوان بالتنسيق مع مديريات التجارة عبر الولايات

معرض الإنتاج الوطني فرصة لتأسيس نظرة مشتركة لمستقبل أكثر من 500 شركة وطنية وحضور قوي للصناعة العسكرية



الاستثمار الأجنبي في الجزائر.

وفي إطار تنويع الإنتاج الوطني وتسويقه، أكد الوزير أنه سيتم إنشاء مناطق صناعية خاصة والأولوية ستكون للمناطق الحدودية للجنوب الجزائري وذلك حتى تكون قاطرة الاندماج الاقتصادي للجزائر في إفريقيا، معتبرا أن هذه العمليات التي ستطلق تباعا وستكون مهمتها رسم رؤية واضحة متوسطة وبعيدة المدى لاقتصاد وطني تنافسي يشجع الشباب والإبداع ويمكن البلد من لعب دورها الاقتصادي الرائد في أفريقيا ومنطقة البحر الأبيض المتوسط.

بدوره، أكد المدير العام لشركة صافكس، طيب زيتوني، أن معرض الإنتاج الوطني عرف منذ السنتين الأخيرتين نموا كبيرا ليصبح الحدث الأبرز الذي تنظمه شركة المعارض.

يجدر الذكر أن المعرض الوطني سيتربع على مساحة قدرها 22.352 ألف متر مربع ويسجل للعام الثالث على التوالي مشاركة مؤسسات تابعة للجيش الشعبي الوطني بعداد 16 وحدة إنتاجية في مجال الصناعة البحرية والجوية، الصناعة الإلكترونية والطاقات المتجددة ناهيك عن مجال النسيج والميكانيك، حسب المنظمين.

وعن توزيع النشاط الاقتصادي للمشاركين، أكد المنظمون أن هناك خمسين مؤسسة تنشط في مجال الصناعة التركيبية مثل الأثاث والديكور والنسيج والجلود والألبسة الجاهزة، و27 في مجال الصناعات الكهربائية والإلكترونية، فيما تمثل 69 مؤسسة مجال الصناعة الكيماوية والبيetroكيماوية.

أكد وزير التجارة، سعيد جلاب، أمس، أن الطبعة 28 لمعرض الإنتاج الوطني ستتميز بمشاركة أكثر من 500 شركة وطنية عمومية وخاصة وبحضور قوي للصناعات العسكرية، موضعا في ندوة صحفية بمقر شركة المعارض الصنوبر البحري (صافكس). أن الطبعة 28 التي ستمتد من 19 إلى 28 ديسمبر الجاري. تحمل خصائص تميزها، أبرزها مشاركة تزيد من 500 شركة بين عمومية وخاصة وناشئة ناهيك عن تواجد قوي للصناعات العسكرية، مضيفا أن هناك أكثر من 120 شركة وطنية ناشطة في مختلف مجالات الإنتاج مثل الصناعات التحويلية والغذائية والاسمنتية وكذا الحديدية ستعرض قدراتها في الإنتاج ومساهماتها في بناء الاقتصاد الوطني.

كما تكون هذه الطبعة ـ حسب الوزير ـ مجالا لاستعراض تجربة أكثر من خمسين شركة ناشئة خصص لها جناح كامل ستكون عبارة عن مشثلة للأفكار والفرص. مشيرا في ذات السياق إلى أن المعرض سيكون فرصة للفاعلين لتأسيس نظرة مشتركة لمستقبل الإنتاج الوطني والتعريف بالقدرات الإنتاجية لكل شركة وأيضا القدرات الإنتاجية للصناعات العسكرية.

كما نوه جلاب بأهمية النشاط الموازي للعروض، حيث تحدث عن الندوات واللقاءات المهنية التي ستجمع الشركات الناشئة العمومية بنظيرتها الخاصة للتعرف على فرص الاندماج فيما بينهم، وكذا ندوة حول التسويق في الشركات العمومية، وندوة ثالثة حول تمويل الشركات الناشئة من المرتقب أن يحضرها ممثلون عن بنوك وشركات لوضع تصور جديد لهذه الشركات.

وستكون الطبعة 28 لمعرض الإنتاج الوطني ـ حسب الوزير ـ موعدا لإطلاق حملة تحسيسية نموذجية عبر ولاية الجزائر، بتشجيع المخازين على استعمال الأكياس الورقية بدل البلاستيكية، من جهة أخرى سيتم ابتداء من 19 ديسمبر الجاري، إطلاق حملة من أجل التشجيع على الرقمنة والدفع الإلكتروني.

هذا ولفت الوزير انتباه الحضور، إلى أن سنة 2020 ستكون سنة الانفتاح على الاستثمار الأجنبي، وذلك بعد إلغاء مشروع قانون المالية 2020 لقاعدة 51 / 49٪ التي تحكم

أوبك:

سعر سلة خامات أوبك 65، 24 دولارا للبرميل

اجتماعها في فيينا مع حلفائها، إن المجموعة المنتجة للنفط ستخفض الإمدادات بمقدار 500 ألف برميل إضافي يوميا، ليلبلغ بذلك إجمالي الخفض 1ر7 مليون برميل يوميا. ويذكر نفس البيان إن «التعديل الإضافي سيكون ساري المفعول اعتباراً من 1 يناير من العام 2020 ومنذ بداية 2016، تسعى دول أوبك وحلفائها من خارج المنظمة والتي تضخ ما يزيد على 40٪ من النفط العالمي الى تقليص حجم الانتاج ، بهدف دعم الأسعار واحلال توازن في السوق بين العرض والطل.

والبصرة الخفيف العراقي، وخام السدر الليبي، وخام بوني النيجيري، وخام ميرايات الفنزويلي، وجيرا سول الانغولي، ورابي الخفيف الغابوني، وأورينت الاكوادوري، وزافيرولغينيا الاستوائية، وجينوالكونغولي. وقد وافقت أوبك وحلفائها من دول منتجة للنفط خارج المنظمة، على تخفيض الإنتاج أكثر في محاولة لدعم أسعار النفط الخام بوجود إشارات وفرة في الإمداد، تعود أساساً إلى ارتفاع الإنتاج الأمريكي.

وقالت أوبك الجمعة الماضية في بيان لها عقب

ذكرت منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) أمس على موقعها الإلكتروني إن متوسط سعر سلة خاماتها بلغ 65ر24 دولارا للبرميل يوم الجمعة الفارط، مقابل 64ر81 دولارا يوم الخميس، مسجلا بذلك ارتفاعا بواقع 43 سنتا.

وتضم سلة خامات أوبك، التي تعد مرجعا في قياس مستوى الإنتاج للمنظمة، 14 نوعا وهي خام صحاري الجزائري، والخام العربي الخفيف السعودي، وخام التصدير الكويتي، وخام مريان الإماراتي، والایراني الثقيل،

مع تردّد أنباء عن عزم حفرّ دخول العاصمة الليبية

حكومة «الوفاق» تستعد للمواجهة والأمم المتحدة تحذر

حفرّ أبْلغوا البعثة الأممية في ليبيا بأن «حفرّ سيدخل طرابلس قبل الاجتماع التحضيري لمؤتمر برلين»، وأنه يرفض الحل السياسي ويتمسك بالحل العسكري «حتى لو تم تدمير طرابلس بالكامل»، وقال البرلمان إن «حفرّ في وضع عسكري وسياسي حرج لا يمكنه التراجع»، مؤكداً أنه «ينفذ عملية انتحارية فيما أن ينتصر ويسيطر على طرابلس أو أن ينتهي سياسيا وعسكريا».

وأوضح أن «اتفاق الحكومة مع تركيا (وقعتا مذكرتي تعاون أمني وبحري) ونجاح الأخيرة في الدفاع عنه دوليا أثرا بشكل كبير على وضعه السياسي والعسكري أيضا، خصوصا مع وجود ميل أميركي وأوروبي جديد لصالح الحكومة بعد فشله في تنفيذ وعوده لحلفائه بإقصائها من المشهد والسيطرة على طرابلس خلال أسابيع»، كاشفاً أن «حفرّ أعطي أربع فرص لإنهاء عملياته العسكرية في طرابلس من قبل حلفائه».

تحذير من حمام دم وحرب شوارع

من جهته، لم يستبعد المبعوث الخاص للأمم المتحدة لليبيا غسان سلامة «كبح الأعمال التحضيرية الجارية لتنظيم مؤتمر برلين الدولي حول الأزمة الليبية بسبب احتمال دخول مفاجئ لقوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر للعاصمة الليبية طرابلس».

وحذر سلامة من أن عملية دخول حفتر لطرابلس ستؤدي إلى حمام دم ولحرب شوارع رهيبة مع احتمال وقوع مجازر لا توصف، ودمار في قلب المناطق الحضرية بالمدينة، مطالبا بالتحرك بسرعة فائقة لفرض مسار السلام ووقف الحرب على الفور.

ولفت سلامة بالقول «لسوء الحظ أنا لا أستبعد أن تغيّر الحرب الدائرة في طرابلس الآن السيناريوهات المطروحة بسرعة كبيرة وأن تعمل على شلل جهود الأمم المتحدة الرامية للوصول إلى وقف لإطلاق النار في ليبيا».

باريس تستضيف مؤتمرا دوليا حول لبنان

تأجيل اختيار رئيس الحكومة واتفاق على إعادة تكليف الحريري

اسمه في الآونة الأخيرة كمرشح محتمل لرئاسة الحكومة قال إن هناك توافقا لدى الطائفة السنية على إعادة تسمية رئيس الوزراء المستقيل الحريري، بعد لقاء الخطيب مع مفتي الجمهورية أسس الأول .

ويحسب القانون، يشغل مسلم سني منصب رئاسة الوزراء في لبنان، الذي يشهد منذ 17 أكتوبر حراكا احتجاجيا غير مسبوق ضد الطبقة السياسية المتهمه بالفساد. والحريري هو الممثل الأبرز للطائفة السنية ضمن نظام سياسي يقوم على تمثيل مختلف الطوائف في الحكم.

وبعد لقائه المفتي الشيخ عبد اللطيف دريان، التقى الخطيب، الحريري الذي كان اقترح اسمه لتشكيل حكومة جديدة وأعلن أنه لم يعد مرشحا لتولي المنصب.

وكان الحريري أعلن نهاية نوفمبر الماضي أنه لا يرغب في رئاسة الحكومة المقبلة، وأصدر بيانا بهذا الخصوص.

ويطالب الحراك الاحتجاجي بحكومة اختصاصيين مستقلين بعيدا من الطبقة السياسية الحالية. في حين اتجهت الآراء أخيرا إلى تشكيل حكومة تضم سياسيين يمثلون الأحزاب الرئيسة إضافة إلى اختصاصيين.

بعد ساعات من إعلانها «حالة النفير ورفع أقصى درجات الاستعداد والتأهب الأمني»، أكدت وزارة الداخلية بحكومة الوفاق، أن الأجهزة الأمنية تؤدي عملها على أكمل وجه وأن حالة النفير المعلنة في طرابلس «جاءت ضمن الخطة الأمنية الموضوعة للمحافظة على أمن العاصمة».

لكن مصدراً أمنياً من طرابلس، فضل عدم نشر اسمه، أكد أن الإعلان جاء على خلفية ورود معلومات عن استعداد قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر دخول العاصمة الليبية طرابلس ضمن هجوم مسلح جديد يعتمد على تحريك خلايا نائمة داخل العاصمة تظهر وجود انتفاضة داخلية بطرابلس. ويضيف المصدر، أن قوات الأمن التابعة للوزارة تسيطر تماما على الأوضاع، مقللا من خطر أي تحرك مسلح من داخل العاصمة وقدرة الحكومة على مواجهته وفق الخطة الأمنية التي وضعتها وزارة الداخلية.

من جهتها، نشرت عملية «بركان الغضب» التابعة للجيش بقيادة حكومة الوفاق، صور أسلحة مختلفة، قالت إن «فرقة الإسناد الأمني الأولى التابعة لمديرية أمن مدينة الزاوية سيطرت عليها عقب مدامتها لمعسكر جنوبي الزاوية توجد به خلايا تابعة لحفرّ».

وأكدت العملية أن الخلية كانت تنوي زعزعة الأمن والاستقرار داخل العاصمة، مضيفة أن عملية المداومة تم خلالها «ضبط مركبة آلية، كما ضبط ثلاثة من أفراد الخلية وإحالتهم لجهات الاختصاص». من جانب آخر، كشف برلماني مقرب من قيادة حفتر، مفضلاً عدم نشر اسمه، عزم الأخير تنفيذ خطط من شأنها تأليب خلايا نائمة بالمدن التي تسيطر عليها الحكومة، مشيرا إلى أن حفتر يريد إيهام الرأي العام بأن عملياته العسكرية وصلت إلى مراحلها الأخيرة و بأنه اقرب من السيطرة على طرابلس.

و نقلت مصادر اعلامية أن مسؤولين مقربين من

طالبوا بوقف استيراد الموارد المنهوبة من الأراضي المحتلة

نيوزيلنديون يحاصرون سفينة محملة بفوسفات الصحراء الغربية

نظم محتجون نيوزيلنديون مظاهرات بمدينة كرايستشيرش، أمس، لاحتجاج ضد باخرة شركة «رافنزداون» النيوزيلندية، «ذي فيدرال غريمسون»، المحملة بـ 55 ألف طن من الفوسفات المنهوب من أراضي الصحراء الغربية المحتلة، حسبما أفادت مجموعة من المتظاهرين على صفحات الفيسبوك الخاصة بهم.



بالمناطق المحتلة من الصحراء الغربية . الاتحاد وفي اجتماع لمكتبه التنفيذي برئاسة الأمانة العامة للنساء عضو الأمانة الوطنية منتو لاياس ناشدت كل المنظمات الحقوقية والانسانية من أجل التصدي للخروقات المغربية الظالم الذي تعرضت له المناضلة النساء الصحراويات المحرومات من حقهن في الحرية كحق اساسي مشروع وكان اخرها الاعتقال الضالمة الذي تعرضت له المناضلة الاسيرة المدنية محفظة بمبا لفقرير.

وعبر الاجتماع عن تضامنه مع النساء الصحراويات بالمناطق المحتلة وجنوب المغرب وأمهات المختطفين 15 وجميع المعتقلين

معارضون يدعون إلى تصعيد الاحتجاجات

إضراب النقابات يشل الحياة في فرنسا

اليوم، سيقوم بذلك شخص آخر غداً بشكل عنيف، فعلا عنيفاً، وأشار إلى أنه «مصمم» على قيادة مشروع نظام

يذكر أن ماركرون تعهد بإجّاز هذا المشروع خلال الحملة التي سبقت انتخابه رئيساً عام 2017، وقد أجريت مشاورات طوال عطلة نهاية الأسبوع، قبل أسبوع حاسم ومظاهرات جديدة الثلاثاء.

تجدر الإشارة إلى أن نظام التقاعد موضوع حساس للغاية في فرنسا. ويتم المعارضون الأكثر تشدداً أن تطول الحركة الاحتجاجية وأن يتم إغلاق البلاد كما حصل في كانون ديسمبر 1995. وكانت هذه الحركة ضد إصلاح النظام التقاعدي آنذاك وتوسّيت بشل وسائل النقل المشترك لثلاثة أسابيع وأرغمت الحكومة على التراجع.

من جهته، أعاد رئيس الحكومة تجديد موقفه من الاستمرار بالمشروع. وقال إنه «إذا لم نقم بإصلاح عميق وتدرجي

رئيس الحكومة الأربعاء تفاصيل مشروع.

مظاهرة ضخمة اليوم

ويخشى عدد من الخبراء الاقتصاديين في فرنسا أن يطول الإضراب ويخسر التاجر. وأن يحصل إغلاق طرق ونقص في الوقود، ما سيؤثر على الحركة الاقتصادية بشكل أكبر أثناء فترة الأعياد. ومساء الأحد، جمع ماركرون ورئيس الوزراء إدوار فيليب في قصر الإليزيه الوزراء المعنيين بالملمف. وسيقدّم المفوض الأعلى لإصلاح نظام التقاعد جان بول دولوفوا مع وزيرة الصحة آنيس بوزان خلاصات مشاوراته الطويلة للهيئات الاقتصادية. وأخيراً، سيعرض

احتجاجاً على مشروع إصلاح نظام التقاعد الذي تدافع عنه الحكومة.

واندلعت موجة الغضب بسبب النظام الشامل» للتقاعد الذي يُفترض أن يحلّ اعتباراً من عام 2025، محل 42 نظاماً تقاعدياً خاصاً معمولاً بها حالياً.

وتعد الحكومة بنظام «أكثر عدلاً» في حين يخشى معارضو الإصلاحات أن يلحق ضرراً بالتقاعدين.

ويخشى عدد من الخبراء الاقتصاديين في فرنسا أن يطول الإضراب ويخسر التاجر. وأن يحصل إغلاق طرق ونقص في الوقود، ما سيؤثر على الحركة الاقتصادية بشكل أكبر أثناء فترة الأعياد. ومساء الأحد، جمع ماركرون ورئيس الوزراء إدوار فيليب في قصر الإليزيه الوزراء المعنيين بالملمف. وسيقدّم المفوض الأعلى لإصلاح نظام التقاعد جان بول دولوفوا مع وزيرة الصحة آنيس بوزان خلاصات مشاوراته الطويلة للهيئات الاقتصادية. وأخيراً، سيعرض

يستمر الإضراب في فرنسا

اليوم السادس توالي، في مشهد يطغى عليه شبه شلل في البلاد، واندلعت موجة الغضب بعد إعلان الحكومة الفرنسية عن «النظام الشامل» للتقاعد الذي يُفترض أن يحلّ محلّ النظام التقاعدي الحالي .

يحذر الخبراء من خسائر مهمة في حال استمرار الإضراب، خصوصاً في فترة الأعياد، من جهته، يتمسك رئيس الحكومة إدوار فيليب بتنفيذ هذا المشروع الذي ستعرض تفاصيله على الحكومة الأربعاء.

وأدى الإضراب أمس، إلى حصول فوضى كبيرة في وسائل النقل المشترك أمس، وخصوصاً في المنطقة الباريسية التي تشهد شللاً منذ أربعة أيام جراء إضراب

رغم سلسلة الاغتيالات التي طالت ناشطين

تجددت المظاهرات في بغداد ومدن جنوب البلاد ووسطها، صباح امس الاثنين، وذلك بعد ليلة غير عادية شهدت مدن عدة جنوبي البلاد، عقب سلسلة عمليات اغتيال طالت ناشطين .

شهدت بغداد،امس، توافداً لآلاف المواطنين غاليتهم من الطلاب الجامعيين وطلاب الثانويات القريبة من ساحة التحرير وجسر الجمهورية، بينما استمر تجمهر المتظاهرين في ساحتي الخلائي والطيران وقرب جسر السكك والمرب القريب منه. وردد متظاهرون شعارات مختلفة حملت بالمجمل تأكيداً على رفض إجراءات تصيب حكومة جديدة، ومطالبة بإجراء انتخابات مبكرة تحت إشراف الأمم المتحدة.

والى الجنوب، حيث شهدت ساحات اعتصام كربلاء

خسارة المحافظين ستعمق الأزمة

دخلت حملة الانتخابات العامة في بريطانيا مراحلها الأخيرة ، أمس ، مع سعي كل من رئيس الوزراء بوريس جونسون، وزعيم المعارضة جيريمي كوربن إلى حشد الأصوات قبل موعد الانتخابات، الخميس المقبل .

يستمر حزب المحافظين في توسيع الفارق بينه وبين منافسه الأبرز حزب العمال بحسب استطلاع للرأي أجري أمس وذلك قبل موعد الاقتراع المقرر الخميس 12 ديسمبر. وأظهر الاستطلاع الذي أجرته

البريكست يخيم على الانتخابات العامة في بريطانيا

مؤسسة سيرفيشن لصالح تلفزيون آي.تي إلى تقديم المحافظين بفارق 14 نقطة مئوية مقابل 9 نقاط الأسبوع السابق، ليحصد 45 بالمائة من عدد المشاركين بالاستطلاع مقابل 31 بالمائة فقط للعمال. وقد شارك في هذا الاستطلاع الذي أجري عبر الهاتف 1012 شخصا في الفترة بين الخامس والسابع من ديسمبر. وكان رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون قد أعلن الأحد أنه «سيقاثل من أجل كل صوت» حتى موعد الانتخابات التشريعية.

لكن جونسون لم يشأ تحديد ما إذا كان سيستقيل في حال فشل في جمع غالبية مطلقة. وصحّر «ساركرز على الأيام الخمسة المقبلة لأنني أعتقد أن هذا ما ينتظره شعب هذا البلد». ودحض جونسون وثائق حكومية كشفتها زعيم المعارضة جيريمي كوربن، عبر تأكيده أنه لن يكون هناك ضوابط رقابية ولا رسوم جمركية بين مقاطعتي إيرلندا الشمالية وبقية الأراضي البريطانية بعد بريكسيت، وهو موضوع أثار جدلاً منذ بدء الحملة الانتخابية.

دولي

إشهار

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الصناعة و المناجم
الوكالة الوطنية للوساطة و الضبط العقاري
رقم التعريف الجبائي: 000816097984689

إعذار رقم 02

من:

- المصلحة المتعاقدة: الوكالة الوطنية للوساطة و الضبط العقاري (ANIREF).

العنوان: 13 شارع مصطفى سيد الوالي - الجزائر.

إلى:

- المتعامل المتعاقد: ش.ذ.أ أمنهيد (SPA AMENHYD).

العنوان: 44 شارع عبوب بوعلام، الحراش - الجزائر.

- الصّفقة و مراجعها: الصّفقة رقم 01/RPI/2016 تحمل التّأشيرة رقم 2016/30 المؤرخة في 14/11/2016 الصّادرة عن اللّجنة القطاعية للصفقات العمومية لوزارة الصناعة و المناجم المتعلّقة بأنشغال تهنية الحظيرة الصناعيّة واد نشو ولاية جرداية - أمر بالخدمة (انطلاق الأشغال) رقم 01/ODS/01/RPI/2016 المؤرخ في 27/11/2016.

- موضوع الإعدّار: عدم احترام محتوى الإعدّار رقم 01.

- الأجل الممنوح لتتفيذ موضوع الإعدّار: سبعة (07) أيام.

- العّقوبات في حالة رفض التنفيذ: فسّخ الصّفقة من جانب واحد (*).

(*) طبقا للمادة 21 و 47 من الصّفقة و المادة 149 من المرسوم الرئاسي رقم 15 - 247 المؤرخ في 16/09/2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتوقيضات المرقق العام.

الشعب/10/2019/2019

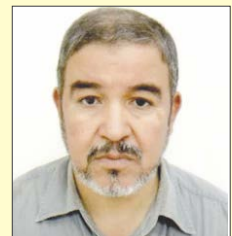
ANEP 1916103284

ذكرى مظاهرات 11 ديسمبر 1960

صرخة شعب... أسقطت أكلذوبة الجزائر.فرنسية



إرادة لفك الحصار.. وتحقيق الانتصار



أحمد بن السائح

قدماء الكشافة الإسلامية الجزائرية؛
أعددنا جيلا وطنيا قادرا
على مواجهة استعمار استيطاني

الباحث محمد سلطان؛
ديغول تفاجأ بهتافات
الجزائر-جزائرية

المجاهد موسى بلعرج؛
الانتفاضة الشعبية أجبرت
فرنسا على التفاوض

كلمة العدد

تعانق الذاكرة

■ جمال أوكيلي

يحيي الشعب الجزائري غدا الذكرى 59 لمظاهرات 11 ديسمبر 1960 تحت شعار «مصممون على الانتصار»، وهذا عشية إجراء الانتخابات الرئاسية ليمتزج الحدثان البارزان بين ما هو تاريخي وسياسي لاستكمال مسيرة بناء الدولة الوطنية كما وردت توجهاتها في بيان أول نوفمبر 1954، قائمة على مبادئ العدالة الاجتماعية، التضامن وتكافؤ الفرص.

وإن كان عنفوان 11 ديسمبر 1960 عجل باسترجاع السيادة، وأجبر فرنسا على الجلوس إلى طاولة المفاوضات، والتوقيع على اتفاقيات إيفيان في 19 مارس 1962 واعترافها الكامل باستقلال هذا البلد دون نقصان، فإن موعد

المادة الحيوية بحرمانهم من منهجية بيداغوجية مرنة لا تحدث ذلك الخلط في أفكارهم حتى لا يكرهون التاريخ.

ففي كل مرة تعترض هذا الشعب مواقف صعبة إلا ويستحضر عبقريته في إيجاد المخرج المناسب دون التدخل الأجنبي، وتداعيات 22 فيفري عتبة حياة لما ذكرناه سلفا على أن الحل جزائري مهما حاولت القوى الخفية ومن سار على دربها فرض واقع معين علينا مرفوض جملة وتفصيلا، وهذا ما شددنا عليه بخصوص القرار السيادي للجزائر.

ماحدث خلال الأيام الأولى من شهر ديسمبر وإلى غاية 11 منه، هو الرفض القاطع لإستمرار الهيمنة الاستعمارية الفرنسية على الجزائر، وهكذا قرر الشعب الجزائري الخروج بقوة لمواجهة عساكر الاحتلال، وبالرغم من قمعه الوحشي للمتظاهرين وإطلاق النار على الأبرياء العزل، إلا أنه نجح في نقل رسالة واضحة المعالم إلى المحتل بأن أيامه على هذه الأرض الطاهرة معدودة، وسيرحل عنها إن أجلا أو عاجلا.

وهكذا تتعانق الأحداث الوطنية التاريخية بنظيرتها السياسية لدعم وتعزيز ركائز الدولة الوطنية، ببناء مؤسسات تكون مستوى تحديات المرحلة.

12 ديسمبر 2019 يندرج ضمن امتدادات هذا المسعى المبني على ديمومة الدولة الوطنية في تأدية رسالة الشهداء الأبرار والمجاهدين الأطهار في صون الودعية وحماية الأمانة، ونقلها بسلاسة من جيل إلى جيل بكل ما تحمله من ثقل المسؤولية.

هكذا هو المسار النضالي للشعب الجزائري، خرج منتصرا من حرب ضروس ضد فرنسا تاركا مليوننا ونصف مليوننا من الشهداء في ساحة الوغى من أجل أن يكون حرا طليقا بعيدا عن أي وصاية على قراره، وكان له ما أراد منذ أن تولى إدارة شؤونه بنفسه سياسيا، اقتصاديا، اجتماعيا وثقافيا عن طريق نماذج تسيير أملت تلك الظروف المتولدة عن حتمية السياقات آنذاك. وبالرغم من الهزات القوية لتغييب الدولة الوطنية المنبثقة عن الوثيقة التاريخية الخالدة، فإن المرجعية التوفيقية قاومت ما أفسده الدهر بكل هدوء، أطاحت بكل المحاولات اليائسة باسم الإصلاحات وغيرها من الشعارات البراقة في كل مرحلة ترفع، دلالاتها خطيرة جدا دشنها أصحابها بمقولة «التاريخ في المزيلة» خلال بداية الثمانينات ثم تلاه تقليص الحجم الشاعي في المقرّر الدراسي، وتشويش أذهان التلاميذ في تعليمهم لهذه

شهادات تاريخية عن مظاهرات 11 ديسمبر 1960

محطة خالدة في مسيرة الثورة...قال فيها الشعب كلمته

تخل علينا الذكرى 59 لمظاهرات 11 ديسمبر 1960، التي قال فيها الشعب الجزائري كلمته «لا للاستعمار الفرنسي، فريد استقلال بلادنا وإطلاق سراح زعماء الثورة»، وتشاء الأقدار أن تظل هذه الذكرى التاريخية الخالدة وبلادنا تعيش حراكا شعبيا سلميا من أجل التغيير، وإعادة مكانة الجزائر التي شوّه صورتها عملاء فرنسا بالداخل الذين خانوا الشهداء.



الجزائر: سهام بوعموشة

انتفاضة 11 ديسمبر 1960 شكّلت منعرجا حاسما في حرب التحرير الوطني، وبرز صدها على الضميد الخارجي بتسجيل القضية الجزائرية في الأمم المتحدة، خرجت فيها الجماهير في عدة مدن أهمها الجزائر العاصمة، كانت بدايتها حين بكلكر ويلتحميد شارع ليون سابقا سابقا محمد بلوزداد حاليا، لم تكن الوضعية العامة في العاصمة على أحسن ما يرام، حسب ما جاء في الكتاب الصادر عن الجمعية التاريخية والثقافية 11 ديسمبر 1960 لبلدية بلوزداد سنة 2010، في أجواء صعبة سادها اليأس وخاصة غياب الثقة، مدينة محاطة بالجيش والشرطة إذ كان القمع سيد الموقف، إضافة إلى مخططات «ثال» والحجرات المفقودة والتوأمان التي قام بها الجنرال ديغول. في نفس الفترة جرت عدة مبادرات سياسية منها الخطاب حول تقرير المسير في سبتمبر 1959، النداء من أجل توقف القتال في نوفمبر 1959، ما يعرف بسلم الشجعان في جوان 1960، وبمجرد أن شعر المثشدون بأنهم مهددون لجأت جبهة الجزائر فرنسية لتدعيم المنظمة، ودعا عشية سفر الجنرال ديغول إلى إضراب عام.

موازاة مع ذلك، حاول بعض الضباط المؤيدين لسياسة الجنرال ديغول أن يغيثنمو الفرصة لدفع الجزائريين إلى مساندته، معقدين بأن شعارات مثل «بجيا سلم الشجعان»، «عاشت الجزائر جزائرية»، «عاش ديغول» يمكنها كسب الجزائريين وجعلهم يقفون إلى جانب ديغول ضد الراغبين في التلطف وفصلهم عن الحكومة المؤقتة وعن جبهة التحرير الوطني.

المظاهرات امتدت لباقي الولايات حيث بدأت المظاهرات يوم 9 ديسمبر بالغرب الجزائري حين زار ديغول عين تموشنت للتصريح بأن الجزائر جزائرية، أين نشبت مواجهات ويوم العاشر من نفس الشهر بالعاصمة استمر الفرنسيون في

الباحث محمد سلطان من عين تموشنت:

ديغول تفاجأ بهتافات الجزائر- جزائرية



«باستيون 18 بتلمسان» وشقيق الشهيد توهامي ثابت لـ «الشعب»، أنه وخلال جاء يوم 10 ديسمبر 1960 إلى تلمسان بولاية عين تموشنت بعد سنتين من توليه الحكم، وألقى خطابا بمقر البلدية وكتبه في الجزائر جزائرية

من جهته أكد من ولاية تلمسان الباحث الأستاذ، علال بكاي، أن ديغول لم يأت بفرنسا ونزل بطائرة بمطار طافراوي بهران ويدها بزناة بتلمسان ثم ذهب بمرحبة نحو عين تموشنت ثم عاد إلى تلمسان، وكان ذلك اليوم شديد البرودة عقب هطول الثلوج، إلا أن ذلك لم يمنع من ولوج قاعة الفحلات بمقر بلدية تلمسان قديما الواقعة بساحة الأمير عبد القادر «البلاص»، أين ألقى داخل هذه القاعة (حاليا هي مقر للمتحف الوطني العمومي الذي أبرز في مضمونه المحاسن ومن سطوره فرنسا مستقبلا من خلال الشعب الجزائري من خلال خطابه الذي أبرز في مضمونه المحاسن ومن سطوره فرنسا مستقبلا من خلال «حبيا الجزائر» و«الاستقلال للجزائر»، وتواصلت الإحتجاجات المظاهرات ليلا ونهارا، وخلال ذلك أوقفت المصالح الأمنية الفرنسية المثات من المظاهرات بحضور عشرات المحسفين من مختلف الجيشتات على غرار الفرنسيين، الأمريكيين والإنجليز ونقلت هذه الأحداث في أهم القنوات العالمية على غرار «بي بي سي» و«جرائد عالمية، ومن هنالك انطلقت شرارة رفض سياسة ديغول والتي امتدت إلى تلمسان ومختلف مناطق الجزائر.

في هذا الصدد، كشف لنا من ولاية عين تموشنت، الباحث في التاريخ محمد سلطان، أن ديغول حملّ الرجال بولاية عين تموشنت بعد سنتين من توليه الحكم، وألقى خطابا بمقر البلدية وتكلم عن الجزائر جزائرية والعمل مع بعضها البعض، واستعمل ديماغوجية بغية التأثير على رجال جبهة التحرير الوطني، وأن يستميل الشعب الجزائري من خلال خطابه الذي أبرز في مضمونه المحاسن ومن سطوره فرنسا مستقبلا من خلال «حبيا الجزائر» و«الاستقلال للجزائر»، وتواصلت الإحتجاجات المظاهرات ليلا ونهارا، وخلال ذلك أوقفت المصالح الأمنية الفرنسية المثات من المظاهرات بحضور عشرات المحسفين من مختلف الجيشتات على غرار الفرنسيين، الأمريكيين والإنجليز ونقلت هذه الأحداث في أهم القنوات العالمية على غرار «بي بي سي» و«جرائد عالمية، ومن هنالك انطلقت شرارة رفض سياسة ديغول والتي امتدت إلى تلمسان ومختلف مناطق الجزائر.

المجاهد عبد السلام ثابت: موجة غضب عارمة

أوضح عبد السلام ثابت أول مناضل ومعتقل سابق في مركز التعذيب المسمى **عين تموشنت | تلمسان: بكاي عمر**

برى المجاهد موسى بلعرج أن جذور مظاهرات 11 ديسمبر 1960 تعود إلى التأثير القوي للثورة على الحكومات الفرنسية المتعاقبة أسقطتها الواحدة تلو الأخرى، وأجبرتها على الشروع في المفاوضات مع جبهة التحرير الوطني لتفادير الجزائر مذمومة، مدحورة تجر أذيل الهزيمة النكراء بعد 130 سنة من استعمار استيطاني بشع اعتقد وأمن بالكذوبة «الجزائرية - فرنسية».

وإن كان ذلك الموعد الفاصل والحاسم في مسيرة الثورة يبدو بعيدا بحكم الأحداث الفرنسية - الفرنسية التي بدأت بتداعيات بارزة كإنتقال الجنرالات في 13 ماي 1958 وإطلاق العنان لمطمرتي ودعاة الجزائر- فرنسية، ودعوة ديغول التقدم إلى الجزائر لاستلام الحكم، وموافقته على هذه المهمة لتنتها ويقاع بمواسفة وعسكرية أخرى، فإن ضربات الشوار الجزائريّين كان لها الأثر البالغ والصدى الواسع في تغيير سيورة المواقف باتجاه جلوس الفرنسيّين إلى طاولة المفاوضات، بالرغم من تزايد الضنط الصادر عن عصابات أنصار الحفاظ على الجزائر.

وكل هذا الغليان وما تلاه فيما بعد، كان يعجل لذلك اليوم المشهود في إنجذاب الثورة العبدية، في إسقاط كل ما يتوهم بأنه باق إلى آيد الأبديين في بلد المقاومة العربية والثورة الوطنية، وهكذا توات الضراعات الغنية بين ديغول والمستوطنين عندما خاطبهم بقولته «ههههه» من منصة قصر الحكومة، وصعد هذا التوجه من الشريطة، ويدهما أقدمت الشرطة الفرنسية على جملة من التوقيفات التي طالت التلاميذ الذين قاموا بالتحريض على المظاهرات.

هذا وأكد ثابت عبد السلام في معرض حديثه لـ «الشعب»، أنه في اليوم الموالي اندلعت موجة غضب داخل مقررة سيدي السنوسي ببوسط مدينة تلمسان بعدما تم إلقاء خطاب سياسي

وهذا ما اضطرر الى اقتراح «سلام الشجعان» واستفتاء تقرير المصير»، وانقلب السحر على الساحر بانذاع مواجهات في شوارع العاصمة ردّا على ما



بنويورك.

وبعد 6 أيام من المواجهة مع قوات الاحتلال، وسقوط العديد من القتلى دفعا عن الوطن، توقفت الانتفاضة مباشرة مع خطاب فرحات عباس، وتبع ذلك مصادقة الجمعية العامة للأمم المتحدة على لائحة حول استقلال الجزائر، وهكذا فسح المجال للمفاوضات المتّوجة باتفاقيات إيفيان في 19 مارس 1962 بعد إعلان وقف إطلاق النار في الأحداث الاستثنائية آنذاك، وانخرطاهما الوطني غير منقوصة، ويبدأ عهد جديد في بناء الدولة الوطنية.

عرضه ديغول على قيادة الثورة، واستفاقوا على أنهم محل خدمة نفغولية وحكوما من الفرنسية - الفرنسية التي بدأت بتداعيات بارزة كإنتقال الجنرالات في 13 ماي 1958 وإطلاق العنان لمطمرتي ودعاة الجزائر- فرنسية، ودعوة ديغول التقدم إلى الجزائر لاستلام الحكم، وموافقته على هذه المهمة لتنتها ويقاع بمواسفة وعسكرية أخرى، فإن ضربات الشوار الجزائريّين كان لها الأثر البالغ والصدى الواسع في تغيير سيورة المواقف باتجاه جلوس الفرنسيّين إلى طاولة المفاوضات، بالرغم من تزايد الضنط الصادر عن عصابات أنصار الحفاظ على الجزائر.

وكل هذا الغليان وما تلاه فيما بعد، كان يعجل لذلك اليوم المشهود في إنجذاب الثورة العبدية، في إسقاط كل ما يتوهم بأنه باق إلى آيد الأبديين في بلد المقاومة العربية والثورة الوطنية، وهكذا توات الضراعات الغنية بين ديغول والمستوطنين عندما خاطبهم بقولته «ههههه» من منصة قصر الحكومة، وصعد هذا التوجه من الشريطة، ويدهما أقدمت الشرطة الفرنسية على جملة من التوقيفات التي طالت التلاميذ الذين قاموا بالتحريض على المظاهرات.

هذا وأكد ثابت عبد السلام في معرض حديثه لـ «الشعب»، أنه في اليوم الموالي اندلعت موجة غضب داخل مقررة سيدي السنوسي ببوسط مدينة تلمسان بعدما تم إلقاء خطاب سياسي من المتضويين تحت لواء حزب مصالي الحاج أين تم توقيفه برفقة جماعته.

في هذا الصدد، كشف لنا من ولاية عين تموشنت، الباحث في التاريخ محمد سلطان، أن ديغول حملّ الرجال بولاية عين تموشنت بعد سنتين من توليه الحكم، وألقى خطابا بمقر البلدية وتكلم عن الجزائر جزائرية والعمل مع بعضها البعض، واستعمل ديماغوجية بغية التأثير على رجال جبهة التحرير الوطني، وأن يستميل الشعب الجزائري من خلال خطابه الذي أبرز في مضمونه المحاسن ومن سطوره فرنسا مستقبلا من خلال «حبيا الجزائر» و«الاستقلال للجزائر»، وتواصلت الإحتجاجات المظاهرات ليلا ونهارا، وخلال ذلك أوقفت المصالح الأمنية الفرنسية المثات من المظاهرات بحضور عشرات المحسفين من مختلف الجيشتات على غرار الفرنسيين، الأمريكيين والإنجليز ونقلت هذه الأحداث في أهم القنوات العالمية على غرار «بي بي سي» و«جرائد عالمية، ومن هنالك انطلقت شرارة رفض سياسة ديغول والتي امتدت إلى تلمسان ومختلف مناطق الجزائر.

في هذا الصدد، كشف لنا من ولاية عين تموشنت، الباحث في التاريخ محمد سلطان، أن ديغول حملّ الرجال بولاية عين تموشنت بعد سنتين من توليه الحكم، وألقى خطابا بمقر البلدية وتكلم عن الجزائر جزائرية والعمل مع بعضها البعض، واستعمل ديماغوجية بغية التأثير على رجال جبهة التحرير الوطني، وأن يستميل الشعب الجزائري من خلال خطابه الذي أبرز في مضمونه المحاسن ومن سطوره فرنسا مستقبلا من خلال «حبيا الجزائر» و«الاستقلال للجزائر»، وتواصلت الإحتجاجات المظاهرات ليلا ونهارا، وخلال ذلك أوقفت المصالح الأمنية الفرنسية المثات من المظاهرات بحضور عشرات المحسفين من مختلف الجيشتات على غرار الفرنسيين، الأمريكيين والإنجليز ونقلت هذه الأحداث في أهم القنوات العالمية على غرار «بي بي سي» و«جرائد عالمية، ومن هنالك انطلقت شرارة رفض سياسة ديغول والتي امتدت إلى تلمسان ومختلف مناطق الجزائر.

ما الشعب نف

قدماء الكشفّاة الإسلامية الجزائرية:

أعددنا جيلا وطنيا قادرا على مواجهة استعمار استيطاني

إلى المقر الرئيسي دون المساس بها. وهنا كشف عبيدون أنّ الشوار الجزائريين المبحوث عنهم من قبل البوليس الفرنسي تمّ إخراج الكثير منهم إلى فرنسا عبر وفود كشفية، مكشوا هناك وانضموا إلى صفوف الجبهة لمحاربة الفرنسيّين في عقر دارهم.

■ قرشي: لا انقسام بين الكشف ووطنه

يرى الكشف قرشي الحاج من فوج «الفلاح»، أنّ مفهوم المواطنة له صلة وثيقة لا تنفصم عن أداء هذا التنظيم الحضاري، يؤدي حما إلى التحلي بالمسؤولية تجاه الآخر وخاصة حيال الوطن، ولا تتصور نشاطا خارج هذا الاطار الوطن، فيه الكشفّ ماعدا علاقته الوطيدة بأرضه، ولا بتأتّى هذا إلا بالتكوين الصارم المبني على القيم.

وما أنّ تطأ أقدام الطفل مقرات الكشفّاء يجد الفضاء الذي يترّى فيه، وهو عبار عن شعارات أبدية ثلاثية «بكل جهد»، «كن مستعدا»، و«خدمة الحياة العامة»، والهدف من كل هذا هو تحضير هؤلاء للتفاعل مع أي قرار لاحقا.

وكانت للكشافة مشاركة قوية خلال 11 ديسمبر 1960، وبالمناصفة تحضر المتحدث قرشي حادثة فاصلة في شارع «مارينغو»، وبأسفل مقهى بوعلام لحدايد، افتتح عسكار الاحتلال، (إضافة إلى استقبال اللون الأخضر لاستعماله في الفيطات بناحية مناخ فرنسا، حيث كانت المواجهة على أشدها مع مصرعيتها لمواجهة العمل الدعائي والبيسكولوجي الاستعماري، الرامي إلى عزل الكشافة الإسلامية الجزائرية عن الحاضنة الشعبية، وهذا بإنشاء أفواج صغيرة تتكون من 8 أعضاء، وهذا من أجل مواجهة النشاطات «الرفيئة» التي يشرتها عيلة ماسو في نقل الشباب والشابات من باب جديد والقصة إلى الغايات للنسائية وقاعات السنيما وإمواجه في مراكز التكوين المهني كمحاولة لإبعادهم عن الأطر التنظيمية الوطنية من بينها الكشافة.

وبعد توفيق قمازير موسومة جامعة مانعة في تاريخ الكشافة الإسلامية الجزائرية، عاش كافة مراحل التغييرات التي شهدها هذا التنظيم، زيادة على امتلاكه لأشرف استثنائي منذ القائد العام محمد بوراس ل نجده في جهات أخرى.

بالتوازي مع ذلك، كان جمال تشكيك طفلا صغيرا آنذاك، وبالرغم من سنه هذا ما يزال يتذكر شرارة اندلاع المواجهات بين سكان بلكور والمستوطنين «بجي الغفينة» يوم 5 ديسمبر، وبعد الهود الحذر الذي عمّ المنطقة إست الغليان الشعبي يوم 7 و8 ديسمبر بسب استنزافات مستوطن ضد الأطفال الجزائريين عند وقوع حجارة على أوجهه محله، فسارع إلى مخفر الشرطة ورجع رفقة الأعوان والمستوطنين، وتمّ اعتقال الطفل لكن المفاجأة الكبرى أنه في يوم 9 ديسمبر قدم الشباب الجزائري إلى المحل وأخذوا مواد الدهن، وهكذا استعان بالشرطة ثانية. وتاريخه 10 ديسمبر وأشرحه معاودات والمناوشات ازدادت التجمعات، كما صهبتا هوجات من الغضب واستيقظ الجميع على كتابات جردانية مفادها «الجزائر جزائرية»، «حبيا الأقالن...»، وهكذا تمّ إحراق القلعة في يوم 11 ديسمبر 1960 تعالت حدة الزغاريذ أيدانا بفجر جديد في كامل أحياة العاصمة.

حول القضية الجزائرية، وذلك بعد مرور 6 سنوات على اندلاع الثورة التحريرية. كما نتّوه في سياق متصل، إلى أنّ الاندماج الكبير من آنذاك بين الشعب وجبهة التحرير الوطني، باعتباره الحزب الوحيد الذي واجه الاستعمار في سنة 1954، والتمتع به الشعب الذي أدرك هدفه وفهم معنى الكفاح والنضال من أجل التحرر والديمقراطية واستعادة الحقوق. واستطرد قائلا: «الشباب الجزائري لا يتسّر ولا يدير ظهره للتاريخ، وها هو يسعى من أجل بناء وطنه على أساس معرفته الحقيقة لتاريخه، والدليل على ذلك أنّ الحراك، لم يخلو من شعارات ورموز الثورة والمقاومة، ولذلك أؤكد أنّ المظاهرات الشعبية ل 2019 حلقة في سيورة نضالات الشعب الجزائري منذ قرون».



«لايشري»، كان شابا يافعا وناشطا يتحرك في كل الاتجاهات من تلك المواقف، والجدير بالذكر أن هذا الحدث القلبي مع الاستعمار، وفي خضم هذه الحركة التاريخية الحاسمة يتذكر توفيق جميع القادة الأقداد والأشقاء الذين ضحّوا بأنفسهم من أجل إعداد جيل قادر على تحلّل مسؤوليته المساعدة إلى كل من تعرض إلى إصابات بليغة جراء إطلاق النار من طرف عسكار الاحتلال.

وهكذا تم تحويل ما يعرف بالقصة بجمام السبع إلى فضاء مفتوح لاستقبال الجرحى، 1960 بتفاصيلها التي مازال هؤلاء يتذكرونها بعد كل هذه العقود.

وبالرغم من بلوغهم من السن عتيا لّا أنّ ذكركهم الحيّة مازال تستحضر تلك الأحداث بكل التفاصيل الدقيقة المندرجة في إطار المهام المؤجلة لهم كنشطاء في الكشافة الإسلامية الجزائرية، صلّتهم بالثورة ل احتاج إلى نقاش جل قادة هذا التنظيم وجدوا أنفسهم إطارات ذات تجارب رائدة، وخبرات مفيدة في خدمة المطلاع الأولى لجيش التحرير الوطني كمحافظين سياسيين وضباط مباينين.

ونحن الجزائريون لا ننسقط في طروحات المدرسة الكولونيالية في كتابة التاريخ، التي تريد تجزئة الأحداث البارزة التي صنعتها الثورة التحريرية والمولودة من رحمها بإطلاق أوصاف ل التحريرية ومقامها وعنفوانها السامي، الرامي إلى تخليص الانسان من نير الاستعمار، فما معنى أن ندحر في أديتاتنا وخطاباتنا أنّ ما جرى يوم 11 ديسمبر 1960 كان «نفويا»، هذا حركة غير عادية وهو عائد من «بولفار برو» شارع الشهداء حاليا، وبمجرد وصوله إلى نواحي بلكور في بلوزداد في الوقت المرحمن وقف على موجات بشرية في مسيرة حاشدة وزغاريد النساء تدوي من الشرفرات تشجعا لما يجري في الشارع.

وفي يوم 11 ديسمبر 1960 انقلب الوضع رأسا على عقب، عندما استرجع الجزائريون المبادرة وخرجوا كرجل واحد، معتلين رفضهم للاحتلال وسجلت مواقف مشرفة وهذا برفع الرايات الوطنية عاليا وخفافة على مستوى سيدي عبد الرحمان أثارت غضب المظليّين، الذين شرعوا في

أمّا الكشفّاء محمد شلحوف من فوج «الجهاد»، فقد لاحظ يوم 11 ديسمبر 1960 حركة غير عادية وهو عائد من «بولفار برو» شارع الشهداء حاليا، وبمجرد وصوله إلى نواحي بلكور في بلوزداد في الوقت المرحمن وقف على موجات بشرية في مسيرة حاشدة وزغاريد النساء تدوي من الشرفرات تشجعا لما يجري في الشارع.

وفي يوم 11 ديسمبر 1960 انقلب الوضع رأسا على عقب، عندما استرجع الجزائريون المبادرة وخرجوا كرجل واحد، معتلين رفضهم للاحتلال وسجلت مواقف مشرفة وهذا برفع الرايات الوطنية عاليا وخفافة على مستوى سيدي عبد الرحمان أثارت غضب المظليّين، الذين شرعوا في أمّا الكشفّاء محمد شلحوف من فوج «الجهاد»، فقد لاحظ يوم 11 ديسمبر 1960 حركة غير عادية وهو عائد من «بولفار برو» شارع الشهداء حاليا، وبمجرد وصوله إلى نواحي بلكور في بلوزداد في الوقت المرحمن وقف على موجات بشرية في مسيرة حاشدة وزغاريد النساء تدوي من الشرفرات تشجعا لما يجري في الشارع.

وفي يوم 11 ديسمبر 1960 انقلب الوضع رأسا على عقب، عندما استرجع الجزائريون المبادرة وخرجوا كرجل واحد، معتلين رفضهم للاحتلال وسجلت مواقف مشرفة وهذا برفع الرايات الوطنية عاليا وخفافة على مستوى سيدي عبد الرحمان أثارت غضب المظليّين، الذين شرعوا في أمّا الكشفّاء محمد شلحوف من فوج «الجهاد»، فقد لاحظ يوم 11 ديسمبر 1960 حركة غير عادية وهو عائد من «بولفار برو» شارع الشهداء حاليا، وبمجرد وصوله إلى نواحي بلكور في بلوزداد في الوقت المرحمن وقف على موجات بشرية في مسيرة حاشدة وزغاريد النساء تدوي من الشرفرات تشجعا لما يجري في الشارع.

أمّا الكشفّاء محمد شلحوف من فوج «الجهاد»، فقد لاحظ يوم 11 ديسمبر 1960 حركة غير عادية وهو عائد من «بولفار برو» شارع الشهداء حاليا، وبمجرد وصوله إلى نواحي بلكور في بلوزداد في الوقت المرحمن وقف على موجات بشرية في مسيرة حاشدة وزغاريد النساء تدوي من الشرفرات تشجعا لما يجري في الشارع.

وفي يوم 11 ديسمبر 1960 انقلب الوضع رأسا على عقب، عندما استرجع الجزائريون المبادرة وخرجوا كرجل واحد، معتلين رفضهم للاحتلال وسجلت مواقف مشرفة وهذا برفع الرايات الوطنية عاليا وخفافة على مستوى سيدي عبد الرحمان أثارت غضب المظليّين، الذين شرعوا في

الجزائر: جمال أوكيلى

هكذا كانت رسالة كل من انتفض في ذلك اليوم في بلكور بلوزداد حاليا، المندبة (سالمبي سابقا)، القصة وما جاورها، معتلين مرة أخرى رفضهم المطلق والقاطع لهذا الاحتلال الغاشم، مع منح نفس ثان للثورة والاستمرار في إلحاق المزيد من الضربات الموجهة لمساکر فرنسا في المدن، القرى والمداشر، بالرغم من الحصار المشدّ المضروب على الجزائر من أقصاها إلى أقصاها (الخطان المكهربان موزيس وشلال) وعمليات التمشيط الواسعة، وغيرها من الأساليب الجهمية التي حاولت عزل الثورة عن الشعب.

وتعد مظاهرات 11 ديسمبر 1960 حلقة مثينة من حلقات الإرادة الشعبية المتصاعدة مع الاحتلال الفرنسي الاستيطاني، أفضحت جميع الفئات في هذه المعركة المصرية، ومن هذه الميّات الكشافة الاسامية الجزائرية التي كان لروادها أداء متميزا ونائرا في تفاعلها المباشر مع الأحداث الاستثنائية آنذاك، وانخرطاهما المنشود في صناعة المواقف الثابتة تجاه الوطن لدى الشباب بتلقينهم مبادئ التضحية، وهذا ما كان يكرزه «القادة» على مسامع المنخرطين يوميا

صحيح بناتا.

عنه الجزائريون لا ننسقط في طروحات المدرسة الكولونيالية في كتابة التاريخ، التي تريد تجزئة الأحداث البارزة التي صنعتها الثورة التحريرية والمولودة من رحمها بإطلاق أوصاف ل التحريرية ومقامها وعنفوانها السامي، الرامي إلى تخليص الانسان من نير الاستعمار، فما معنى أن ندحر في أديتاتنا وخطاباتنا أنّ ما جرى يوم 11 ديسمبر 1960 كان «نفويا»، هذا حركة غير عادية وهو عائد من «بولفار برو» شارع الشهداء حاليا، وبمجرد وصوله إلى نواحي بلكور في بلوزداد في الوقت المرحمن وقف على موجات بشرية في مسيرة حاشدة وزغاريد النساء تدوي من الشرفرات تشجعا لما يجري في الشارع.

وفي يوم 11 ديسمبر 1960 انقلب الوضع رأسا على عقب، عندما استرجع الجزائريون المبادرة وخرجوا كرجل واحد، معتلين رفضهم للاحتلال وسجلت مواقف مشرفة وهذا برفع الرايات الوطنية عاليا وخفافة على مستوى سيدي عبد الرحمان أثارت غضب المظليّين، الذين شرعوا في

أمّا الكشفّاء محمد شلحوف من فوج «الجهاد»، فقد لاحظ يوم 11 ديسمبر 1960 حركة غير عادية وهو عائد من «بولفار برو» شارع الشهداء حاليا، وبمجرد وصوله إلى نواحي بلكور في بلوزداد في الوقت المرحمن وقف على موجات بشرية في مسيرة حاشدة وزغاريد النساء تدوي من الشرفرات تشجعا لما يجري في الشارع.

وفي يوم 11 ديسمبر 1960 انقلب الوضع رأسا على عقب، عندما استرجع الجزائريون المبادرة وخرجوا كرجل واحد، معتلين رفضهم للاحتلال وسجلت مواقف مشرفة وهذا برفع الرايات الوطنية عاليا وخفافة على مستوى سيدي عبد الرحمان أثارت غضب المظليّين، الذين شرعوا في

أمّا الكشفّاء محمد شلحوف من فوج «الجهاد»، فقد لاحظ يوم 11 ديسمبر 1960 حركة غير عادية وهو عائد من «بولفار برو» شارع الشهداء حاليا، وبمجرد وصوله إلى نواحي بلكور في بلوزداد في الوقت المرحمن وقف على موجات بشرية في مسيرة حاشدة وزغاريد النساء تدوي من الشرفرات تشجعا لما يجري في الشارع.

وفي يوم 11 ديسمبر 1960 انقلب الوضع رأسا على عقب، عندما استرجع الجزائريون المبادرة وخرجوا كرجل واحد، معتلين رفضهم للاحتلال وسجلت مواقف مشرفة وهذا برفع الرايات الوطنية عاليا وخفافة على مستوى سيدي عبد الرحمان أثارت غضب المظليّين، الذين شرعوا في

أمّا الكشفّاء محمد شلحوف من فوج «الجهاد»، فقد لاحظ يوم 11 ديسمبر 1960 حركة غير عادية وهو عائد من «بولفار برو» شارع الشهداء حاليا، وبمجرد وصوله إلى نواحي بلكور في بلوزداد في الوقت المرحمن وقف على موجات بشرية في مسيرة حاشدة وزغاريد النساء تدوي من الشرفرات تشجعا لما يجري في الشارع.

وفي يوم 11 ديسمبر 1960 انقلب الوضع رأسا على عقب، عندما استرجع الجزائريون المبادرة وخرجوا كرجل واحد، معتلين رفضهم للاحتلال وسجلت مواقف مشرفة وهذا برفع الرايات الوطنية عاليا وخفافة على مستوى سيدي عبد الرحمان أثارت غضب المظليّين، الذين شرعوا في

أمّا الكشفّاء محمد شلحوف من فوج «الجهاد»، فقد لاحظ يوم 11 ديسمبر 1960 حركة غير عادية وهو عائد من «بولفار برو» شارع الشهداء حاليا، وبمجرد وصوله إلى نواحي بلكور في بلوزداد في الوقت المرحمن وقف على موجات بشرية في مسيرة حاشدة وزغاريد النساء تدوي من الشرفرات تشجعا لما يجري في الشارع.

وفي يوم 11 ديسمبر 1960 انقلب الوضع رأسا على عقب، عندما استرجع الجزائريون المبادرة وخرجوا كرجل واحد، معتلين رفضهم للاحتلال وسجلت مواقف مشرفة وهذا برفع الرايات الوطنية عاليا وخفافة على مستوى سيدي عبد الرحمان أثارت غضب المظليّين، الذين شرعوا في

أمّا الكشفّاء محمد شلحوف من فوج «الجهاد»، فقد لاحظ يوم 11 ديسمبر 1960 حركة غير عادية وهو عائد من «بولفار برو» شارع الشهداء حاليا، وبمجرد وصوله إلى نواحي بلكور في بلوزداد في الوقت المرحمن وقف على موجات بشرية في مسيرة حاشدة وزغاريد النساء تدوي من الشرفرات تشجعا لما يجري في الشارع.

وفي يوم 11 ديسمبر 1960 انقلب الوضع رأسا على عقب، عندما استرجع الجزائريون المبادرة وخرجوا كرجل واحد، معتلين رفضهم للاحتلال وسجلت مواقف مشرفة وهذا برفع الرايات الوطنية عاليا وخفافة على مستوى سيدي عبد الرحمان أثارت غضب المظليّين، الذين شرعوا في

أمّا الكشفّاء محمد شلحوف من فوج «الجهاد»، فقد لاحظ يوم 11 ديسمبر 1960 حركة غير عادية وهو عائد من «بولفار برو» شارع الشهداء حاليا، وبمجرد وصوله إلى نواحي بلكور في بلوزداد في الوقت المرحمن وقف على موجات بشرية في مسيرة حاشدة وزغاريد النساء تدوي من الشرفرات تشجعا لما يجري في الشارع.

وفي يوم 11 ديسمبر 1960 انقلب الوضع رأسا على عقب، عندما استرجع الجزائريون المبادرة وخرجوا كرجل واحد، معتلين رفضهم للاحتلال وسجلت مواقف مشرفة وهذا برفع الرايات الوطنية عاليا وخفافة على مستوى سيدي عبد الرحمان أثارت غضب المظليّين، الذين شرعوا في

أمّا الكشفّاء محمد شلحوف من فوج «الجهاد»، فقد لاحظ يوم 11 ديسمبر 1960 حركة غير عادية وهو عائد من «بولفار برو» شارع الشهداء حاليا، وبمجرد وصوله إلى نواحي بلكور في بلوزداد في الوقت المرحمن وقف على موجات بشرية في مسيرة حاشدة وزغاريد النساء تدوي من الشرفرات تشجعا لما يجري في الشارع.

وفي يوم 11 ديسمبر 1960 انقلب الوضع رأسا على عقب، عندما استرجع الجزائريون المبادرة وخرجوا كرجل واحد، معتلين رفضهم للاحتلال وسجلت مواقف مشرفة وهذا برفع الرايات الوطنية عاليا وخفافة على مستوى سيدي عبد الرحمان أثارت غضب المظليّين، الذين شرعوا في

أمّا الكشفّاء محمد شلحوف من فوج «الجهاد»، فقد لاحظ يوم 11 ديسمبر 1960 حركة غير عادية وهو عائد من «بولفار برو» شارع الشهداء حاليا، وبمجرد وصوله إلى نواحي بلكور في بلوزداد في الوقت المرحمن وقف على موجات بشرية في مسيرة حاشدة وزغاريد النساء تدوي من الشرفرات تشجعا لما يجري في الشارع.

وفي يوم 11 ديسمبر 1960 انقلب الوضع رأسا على عقب، عندما استرجع الجزائريون المبادرة وخرجوا كرجل واحد، معتلين رفضهم للاحتلال وسجلت مواقف مشرفة وهذا برفع الرايات الوطنية عاليا وخفافة على مستوى سيدي عبد الرحمان أثارت غضب المظليّين، الذين شرعوا في

أمّا الكشفّاء محمد شلحوف من فوج «الجهاد»، فقد لاحظ يوم 11 ديسمبر 1960 حركة غير عادية وهو عائد من «بولفار برو» شارع الشهداء حاليا، وبمجرد وصوله إلى نواحي بلكور في بلوزداد في الوقت المرحمن وقف على موجات بشرية في مسيرة حاشدة وزغاريد النساء تدوي من الشرفرات تشجعا لما يجري في الشارع.

وفي يوم 11 ديسمبر 1960 انقلب الوضع رأسا على عقب، عندما استرجع الجزائريون المبادرة وخرجوا كرجل واحد، معتلين رفضهم للاحتلال وسجلت مواقف مشرفة وهذا برفع الرايات الوطنية عاليا وخفافة على مستوى سيدي عبد الرحمان أثارت غضب المظليّين، الذين شرعوا في

أمّا الكشفّاء محمد شلحوف من فوج «الجهاد»، فقد لاحظ يوم 11 ديسمبر 1960 حركة غير عادية وهو عائد من «بولفار برو» شارع الشهداء حاليا، وبمجرد وصوله إلى نواحي بلكور في بلوزداد في الوقت المرحمن وقف على موجات بشرية في مسيرة حاشدة وزغاريد النساء تدوي من الشرفرات تشجعا لما يجري في الشارع.

وفي يوم 11 ديسمبر 1960 انقلب الوضع رأسا على عقب، عندما استرجع الجزائريون المبادرة وخرجوا كرجل واحد، معتلين رفضهم للاحتلال وسجلت مواقف مشرفة وهذا برفع الرايات الوطنية عاليا وخفافة على مستوى سيدي عبد الرحمان أثارت غضب المظليّين، الذين شرعوا في

أمّا الكشفّاء محمد شلحوف من فوج «الجهاد»، فقد لاحظ يوم 11 ديسمبر 1960 حركة غير عادية وهو عائد من «بولفار برو» شارع الشهداء حاليا، وبمجرد وصوله إلى نواحي بلكور في بلوزداد في الوقت المرحمن وقف على موجات بشرية في مسيرة حاشدة وزغاريد النساء تدوي من الشرفرات تشجعا لما يجري في الشارع.

وفي يوم 11 ديسمبر 1960 انقلب الوضع رأسا على عقب، عندما استرجع الجزائريون المبادرة وخرجوا كرجل واحد، معتلين رفضهم للاحتلال وسجلت مواقف مشرفة وهذا برفع الرايات الوطنية عاليا وخفافة على مستوى سيدي عبد الرحمان أثارت غضب المظليّين، الذين شرعوا في

أمّا الكشفّاء محمد شلحوف من فوج «الجهاد»، فقد لاحظ يوم 11 ديسمبر 1960 حركة غير عادية وهو عائد من «بولفار برو» شارع الشهداء حاليا، وبمجرد وصوله إلى نواحي بلكور في بلوزداد في الوقت المرحمن وقف على موجات بشرية في مسيرة حاشدة وزغاريد النساء تدوي من الشرفرات تشجعا لما يجري في الشارع.

وفي يوم 11 ديسمبر 1960 انقلب الوضع رأسا على عقب، عندما استرجع الجزائريون المبادرة وخرجوا كرجل واحد، معتلين رفضهم للاحتلال وسجلت مواقف مشرفة وهذا برفع الرايات الوطنية عاليا وخفافة على مستوى سيدي عبد الرحمان أثارت غضب المظليّين، الذين شرعوا في

أمّا الكشفّاء محمد شلحوف من فوج «الجهاد»، فقد لاحظ يوم 11 ديسمبر 1960 حركة غير عادية وهو عائد من «بولفار برو» شارع الشهداء حاليا، وبمجرد وصوله إلى نواحي بلكور في بلوزداد في الوقت المرحمن وقف على موجات بشرية في مسيرة حاشدة وزغاريد النساء تدوي من الشرفرات تشجعا لما يجري في الشارع.

وفي يوم 11 ديسمبر 1960 انقلب الوضع رأسا على عقب، عندما استرجع الجزائريون المبادرة وخرجوا كرجل واحد، معتلين رفضهم للاحتلال وسجلت مواقف مشرفة وهذا برفع الرايات الوطنية عاليا وخفافة على مستوى سيدي عبد الرحمان أثارت غضب المظليّين، الذين شرعوا في

أمّا الكشفّاء محمد شلحوف من فوج «الجهاد»، فقد لاحظ يوم 11 ديسمبر 1960 حركة غير عادية وهو عائد من «بولفار برو» شارع الشهداء حاليا، وبمجرد وصوله إلى نواحي بلكور في بلوزداد في الوقت المرحمن وقف على موجات بشرية في مسيرة حاشدة وزغاريد النساء تدوي من الشرفرات تشجعا لما يجري في الشارع.

وفي يوم 11 ديسمبر 1960 انقلب الوضع رأسا على عقب، عندما استرجع الجزائريون المبادرة وخرجوا كرجل واحد، معتلين رفضهم للاحتلال وسجلت مواقف مشرفة وهذا برفع الرايات الوطنية عاليا وخفافة على مستوى سيدي عبد الرحمان أثارت غضب المظليّين، الذين شرعوا في

أمّا الكشفّاء محمد شلحوف من فوج «الجهاد»، فقد لاحظ يوم 11 ديسمبر 1960 حركة غير عادية وهو عائد من «بولفار برو» شارع الشهداء حاليا، وبمجرد وصوله إلى نواحي بلكور في بلوزداد في الوقت المرحمن وقف على موجات بشرية في مسيرة حاشدة وزغاريد النساء تدوي من الشرفرات تشجعا لما يجري في الشارع.

وفي يوم 11 ديسمبر 1960 انقلب الوضع رأسا على عقب، عندما استرجع الجزائريون المبادرة وخرجوا كرجل واحد، معتلين رفضهم للاحتلال وسجلت مواقف مشرفة وهذا برفع الرايات الوطنية عاليا وخفافة على مستوى سيدي عبد الرحمان أثارت غضب المظليّين، الذين شرعوا في

أمّا الكشفّاء محمد شلحوف من فوج «الجهاد»، فقد لاحظ يوم 11 ديسمبر 1960 حركة غير عادية وهو عائد من «بولفار برو» شارع الشهداء حاليا، وبمجرد وصوله إلى نواحي بلكور في بلوزداد في الوقت المرحمن وقف على موجات بشرية في مسيرة حاشدة وزغاريد النساء تدوي من الشرفرات تشجعا لما يجري في الشارع.

وفي يوم 11 ديسمبر 1960 انقلب الوضع رأسا على عقب، عندما استرجع الجزائريون المبادرة وخرجوا كرجل واحد، معتلين رفضهم للاحتلال وسجلت مواقف مشرفة وهذا برفع الرايات الوطنية عاليا وخفافة على مستوى سيدي عبد الرحمان أثارت غضب المظليّين، الذين شرعوا في

أمّا الكشفّاء محمد شلحوف من فوج «الجهاد»، فقد لاحظ يوم 11 ديسمبر 1960 حركة غير عادية وهو عائد من «بولفار برو» شارع الشهداء حاليا، وبمجرد وصوله إلى نواحي بلكور في بلوزداد في الوقت المرحمن وقف على موجات بشرية في مسيرة حاشدة وزغاريد النساء تدوي من الشرفرات تشجعا لما يجري في الشارع.

وفي يوم 11 ديسمبر 1960 انقلب الوضع رأسا على عقب، عندما استرجع الجزائريون المبادرة وخرجوا كرجل واحد، معتلين رفضهم للاحتلال وسجلت مواقف مشرفة وهذا برفع الرايات الوطنية عاليا وخفافة على مستوى سيدي عبد الرحمان أثارت غضب المظليّين، الذين شرعوا في

أمّا الكشفّاء محمد شلحوف من فوج «الجهاد»، فقد لاحظ يوم 11 ديسمبر 1960 حركة غير عادية وهو عائد من «بولفار برو» شارع الشهداء حاليا، وبمجرد وصوله إلى نواحي بلكور في بلوزداد في الوقت المرحمن وقف على موجات بشرية في مسيرة حاشدة وزغاريد النساء تدوي من الشرفرات تشجعا لما يجري في الشارع.

وفي يوم 11 ديسمبر 1960 انقلب الوضع رأسا على عقب، عندما استرجع الجزائريون المبادرة وخرجوا كرجل واحد، معتلين رفضهم للاحتلال وسجلت مواقف مشرفة وهذا برفع الرايات الوطنية عاليا وخفافة على مستوى سيدي عبد الرحمان أثارت غضب المظليّين، الذين شرعوا في

أمّا الكشفّاء محمد شلحوف من فوج «الجهاد»، فقد لاحظ يوم 11 ديسمبر 1960 حركة غير عادية وهو عائد من «بولفار برو» شارع الشهداء حاليا، وبمجرد وصوله إلى نواحي

إرادة لفك الحصار.. وتحقيق الانتصار



بقلم: أحمد بن السناي

مظاهرات الحادي عشر من ديسمبر الخالدة، هي محطة من المحطات الحاسمة في تاريخ الجزائر المكافحة، وهي فصل من فصول المجابهة والتحدى بين شعب مؤمن بقضيته ومصمّم على انتزاع حريته بوساطة الاستشهاد ومواصلة الكفاح بشتى الوسائل، وبين استيطان إستدماري غاصب ومتعطر، ليس له من وسيلة سوى القهر والقمع والتكيل وإراقة الدماء، ولا يعنيه بعد ذلك إلا الاحتفاظ بالأرض وفرض هيمنته الطاغية، وتأكيد إرادته القائمة على المحو والإجثاث والإبادة الشاملة لشعب بأكمله، تلك هي حقيقة حسابات المُّ الاستدمار فرنسا المعجوز التي بدأت معالم مظالمها تزول وتتدثر تباعًا، وتتلأشى من أمام عينيك، كما تختفي مظاهر السراب الخادعة كلما اقتربت منها. وقد تزامنت بدايات أفول سطوتها واستكبارها عقب فضيحة هزيمتها في الميدان العسكري أمام رجالات الجنرال جيباب في (ديان بيان فو)، حيث كان الدرس - قاسيًا - الذي أسقط جيروت الاستكبار الذي كان يظن أنه لن يسقط، وكان طعم مرارة الهزيمة ولا يزال - وسيبقى على مدى الدهر - تتجرعه ولا تكاد تسيفه إمبراطورية الشر والاحتلال، وصاحبة مشاريع الكولونيالية الحديثة ورائدة الاحتلال القائم على البطش وسفك الدماء على مدى القرنين التاسع عشر والعشرين.

وعلى ذكر (ديان بيان فو) فقد عرفت أنَّّ الاستدمار طعم الهزائم العسكرية قبل (ديان بيان فو) أثناء اجتياح الألمان لباريس في الحرب الكونية الثانية، وذافت من نفس الكأس التي طالما أرغمت غيرها على أن يتقبلها صاغراً في الظرف الأليم الذي يفرضه الانكسار والاستسلام. وعلى الرغم من تلك التجارب والتقلبات، فقد صُمِّمت فرنسا الإستدمارية على مواصلة سيرتها الأولى. وتَحَقَّقَت من بعض مُسْتَعْمَرَاتِها لتتفرَّغ للقضاء على ثورة الجزائر المجاهدة، والاستتواء على شعبها الذي لم يستسلم لكيدها ولم يُدْعِن لبطشها وجبروتها، وقد حَبَّر أساليبها وعمرَك خداعها ومؤامراتها ومترَك على طرائق سياساتها التي لم تتغير ولم تتبدل.

وأمام حتمية هذا الواقع الاستيطاني كانت الثورة الجزائرية تشق طريقها بثبات، وتحقّق انتصاراتها الظافرة في الميادين العسكرية والسياسية والدبلوماسية، وراح قادة الإرهاب الفرنسي وعتاة السياسة الاستدمارية يراهنون على الاحتفاظ بـ: ((الجزائر الفرنسية)) حسب مزاعمهم وطموحاتهم التي لا تزال ترسمها تطلعاتهم الزائفة، وتمليها أجندة الفكر الكولونيالي الذي أقام أسس أطروحاته على الاغتصاب، ومكّن لمشاريعه الإستيطانية بالعنف والإرهاب.

هكذا فرض المشروع التحرري

واستطاعت القضية الجزائرية - بعزيمة مجاهديها البواسل وإرادة قادتها الذين صمموا على فكّ الحصار - أن تضع الزيف الإستدماري على المحك، وأن تفرض مشروعها التحرري بوساطة المجابهة المسلحة التي أصبحت هي الوسيلة المجدية، والسبيل الموصلة للإنتصار والاستقلال، ومن



البقاء في الجزائر هو القضاء على فرنسا، ومن ثم جاءت كل الإجراءات التي اتخذها (دوغول) لإنقاذ فرنسا، إجراءات تصبّ في مصلحة المستقبل الفرنسي، على الرغم من المواقف المتطرّفة للأوروبيين في الجزائر، ومن روائهم طائفة الضباط المتمردين على توجهاته وسياسته التي خالفت مصالحهم، وتعارضت مع تطلعاتهم الكولونيالية ومستقبلهم الأفل الذي غدا هدفا من أهداف الثورة الجزائرية.

وفي ظلّ تلك الأجواء المشحونة بالتوتر والتشنجات التي تنتج عن المجابهة والصراع قرّر (دوغول) زيارة الجزائر يوم 08 ديسمبر 1960، ليجسّ نبض المناوئين لسياسته من الأوروبيين والضباط، وقد تَضَمَّن برنامج زيارته متابعة مشروع الاستفتاء الشعبي المقرّر تنظيمه في نهاية الأسبوع الأول من شهر جانفي 1961 (داخل فرنسا يوم 08 جانفي 1961، وفي الجزائر ما بين 06 و08 جانفي 1961). ولمَّ تَفَقَّوت فئة المستوطنين الأوروبيين زيارة (دوغول)، واستقبلته بمظاهرات غاضبة ومنمّدة بسياسته، وقد طبع تلك المظاهرات التوتر والسخط، وشملت العديد من المدن التي يستوطنها الأوروبيون، وقد حاول الأوروبيون أن يعطوا لمظاهراتهم طابع الشمول ليثبتوا لـ (دوغول) مدى تماسك صفهم، فضلا عن الترويج الدعائي لورقة ((جبهة الجزائر الفرنسية)) التي راحوا يستثمرونها في هذه المناسبة.

وبالمقابل كان للمسلمين الجزائريين - من جهتهم - الذين يمثلون الأغلبية الساحقة والكثرة الكاثرة الدور الإيجابي في طرح مطالبهم التي لا تتقاطع مع مطالب الأوروبيين، واغتنموا فرصة للتعبير عن قضيتهم العادلة، ونزلوا للشوارع مطالبين بـ ((استقلال الجزائر)) ورافعين للشعارات المنادية بـ: ((تحيا جبهة التحرير)) و((تحيا الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية)) و((تقرير المصير)) و((الجزائر المسلمة)) - رَدًّا على شعار: ((الجزائر جزائرية)) - و((المفاوضات العاجلة)) و((المفاوضات مع ممثلي جبهة التحرير)).

و((الاستقلال للجزائر)) وغيرها من الشعارات المناهضة لاستمرارية التواجد الفرنسي في الجزائر، وظهرت الراية الوطنية ويكثر بين أيدي جموع المتظاهرين الذين غصّت بهم شوارع ((بلكور)) و((صالامي)) و((ساحة أول ماي)) و((ديدوش مراد)) - ميشلي سابقا -.

و((الحراش)) و((القبة)) و((ديار السعادة)) و((بئر خادم)) و((بئر مراد رابس)) وغيرها من مختلف الشوارع، وشارك في هذه المظاهرات العارمة حتى النساء والأطفال، وفي سرعة البرق انتقلت المسيرات الشعبية الحاشدة إلى أحياء أخرى كـ: ((العناصر)) و((القصة)) و((وادي قريش)) - باب الواد -،

تمرد للجنرالات، وضجت تلك الفئة المجرمة من انتصارات الثورة الجزائرية في الداخل، وتسجيلها للعديد من الانتصارات الدبلوماسية في الخارج، فما كان من طائفة الكولون إلا التعجيل بتحقيق ذلك التمرد الذي أتى بـ (دوغول) إلى الحكم ظلًّا منها أنه المنقذ الذي سوف يخلصها من جيش وجبهة التحرير الوطنيين، ويضمن لها الاحتفاظ بفردوسها الذي لا تقوى على الابتعاد عنه، فكيف بمفارقته المفارقة الأبدية التي لا لقاء بعدها!!!!

وبعد مجيء (دوغول) للحكم حاول بمكره وخداعه أن يُصمّ أذنيه، واستخدم المنطق غير المجدي الذي استخدمه سابقوه، وقرّر المضي في الدرب الذي ساروا عليه، وأراد أن يُقَدِّم طرحه المفخخ: ((الجزائر جزائرية)) !!! وهو تصوُّر مسرف في الخداع، ومسرف في التآمر - أيضا - في محاولة منه سحب البساط من تحت أقدام جيش وجبهة التحرير الوطنيين وعزلهما عن مجرى الأحداث، محاولة منه للإحتفاظ بالجزائر الجديدة!!! كما كان يتوهمها بعيدًا عن تطلعات وطموحات شعبها، وإرادة جبهة وجيش تحريرها الوطنيين، وانقلب. في نهاية المطاف، السحر على الساحر، وانفضحت على الملأ جميع خداعات (دوغول) التي لم تستطع أن تسترضي لا أوروبيي الجزائر المطالبين بالإبقاء على ((الجزائر الفرنسية)) ولا أن تُقنِع المسلمين الجزائريين الذين فوضوا أمرهم لجبهة وجيش التحرير واهنوا على انتزاع حريتهم بالاستشهاد والتحرير الشامل والكامل المفضي لتقرير المصير والإنفصال التام عن فرنسا.

وقد فهم (دوغول) - بعد أن درس كل الاحتمالات - أنه لا خلاص لفرنسا من ورطتها في الجزائر إلا الفرار بجلدها، وأنه لا خيار أمامها سوى مواجهة الحقيقة على الرغم من مرارتها وعدم تقبلها بسهولة بالنسبة للكثيرين من الغلاة والمتطرفين، وقد أدرك - بعد استفاده لكل الجهود - أنه لا مستقبل لفرنسا قوية في المجتمع الدولي وهي باقية في المستنقع الجزائري تتكبد الخسائر تلو الأخرى على أيدي كتائب جيش التحرير الجزائري الذي أصبحت له قدم راسخة في إدارة المعارك بمهنية واقتدار، وآمن بعدالة قضيته، وصمم على المضي في طريق الاستشهاد موازين انقلب ومعطيات لاح في الأفق.

وقرأ (دوغول) كل ذلك قراءة فاحصة ومُتَأَمِّلَةً، واستخلص أن الاستمرار في مواجهة جيش التحرير أو الإدعاء بالقضاء عليه في الميدان هو ضرب من الإنتحار، واستنزاف للقدرات الفرنسية التي لم يعد بإمكانها مواصلة هذا النهج الخاسر الذي كلفها الكثير من تبديد المال، وكبدوا خسائر مختلفة على مستويات شتى، وبعد أن فكر وقرّر تأكد أن أسوأ الحلول هو الحل، وأن

ذلك المنطلق كان الميدان هو محل الرهان، وكان على كل طرف أن يثبت تحديّه بالطريقة المناسبة التي يراها تخدم الغاية التي يتغياها. وكان رأس مال الثورة الجزائرية هو الإرادة والتصميم والعزيمة الصادقة على تحقيق النصر ودحر المُسْتَدْمِرِينَ، وكانت إرادة الشعب من إرادة جيش التحرير الوطني الذي تَوَلَّى حمل المشعل، ولمَّ يُطَاطِئْ رأسه للعاصفة وصمَدَ برجولة وثبات، وراح يدير المعارك الفاصلة، ويُدَك حصون الاستدمار بضربات نوعية تُكسِّسُ في الأرواح والعناد، وتزلزل بُنَاءَ التحتية، وتعصف بمنشآته الصناعية وقواعده العسكرية التي لم تُعْن عنه شيئا في عمليات الكُرّ والفرّ أمام كتائب جيش التحرير الوطني التي عرفت كيف تتحكم في سير المعارك على الرغم من الفوارق الشاسعة في موازين القوة والإمكانات المتوفرة لدى كل جانب.

وفي غمرة ذلك التدافع بين الحق والباطل سقطت الجمهورية الرابعة، وكان لتسارع الأحداث على وقع تصاعد موجة البطولة والمفاداة التي تسجلها الثورة الجزائرية بشكل يومي، الأثر البالغ في ذلك السقوط الذي يدل على خلاصة الفشل الذريع لتوجهات السياسة الفرنسية المُتَّبَعَةِ في الجزائر، بما فيها من عنف وتضامم للظالم المتواصلة التي يمارسها غلاة المُسْتَدْمِرِينَ ضد الجزائريين العزل، وازدادت حدة تلك الممارسات عقب اندلاع الثورة، وكثرت الإغتيالات من طرف المستوطنين، وأصبح للباطل دولة أخرى. هي دولة أوروبيي الجزائر - بالموازاة مع دولة الاحتلال القائمة على الأرض. وصاحب ذلك الواقع المزري لحولات جديدة، ارتفعت فيها وتيرة التَّجَنِّي والتَّخَوُّش بالجزائريين بدون مبرر أو سبب، واتسعت ظاهرة هضم حقوق الجزائريين بشكل ملفت، وغدا الاستفزاز والعذوانية. بمظهرهما السافر - من الصور المألوفة التي تطع حياة الجزائري في بلده.

حكومات في سقوط حر

وبسبب حرب التحرير الجزائرية سقطت الجمهورية الرابعة على إثر سقوط حكومة (فيليكس لاغايار) بتاريخ: 15 / 04 / 1958، ولم يستطع خلفه (بيير فليمان) أن يعرض حكومته على البرلمان يوم: 13 / 05 / 1958. وعلى مدى مِثِّ سنوات كاملة من اندلاع الثورة، ظلت فئة أوروبيي الجزائر المنادية بشعار: ((الجزائر فرنسية)) تصبّ الزيت على النار، وظلت هي مصدر التطرّف والمحرَض على تأجيج العنصرية والفتن بمواقفها العدائية المتشنجة، ومطالباتها بجعل حدّ نهائي للثورة الجزائرية، فضلا عن كونها الحليف الطبيعي والداعم المباشر لسياسة الإستيطان، وكانت في كل وقت وحين وراء أي

وانضم الشعب إلى المظاهرات بتأييدها وتأييدها وتوجيهها الوجهة الملائمة التي تخدم القضية الوطنية، وتساهم في التعبير عن الشعور الوطني وما يختلج في النفوس من المعاناة. وأثناء تلك المظاهرات التاريخية وقعت مشادات بين الأوروبيين والمتظاهرين الجزائريين، وبلغ الاستفزاز مداه ولم يبق مجالا لضبط النفس، وانفلت الأمور، وأطلق المجرمون النار على الجزائريين، وتطوّرت الأحداث وأخذت منعطفًا جديدًا، وكان رَدُّ فعل المتظاهرين على القتل قوياً ومتناسياً مع درجة العدوان وحجم الجرم، وامتد رَدُّ الفعل إلى تحطيم متاجر الأوروبيين وسياراتهم، وتدخلت عناصر الجيش والشرطة والدرك والمضليين، فضلا عن المستوطنين الذين كانوا مسلحين، وظلوا يمارسون - بشكل انتقامي - لعبة اصطيد الجزائريين من شرفاتهم فيردونهم قتلى، وسقطت أعداد غفيرة من الضحايا والمصابين. وانحازت قوات المضليين والشرطة والجيش والدرك إلى جانب القتل والمجرمين، وأصبح الرصاص من كل الجزائريين الذين راحوا يتهافنون على الموت في سبيل قضيتهم المقدسة، ولم تغن لا المتارس ولا الأسلاك الشائكة التي تَحَصَّن بها الجبناء خوفاً من وصول الجزائريين الثائرين إليهم، لأن الشعب برمته تحدى آلة البطش، وحطّم كل ما من شأنه أن يقف في سبيل نصرته قضيته، فضلا عن موقفه المؤخذ وعييه الوطني وإدراكه لساعة الحقيقة، وقناعته الراسخة من تحقيق التحرير بوساطة المجابهة والمفاداة والاستشهاد.

مظاهرات غيّرت مجرى التاريخ

واستمرت المظاهرات على مدى ثلاثة أيام كاملة في العديد من المدن الجزائرية كالجزائر العاصمة ووهران والبلدية وتيبازة وقسنطينة وعنابة وشرشال والشلف وبيجاية وباتنة وبسكرة ووهران وسيدي بلعباس.. وأثبت الشعب الجزائري للمجتمع الدولي ولكافة أمم العالمين عدالة قضيته ومشروعية كفاحه، ووَضَعَ المحتل الغاصب وساسة فرنسا ومن يقف إلى جانبهم ويتحالف معهم - من قوى الظلم والطغيان - ضد الشعب الجزائري أمام الأمر الواقع، وجعلهم في مواجهة حرب ضروس مفتوحة على كل الاحتمالات، ومستمرة في ميادين الوعى، والخاسر في هذه الحرب هو من يغذيها ويدفع ثمنها، ويعمل على استمرارها وإطالة أمدها، ويطمح إلى الاستثمار في مشاريع مبنية على الوهم وسراپ مزاعم ((الجزائر الفرنسية)) التي انهارت أسُسُها، وخَرَّ سقفها وتلاشت معالمها مع بدايات الساعات الأولى من فاتح نوفمبر 1954.

وكان ذلك اليوم الخالد في تاريخ الثورة الجزائرية درسًا حاسمًا تأكد من خلاله حفدة القردة والخنازير من ضلالة حجمهم وحقيقة عددهم التي تمثل الأقلية التي لا معنى لها، واستخلص المستمسكون بأكذوبة ((الجزائر الفرنسية)) الواقع الحقيقي الذي أفرزته مشاهد صارخة من مَحْزَرِ ذلك اليوم الأغر، وربما ينس المتطرّفون منهم قبل المعتدلين من جدوى مواصلة ((مواجهة سياسة التَّخْلِي)) التي أرادوا أن يُعْمَلوا بها شروطهم للإبقاء على هيمنتهم الطاغية وإرادتهم المجحفة القائمة على البطش والعدوان. وتبقى مظاهرات الحادي عشر ديسمبر الخالدة محطة فارقة في تاريخ الشعب الجزائري، وخاصة للصراع المرير الذي أفرزه تضامم المظالم والجور على مدى مِثِّ سنوات كاملة من اندلاع ثورة نوفمبر المجيدة التي كانت فاتحة وأملا لإنهاية البؤس وعهود الاحتلال الثقيلة والمُظْلَمَةِ، وما صاحبها من تخلف وانحطاط ومسوخ وفقدان للسيادة الوطنية طيلة أكثر من قرن واثنين وثلاثين سنة.

المحترف الحقيقي من يحترم عمله ورسالته

يعود وليد عبد اللاهي، رئيس جمعية « المنارة » الثقافية بقورصو بومرداس، في هذا الحوار الذي خصّ به « الشعب »، إلى المشاركة الأخيرة لمسرحية «براغيث» في مهرجان المسرح المغاربي بنابل التونسية، حيث حصدت جائزتي أحسن إخراج وأحسن ممثلة. ويتأسّف عبد اللاهي على النقص الفادح في توزيع مسرحية نالت جوائز عديدة، كما ينتقد النظرة النمطية الخاطئة لفهوم الاحتراف في المسرح، ويدعو إلى الثقة أكثر في الشباب من أصحاب القدرات الإبداعية.

حاوره: أسامة إفراح

• **الشعب: بعد العديد من الجوائز التي حصلت عليها «براغيث» في مهرجانات داخل الوطن وخارجه، واصلت هذه المسرحية مؤخرا تألقها في المهرجان المغاربي لمسرح الهواة بنابل.. هلا حدّثتنا عن هذه التجربة؟ وما الإضافة التي قدّمتها؟**

•• **وليد عبد اللاهي:** أوّلا شكرا لك ولجريدة «الشعب» على الفرصة التي تقدم لنا عادة..شاركت مسرحية «براغيث» مؤخرا في مهرجان نابل المغاربي للمسرح بتونس في دورته الثامنة، وتألّقت «براغيث» بشهادة الفرق المشاركة وكذا الجمهور وحتى سادة لجنة التحكيم.. بإمكانني أن أقول لكم إن الجائزة الأولى المتمثلة في أحسن إخراج متوقعة من خلال الضجة التي صنعتها براغيث. في الختام النتيجة كما توقعتها وكما حضّرت لأجلها والممثلة موساوي حياة لأحسن دور نسائي جائزة مستحقة.

بالنسبة للإضافة التي قدّمها لي المهرجان، فأنا اعتبره فرصة كبيرة أوّلا للاحتكاك وكذا لجلب أكثر عدد من التوزيعات، والجزائر في هذه الفترة تحتاج إلى تشريفات، وما أسعدني حقّا بقاء بطل الرسالة الفنان الليبي العالمي أحمد علي سالم، الذي أدّى دور الصحابي الجليل مؤذن الرسول بلال بن رباح الحبشي.

• **ما هو إحساسك وأنت ترى جماهير المسرح في الدول الشقيقة تشاهد «براغيث»، ولا يتمكنّ الجمهور الجزائري من ذلك؟ وما الذي تقترحه في هذه الحالة؟**

•• يجزئني كثيرا أن أرى «براغيث» يسلمع نجمها عاليا خارج الديار وجمهور بلدي محروم منها، ممكن سؤال؟! ننجز أعمالنا لمن؟! للجمهور طبعيا بما أن العمل أنجز بصفر دينار وتألّق بجيدارة، أقل شيء قوموا بتوزيع العرض بالمسارح الجهوية أو قوموا بتبنيته حتى يتسنى لنا توزيعه.

• **سبق وأن حدّثتنا عن غياب الاعتراف والتشجيع في المشهد المسرحي الراهن.. هل تغير ذلك بعد هذا التتويج؟**

•• هل تعلم ما يحتاجه الفنان؟ ما يحتاجه هو الاعتراف بالجميل والمساهمة قدر المستطاع.. لقد تمّ تكريمي كثيرا لكن ما أثر فيّ وفي فريقي الشاب فور دخولنا من تونس ونحن عائدنين بالتتويج، هو أن استقبلنا قطاع الثقافة بومرداس بحفاوة، وهي فرصة لنشكر مدير الثقافة الأستاذ عبد العالي قويد الذي أثنى على مجهودات الجمعية، وكذا الأستاذ مبارك مريجبي مدير مؤسسة دار الثقافة رشيد ميموني، نشكرهم على الحفل الشرفي الذي قدم لنا وكذا تدعيمنا بتوزيع العرض تكريما لمجهودات الفرقة.

في ذكرى استشهاد البطل عبد القادر البريكي

احتضنت عاصمة الأوراس باتنة فعاليات إحياء ذكرى استشهاد البطل الرمز عزيل عبد القادر البريكي، حيث استحضر الوالي محمدي بطولات الشهيد داعيا أجيال الحاضر خاصة في الوقت الراهن العصيب الذي تمر به الجزائر إلى الاستلهام من المعاني الكبرى للتضحية وكران الذات،

وتبجيل الأرض ووحدة الصف عن أي مصلحة أخرى، قائلا:

«فالوطن اليوم ينادينا لنضع اليد في اليد، ونمضي بالجزائر في مسيرة البناء والتشييد لنواصل طريق الازدهار والرخاء».

باتنة: حمزة لموشي

أضاف محمدي أنّ العبر التي يمكن أن نستشفها من مسيرة الشهيد البطل عزيل عبد القادر لا تنضب ولا تفنى لفِرط فيّضها، حيث نجد في شخصية هذا الرجل تركيبة من التّأدّر أن تتكرر، أين اجتمعت خصال الشجاعة والبروءة والإقدام والتضحية وكران الذات، من خلال ثورته الجامحة التي وقفت في وجه الاستعمار الفرنسي الغاشم، وهو ما يدلّ - حسب - على السريرة الطبية والوطنية الخاصة والرجولة المتدفقة والإيمان العميق والإخلاص اللامتناهي وغير المشروط للوطن. الشهيد البطل عزيل البريكي من بين رجالات

الأستاذ ابراهيم قطوش:

خرج الجزائريون في 11 ديسمبر 1960 عبر العديد من المدن الجزائرية في مظاهرات رداً على أطروحة «الجزائر فرنسية» من قبل المستعمر الفرنسي، وتعبيراً عن رفض ما رفعه المتظاهرون خلال زيارة ديغول في التاسع من ديسمبر إلى عين تموشنت.

المسيلة: عامر ناجح

بحسب الأستاذ والباحث في التاريخ ابراهيم قطوش، فإنّ المظاهرات كانت بدايتها من عين تموشنت كرد على زيارة الجنرال ديغول للمنطقة ثم تطورت بعدها إلى مشادات بين الشعب والجيش الفرنسي، حيث عبّر الشعب - حسب - آنذاك عن رفضه للوجود الفرنسي، والتعبير عن رغبة جبهة وجيش التحرير في مواصلة الكفاح على الرغم من بداية المفاوضات بين الطرفين، والغريب في الأمر يقول ابراهيم إن الأمهات على شرفات المنازل يدفعن أولادهم للمشاركة في المظاهرات حاملين الأعلام الوطنية وهنّ من الشرفات يرشوهن بالمطر والزغاريد،



نحن نعمل من أجل الراية الوطنية، ولو أجد من يضع يده بيدي لصنعت المعجزات، شاب وبدخلي ألف رجل، أحب عملي حدّ النخاع وأحترم الناس التي تحترم مجهودي ومجهود فريقي..لذلك شكرا لقطاع الثقافة ببومرداس.

• **لطالما جرى التفريق بين مسرح للمحترفين وآخر للهواة..هل تقلص الفارق بين هذين المسرحين؟ ومتى يكون المسرحي هاويا ومحترفا في رأيك؟**

•• ذكرتني بما قاله رئيس اللجنة في مهرجان مسرح الهواة بمستغانم عندما دخلنا بعرضنا «براغيث»، قال في توصيات لجنة التحكيم «على الهواة أن لا يعملوا كالمحترفين»..لا زلنا بعيدين كل البعد..أشخاص لا تفرق بين الهاوي والمحترف هل نعطيهم درسا في النحو مثلا؟! طبعيا لا..أما فنانة عضو لجنة التحكيم بذات المهرجان فقالت عن عرض «براغيث» قائلة: «هاذي اللغة ما نحبهاش تاع الفصيحى لغة الحبشة»، أقولها بكل صراحة: بوجود هؤلاء لن نرقى حتى إلى مستوى المسرح المدرسي..لا تحدّثني عن المحترف في بلدي فهناك جمعيات دون دعم، لا أقصد جمعيتي فقط بل هناك جمعيات كثيرة تعمل أحسن من مسارح صرفت عليهم

أقّض مضاجع العدو الفرنسي

احتضن استعراض البطل الرمز عزيل عبد القادر البريكي، حيث استحضر الوالي محمدي بطولات الشهيد داعيا أجيال الحاضر خاصة في الوقت الراهن العصيب الذي تمر به الجزائر إلى الاستلهام من المعاني الكبرى للتضحية وكران الذات،

وتبجيل الأرض ووحدة الصف عن أي مصلحة أخرى، قائلا:

«فالوطن اليوم ينادينا لنضع اليد في اليد، ونمضي بالجزائر في مسيرة البناء والتشييد لنواصل طريق الازدهار والرخاء».

الجزائر الأشاوس، الذين ضحّوا من أجل إسترجاع السيادة الوطنية لكإخوانه الجزائريين إبان حرب التحرير الوطني، انظم إلى المنظمة السرية الخاصة في شرق البلاد إلى غاية اندلاع الثورة سنة 1954 لينخرط في صفوفها منذ أشهرها الأولى ليلتحق نهائيا بإخوانه المجاهدين في أوائل شهر ماي 1955؛ نظرا لتكوينه العسكري وماضيه النضالي، حيث بقي في الولاية الأولى إلى أواخر سنة 1956 لينتقل بعدها إلى الولاية الثالثة؛ أين عين قائدا لفرقة خاصة من جنود جيش التحرير، وهكذا بدأت كتيبة الباربيكي تجوب الأدغال و البراري في سفوح أكفادو ومنحدرات جرجرة وأحراش الببيان وتتحرك عبر سهول الصومام والبويرة و بجاية وغيرها لتضرب

المظاهرات رسالة لديغول بأن الثورة مستمرة

وقع اندفاع بين المحتجين وقوات الاحتلال الفرنسي ممّا أدى بالمستعمر إلى إطلاق النار بشكل عشوائي. ويرى الأستاذ إبراهيم أن من بين خلفيات مظاهرات 11 ديسمبر 1960 بالنسبة للثورة التحريرية هو تعزيزها ودعمها، وإثبات قدرتها على تأطير الشعب الجزائري متى شاعت، وهي رسالة للمستعمر الفرنسي أن الثورة مستمرة والكفاح متواصل بكل الوسائل السلمية والعسكرية والسياسية، في حين اعتبر المتحدث أنّ زيارة ديغول لعين تموشنت هي محاولة إثبات وجود فرنسي بالجزائر التي يعتبرها فرنسية، وجس نبض الشارع وملامسة حقيقة مطالب الاستقلال للمتفاوضين من الجبهة. وهنا أدرك ديغول . حسب المتحدث . أن الشعب

المظاهرات رسالة لديغول بأن الثورة مستمرة

خرج الجزائريون في 11 ديسمبر 1960 عبر العديد من المدن الجزائرية في مظاهرات رداً على أطروحة «الجزائر فرنسية» من قبل المستعمر الفرنسي، وتعبيراً عن رفض ما رفعه المتظاهرون خلال زيارة ديغول في التاسع من ديسمبر إلى عين تموشنت.

الجزائري لا تنفع معه أي حيلة أو زيارات لاستعطافه، ولا حتى الأسلاك الشائكة والمكهربة التي سميت بخطي «شال وموريس» ما بين 56 / 57، والتي كانت بهدف منع إدخال السلاح من الدول المجاورة، حيث تمكنوا من تخطيه واختراق الخط المكهرب وإدخال السلاح بين الحدود التونسية والمغرب، باعتبارها قواعد خلفية لدعم الثورة، وهنا أدرك الاستعمار أنه لا بد من خنق الثورة إلا أنها فشلت . حسب - في أولى خطواتها، فحاول الجنرال ديغول التماس حقيقة هذا الشعب، فزار الجزائر ليتعرف على الثورة وشعبها عن قرب، لأنّ التقارير العسكرية كانت مطمئنة للجنرال، لكنه صدم بخروج الشعب عن بكرة أبيه يطالب بالاستقلال التام.

دراسة نقدية

المحسن بن هنية روائي تونسي يمارس إكراهاته على نصه

■ بقلم: الناقد التونسي محمد المحسن



قد لا أجنب الصواب إذا قلت إنّ الكتابَ الحقيقيين يشغلون بشكل دائم، في رؤوسهم وفي نصوصهم، على آليات الكتابة التي يقيمون فيها كتأملات وتقطيعات خاصة للعالم. وهم بذلك الصنيع يرقبون الحياة والوجود من نقطة دقيقة بمثابة فتحة بابهم المكتظ بالأسئلة والاشتغال الدؤوب.

المحسن بن هنية واحد من هؤلاء، يشتغل بحرفة في الكتابة الروائية.لتأسيس نفس وخيار جمالي، له تسويده وتقطيعه ونظره الخاص ليس للحياة فحسب، بل للرواية نفسها التي تغدو مرتعشة في يده وزئبقية وشيفية المرأيا إلى حد الكسر في الروح..

هذا الروائي التونسي يؤمّس لمشهد أدبي متميز، عبر استمرارية وصيرورة ذات قيمة انتمائية فذة، حيث يبيع لقلمه، لرؤاه ورؤياه، متعة التحليق في الأفاصي لتأثيث عوالم بعيدة، باحثا من خلالها عن ممرات دلالية وصورية ومديات بلاغية روحية لكونه الروائي اللامحدود، وخالقا عبر توظيفاته متعة دلالية، ولذة تصويرية حركية ليمارس فاعلته الكينونية الإبداعية، حالما بولادة جديدة في رحم الرواية.

وأنا أضع يدي على بعض مؤلفاته الروائية «توق..يحاصره الطوق»، «على تخوم البرزخ»، «المستتقع»....إلخ أحسست،بعد تمحيص ونظر، أنّ الرجل الذي أنجبته ولاية سيدي بوزيد ذات زمن أوغل ليله في الدياجير، يكتب وفق إستراتيجية في الكتابة الروائية.

ولذا وجب – في تقديري – لفت النظر بدقة لكل الآليات والتقنيات المستعملة وفق وعي جمالي ونقدي ملازم. وإذا حصل، سيتم تقليب صفحات رواياته – الخصبة – مثلما نقلب المواجه الرائية، لأنّ الألم في الكتابة له بكل تأكيد ينابيعه الخلاقة التي تغني نهر الإبداع الإنساني بالإضافات العميقة والجميلة.

وهذا يعني أنّ نجاح المبدع التونسي المحسن بن هنية في جل منجزاته الروائية متمثلا في عدم سقوطه في الإرهاق اللغوي، فهو يملك لغته ويعرف كيف يتلاعب بها ومعها، وتبدو رؤية الروائي واضحة، واعيا تماما لطروحاته ككاتب بالدرجة الأولى، وكفنان يعيش الرسم بالكلمات في الثانية، ففي رواياته يحاول الانفلات من عقال ذاته والانفصال عنها لصالح المحيط، والعبور من الخاص باتجاه العام والإنساني.

حين سألته عن آفاق وتجليات الكتابة الإبداعية. في زمن فقدنا فيه الطريق إلى الحكمة – اكتفى بالقول: «الكتابة الإبداعية لا تتلطق إلا من دوافع خاصة، أو هذا ما أفترضه دائما، لكني لا أسأل نفسي في كل مرة وأبحث فيها عن دوافع الكتابة لدي، فالكاتب – في تقديري – شكل تعبيرى مثل الرسم والموسيقى والنحت وغير ذلك، وتحتاج إلى وعي كبير بالذات، وإلى قدرات أخرى بطبيعة الحال، ثم تكون هي نفسها أداة تعبيرية عن ذلك الوعي وسبيلا لتطويره. كما قد يكون أيّ نتاج للكتابة بحثا عن ذات يُمترض أنها موجودة على نحو ما، والرواية عندي تدين لحياة البشر، للألم وللخذلان، وللفرح المقيور منذ أزمنة بعيدة، وراثا لحب ممتالا...».

ويسؤال مغاير سألته: «لقد تمرسنا في صناعة الألم، ولولاه لقضينا حزنا وكهدا»، كان قد أخذنا لنفس السياق الكاتب الروسي «دوستوفسكي» منذ أكثر من مائة عام ليؤكد أنه «أن تعيش بدون أمل هو أن تتوقف الحياة»، لماذا هذا الإجماع على قدرة الأمل في مجابهة واقع لطالما تساعنا عن جنسيته ضمن حدود أحلامنا؟..، فأجاب محدثي المحسن بن هنية: «يبدو أنه علينا أن نخلقّ معادلا موضوعيا لأزماننا،الألم يشكل هذا المعادل الموضوعي. هذا من جانب، من جانب آخر فإنّ الأمل يحمل في طياته بذور الأمل التي ستنتب يوما ما في حقول الألم، وشيئا فشيئا ستمتدّ تلك النباتات وهي تطرد أمامها الأشواك حتى تنضف الأرض منها، وتحولها من أرض يباب إلى أرض مفعمة بعبثر الأزهار». «أن تعيش بدون أمل هو أن تتوقف الحياة»، سنرى أنّه أطلق مقولته تلك بينما كانت بلاده تعيش أصعب ظروفها، وبعد ذلك بسنوات شهدت روسيا «الثورة البلشفية» عام 1917، تلك الثورة التي غيّرت وجه روسيا والعالم لعدة عقود..

ثم ختمت حديثي معه بالسؤال التالي: «في عالم الكتابة، إذا ما نظرنا لرأي الروائية الأمريكية «بييرل باك» بأنّ سرّ الاستمتاع بالعمل يتلخّص في كلمة واحدة، الإجابة»، أين نجد الروائي – المحسن بن هنية – بين الاستمتاع والإجابة؟

وكانت إجابته: «من الصعب عليّ أن أصدر أحكاما على ما أكتب،وبالتالي تصبح الإجابة على هذا السؤال خالية من الحيادية. بالنسبة لي أنا لا أتعامل مع الكتابة كشكل من أشكال الترف والتسلية، وإنما أتعامل معها بمنتهى الجدية، احتراما للكلمة، واحتراما للقارئ الكريم.

وفي المقابل لا بدّ وأن يرصد الكاتب ردود الأفعال على كتاباته علّ ذلك يساعده في ضبط اتجاه بوصلته. صحيح أنّ من حقّ القارئ أن يحقّق قدراً من الاستمتاع أثناء قراءته، ولكنني لا أصرف جهدا في هذه المسألة، بل أصرف هذا الجهد في تطوير أدواتي الفنية، لتوصيل الرسالة التي أسعى إلى توصيلها للقارئ، مع التأكيد على ضرورة توفر الشروط الفنية بأعلى درجاتها الممكنة في النص. في هذا الصدد، أستذكر رأيا كتبتّه أنت في تعليقك على إحدى رواياتي مفاده أن «المحسن بن هنية روائي يمارس إكراهاته على نصه».

وإذ أسجّل إعجابي الكبير– بالإبداعات الروائية – للروائي التونسي المحسن بن هنية، الذي يطمح دوما عبر كتاباته الإبداعية إلى التطوّر والتجاوز. فإنّي أؤكد على أنّ النص الإبداعي لن يخترق الحدود إلا بقوته الذاتية، كما أنّ حضور القارئ، بل حلوله، في الماهية الإبداعية الملغزة، هو وضع طبيعي يعكس انفتاح المبدع كإنسان على أحيه الإنسان، ويعكس انفتاح الكتابة الإبداعية الجديدة على العالم الحسي المشترك، والوقائع والعلاقات المتبادلة، وأيضا على الأحلام والهواجس والافتراضات والفضاء التخيلي غير المقنصر على فئة نخوية من البشر دون سواها..

وجهة نظر السقوط الحر للمقروئية في الجزائر

بقلم: جمال نصرالله



في اللحظة وبمجرد الضغط على الزر تندفق أمامهم عشرات الكتب وفي جميع التخصصات خاصة منها الذي يعد من النادر، وهناك عامل آخر ساهم في إضعاف تلك التفحات وهوانتشار الأسماء التي لم تعد ولا تحصى من كتب وأقلام جديدة يصعب الفرز والتفريق بينهم.. وهاهي الأسماء الكبيرة الفرز والتفريق تنقرض.. ولم تعد هناك أسماء أخرى تستطيع أن تضعها في منح موحد أولتحققها بأسلوب معين.. اختلطت التجارب وكثر الانتحال والتقليد.. وكثرت دور النشر التي لا هم لأصحابها غير الريح السريع.. كذلك كثر حاملو شهادات الدكتوراه والمتخصصين من دارسين وباحثين... إذا بالاختصار المفيد والحق يقال إن التكنولوجيا قضت على الكتاب.. وجعلت فكره وطاقته وجزأت تلك النفخات.

والحميميات فيه وفي نفسيته... حتى جعلت منه شيئا بالآلة.. تتحرك وفق ما تتقبله هذه الحياة المتسارعة والقائمة محاورها على الخفة والتجاوز ومقارعة الوقت.. لأن البشر صاروا بالملايير.. ويوميا تجد عند كل فرد أوجماعه فكرة أروأى أو اختراع يشغل العالم والمنظمات والدوائر المهمة.. ولا وجود لفرصة كي يجلس الإنسان أمام شرفته أو مكتنا على وسادته لأزيد من ثلاث ساعات يقرأ فيها وبراحة تامة كتابا ما.. سواء كان رواية أو دراسة أو مقالات فكرية.. ويتفرغ في الليلة المقبلة للنص الثاني والثالث...

شاعر وصحفي

مواضيع ثرية ابهرت لجنة التحكيم

أفلام جزائرية تتوج بمهرجان القدس السينمائي الدولي الرابع



– والمقتبس عن رواية بنفس الاسم لمحمد معارفية– قصة نزاع بين فلاح جزائري (حسان كشاش) جرد من أراضيه ومعمر فرنسي استولى على هذه الأرض واعتبرها ملكه.

وحاز من جهة أخرى الفيلم التونسي «فتوى» لمحمود بن محمود جائزة غصن الزيتون الذهبي لأفضل فيلم روائي طويل (الجائزة الكبرى للمهرجان). وتم منح الجوائز للفائزين في غياب مخرجي هذه الأعمال المتوجة بسبب الحصار الذي يفرضه الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة منذ ثلاثة عشر عاما.

وكان مهرجان القدس السينمائي الدولي – الذي أسسته وزارة الثقافة الفلسطينية بالتعاون مع مؤسسات ثقافية فلسطينية وعربية– قد عرف عرض 56 فيلما من 23 بلدا وقد جرت عروضه أيضا بالتوازي في عدة مدن عربية بينها الجزائر العاصمة.

أكد أن لكل وجود أزمة أسباب ومسببات.. ونحن هنا لا نريد أن نطرح سؤالا كلاسيكيا على شاكلة(أمة إقرأ لم تعد تقرأ) وإنما نريد أن نضع هذه الظاهرة السلبية تحت المجهر بكل ما أوتينا من تمعن وتدقيق وتبصر..لأنه منذ سنوات للوراء لم نكن نسمع بوجود أزمة مقروئية بتاتا.. زمن كانت فيه المعارض المقامة وعلى الرغم من قلتها تهرع الناس خلفها مثلما كانت تتوجه جماعات وفرادى نحو دور السينما وميادين السرك؟ وكل ذلك يشغف وحب منقطعي النظر.. تأهبا لمعرفة الجديد في شتى المجالات وعلى رأسها طبعيا الأدب... ورويدا رويدا ومع تداعيل الأزمات السياسية والاجتماعية بدأ يخفت هذا الإشراف.. ليتركز في خانة مفادها أن اقتناء الكتاب ليس لمن استطاع إليه سبيلا ولكن نظير الظروف الطارئة والتي لم يسلم منها الجميع خاصة من أكبر فئة في الجزائري وهم المنتسبين للوظيفة العمومي والمقصود هولاك المادية ممن صارت تكبل الفرد وتجذبه من خلف حتى لا يستطيع النهوض والخروج مثلما كان مهلهلا نحو هذه المعارض التي تدر عليه بكل جديد.. كما سبق وأن قلنا...

هذه الأفعال التي غالبا ما تُعت بضعف القدرة الشرائية وتدنيها.. هي السبب الرئيس في قتل الروح المعنوية وإنزالها.. وهي من جعلت الجزائري يراوح مكانه دون التفكير في إعطاء حق الفكر حتى لا نقول العقل على حساب البطن والحاجيات الضرورية الأخرى التي تتطلبها تكاليف الحياة بدءا من المصاريف اليومية إلى تلبية وتغطية الحاجيات الأخرى خاصة تلك التي جاء بها عصر التواصل الاجتماعي وتدفق الأنترنت وملحقاتها.. وكل مغريات الاتصال وتوسع استخداماتها... من هواتف وأيفون وأجهزة إعلام آلي... أصبح الكتاب في منزلة جد متأخرة بل يُنظر إليه من أعلى البئر كما يقال.. وزيادة عن كل هذا فإن الكتاب الإلكتروني المتوفر مجانا.. ويمكن تحميله بسهولة.. سواء المكتوب أي الورقي أو حتى المسموع جعل الإنسان يستغني بشكل كبير عن الكتاب المجسم ؟ خاصة من أولئك ضعيفي الدخل حتى لا نقول عديميه تماما الذين وجدوا في الأنترنت ضالتههم.

واستقبلهم في الأماكن المجاورة فمادا حدث؟ لقد استقبلوا بدور منشروحة وفتحوا لهم بيوتهم وتآلفت في الحال لجان الإكرام هؤلاء الوافدين إلى المدن تم إحسان مواسمتهم ومشاركتهم ارتباطا بماضيه المجد وتطلعا إلى عزمه التليد، وهكذا نرى أن طبائعا النبيلة لا تزال بارقة السنا في ظلمات الحوادث ورغم ما كافحت بلادنا في ظلمات سبع سنوات ونصف.

ثم أخذت الثورة تشق طريقها مع الزمن اتفاقا مع فكرها المكتوب والمثل في مواثيقها المعلنة، كما أن الماء ينزل من السماء صافيا فيجري في الأرض ويختم بعض خواصه، وقد ينحرف مساره.

وقد أدرك الشعب مدى التناقض الواضح بين سلوك الثورة وبين فكرها المكتوب في فلسفة الثورة وميثاقها، ورأى التناقض الواضح في مراكز القوى والتي كان لا عمل لها إلا جعل حالة من الجبن والخوف وتشكيك الناس بعضهم بعض وأبعاد الإسلام وفضائله المادية من برامج التربية والتعليم، وإهدار القيم الروحية التي من شأنها أن تدفع الشعب الجزائري إلى التحرر والتقدم والرفاهية.

وهذه الأمور التي أساءت لهذا الشعب إساءة يعيد للشعب أمنه وحرية وجاءت ثورة تسمح أخطاء الماضي وتعالج انحراف فكانت ثورة التصحيح بقيادة جيش الوطني الشعبي الذي استطاع بتوفيق من الله أن يتخلص من مراكز القوى التي عبث بخيرات البلاد، وتنفس الدالة على علميات التشويه والتزييف لا تعتقد أن هذه الأمور تسمح بنا بالتعرض إلى بعضها.

فالأيادي العائبة قد استعملت براعتها في ثورة نوفمبر العظيمة في طمس الحقيقة وتغريم الأحداث وإبراز السلبات التي لا تخلو منها حركة ثورية في العالم. ركزت الكتابات الاستعمارية على تشويه تاريخ ثورة أول نوفمبر وما أكثرها في رفوف مكتبات باريس.

كان أسباب التخلف إلى غير ذلك من الإصلاحات التي أخذت تتزايد لبناء جسم الأمة حتى يقوى، ويشد وفي الوقت نفسه أخذت هذه المجموعة تفكر في وضع جديد وأدت دورها كاملا دافعت بكل مرارة وحرارة عن أرضها.

وتسفر السماء صافية بنور الشمس وقد يظهر ضباب الباطل ولا يستطيع أحد أن يمنع نور الحق والعدل، رغم ذلك فقد مرت الأيام بطيئة ثقيلة ومرت فترات كثيرة من هذا النوع، كما أنه يظهر الضباب في السماء فترة من الزمن ولكن سرعان ما يحجب نور الشمس عن وجهة الأرض لكن سرعان ما يتجلى الشمس فيتبخر الضباب وتسفر.

ولما ترك بعض السكان مدنهم والألقاب وتقضي على الأحزاب

ما حدث في هذه الفترة والذي يعتبر أثرا حسنا للثورة. كان الدين الإسلامي هوسبب ذلك القوة الإيمانية الدافعة والنهضة الرائدة وأنه لذلك حقق النصر للجزائر، كان في برنامج أول نوفمبر دائما وأبدا أن تعيش بوسائل التقدم والتطور الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الذي تشبع بوسائله العدالة والحرية بين الجميع. لكن كان الطريق طويلا، طويلا وكان شاقا صعب التكاليف ورغم ذلك فقد كان الأمل يضيء الطريق والتضحية تكشف أيامه وتضيء لياليه. ومن ذلك اليوم الذي انفجرت فيه ثورة نوفمبر ظهرت فئة قليلة من حركة ثورية متدفقة تكسح من أمامها لاستبداد والطغيان وتلغي الألقاب وتقضي على الأحزاب

في مؤلف على الأنترنت

الكاتب شنيقي يرصد «ثقافات وهويات الجزائر الحديثة»

إصدارات



السنوات الأولى من الاستقلالو يقترح صاحب البحث الانغماس في تاريخ هذه المرحلة وواقعها المتناقض حيث برز –كما يرى– «خطاب مزدوج وغامض»، موروث عن الفكر المهيم الذي كرس سياسة الغترب الثقافي. ويلاحظ الباحث أن هذا الواقع يتجلى عبر مشهد ثقافي يبدو جامدا ظاهريا وضائعا في ما هو «اني» و«مؤقت».

ويذهب شنيقي إلى أن غياب المعايير في التعبير الفني أوجد ثنائية بين «خطاب النخبة» المشبع في –غالب الأحيان– بالمفاهيم المستوردة وخطاب الطبقات التي تشكل عمق المجتمع الذي لا زال متصلا في «ثقافة المؤلف» على اختلاف

يقترح الباحث الجامعي أحمد شنيقي في مؤلفه الجديد «L'Algerie contemporaine» و«cultures et identités» (الجزائر الحديثة وثقافات وهويات) قراءة للواقع الثقافي في الجزائر بمسألة هويتها التي خضعت لتأثيرات ثقافية ولغوية متناحرة تسببت في تهيمش هياكلها المحلية..

من خلال هذا البحث الأنثروبولوجي الذي يقع في 226 صفحة، يحاول شنيقي تقديم صورة عن «التأثيرات الثقافية المتعددة» التي اكتسحت مع مرور الزمن الخيال الاجتماعي الجزائري تاركة «أثارا أبعدت الفرد عن كيانه الأصلي». هذا البحث نشر عبر HAL وهو برنامج فرنسي خاص بإيداع ونشر البحوث الأكاديمية عبر الأنترنت.

وينطلق البحث – المدمج بمرجعية تقوq ال40ل عنوانا – بمسألة تاريخ الجزائر التي كانت مسرحا لأكثر من محتلو ليتطرق بعدها للعوامل التي أدت إلى «تني أشكال التمثيلية الغربية» عن طريق المدرسة الفرنسية التي لم تكن مفتوحة للجميع كما يذكر به الباحث.

وبحسبه فإن هذه الوضعية ساعدت على استعمال أدوات جديدة، من منهجيات ومقاربات جعلت من المدرسة «مركز تكامل الخطابات الجديدة» التي تقوم على تطبيق «المفاهيم الغربية» على الإنتاج الثقافي المحلي.

وللوقوف على واقع الثقافة والفنون والأدب خلال

النخبة المثقفة عقلها المدبر وواضحة مشروعها الوطني

عباقرة فجروا ثورة أول نوفمبر وغيروا مجرى التاريخ



بقلم: الأستاذ/ عبد القادر حمادي

قامت النخبة المثقفة الثورية المؤمنة بأن ما أخذ بالحديد لايد أن يسترد بالحديد، إن هؤلاء المفكرين الأبطال الذين خططوا لمشروع مجتمع ودولة، نستطيع أن نصفهم بالعباقرة الذين يتجلى لهم مستقبل الجزائر. يستطيع الباحث المدقق في أحداث الحياة، والناظر البصير لاتجاه سيرها، أن يصل بالماضي كثيرا من الأحداث الحاضرة. هي نخبة اشادت بها مؤلفات عززت المكتبة الوطنية وقدمت شهادات عن دور الكفاءات المثقفة في تحريك النفوس والضمائر وشحن الارادات في التحرر واستعادة السيادة كاملة غير منقوصة.

كما يستطيع أن يجد كثيرا من التشابه بين قريب هذه الأحداث وبعدها، ولو أننا رددنا النظر قليلا في تاريخنا وفي صراعنا مع أحداث الحياة وكفاحنا ضد العدو، وضد أطماع المتمررين وأحقاد المستعمر لوجدنا أن

النصر والكفاح ممتد عبر السنين نفسها وعبر الوجود كله، فما دامت هناك حياة ووجود عزيز كريم فهناك نضال وكفاح وحرب وما من شك في أن هناك أياما تسعد بها الأمم والشعوب لأنها بالنسبة لها نقاط تحول في تاريخها، ولقد كانت ثورة أول نوفمبر بمثابة قطف الثمر التي ثمارها بعد الكفاح قاس طويل.

وكانت فاتحة عهد

جديد على الجزائر والعالم العربي والإفريقي، كانت ثورة رائدة لم يقتصر أثرها على الجزائر، وإنما تجاوز ذلك على الدول الإفريقية والعالم العربي المحيط بنا، فبهت شعوبها تريد التحرر وترفع رايتها خفاقة.

فانحصرت الجزائر وتحررت الكثير من الدول من الاستعمار والسيطرة الأجنبية كل ذلك تجاوبا مع الثورة في الجزائر، التي كانت نقطة تحول في الوطن العربي من رقدته وبمئته من غفوته، لقد امتد هذا الأثر على دول أفارقة التي استيقظت على ضوء هذه الثورة وأخذت تعمل على تحرير أوطانها، ولقد وصل تأثيرها لهذه الدول المذكورة. لقد استطاعت الجزائر أن توقف فرنسا والحلف الأطلسي وأن تدفع بهم إلى الحسرة والندامة.. لتحرير أرضها، ولعل من أجمل

الشباب الجزائري يردّ بقوة على الأبواق الناعقة والمأجورة عبر «الفايسبوك»، «تويتر» و«انستغرام»

هاشتاغ «نروح نفوطي واحد ما يخوفني» يزلزل مواقع التواصل الاجتماعي



تمر الجزائر بفترة حساسة تتطلب تضامنا من جميع من الخروج منها بسلام، خاصة ان الامر يتعلق بالانتخابات الرئاسية التي ستفرز رئيسا جديدا يقود البلاد خلال الخمس سنوات المقبلة. حيث سيتم تنظيم الانتخابات الخمس المقبلة مع بعض الحملات المشبوهة التي ظهرت وتنادي بعدم الانتخاب. فضل مجموعة من الشباب ابراز رغبتهم في القيام بواجبهم الانتخابي من خلال «هاشتاغ» يلقي رواج كبير على مستوى وسائل التواصل الاجتماعي تحت شعار «نروح نفوطي واحد ما يخوفني».

عمار حميسي

ارتأت صفحة «شباب بلادي» خلال هذا الاسبوع التطرق لهذا الموضوع، خاصة انه اضحى يلقي بظلاله على المشاركة الانتخابية وكيفية تحفيز الشباب على القيام بواجبهم الانتخابي من خلال المشاركة بقوة في الاقتراع وانتخاب الرئيس المقبل الذي سيمثلهم على مدار خمس سنوات كاملة.

وبالنظر الى الدور الكبير التي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على الشباب خاصة انها تصل اليهم بسرعة لاقى هذا «الهاشتاغ» رواجا كبيرا على «تويتر»، قبل ان ينتقل الى الفاييسبوك الذي تفاعل مستخدموه بليجائية كبيرة مع هذا الامر وزاد من تحفيزهم على القيام بواجبهم الانتخابي الخمس المقبل.

وقامت «الشعب» بجس نبض بعض الشباب على مستوى بعض الاحياء الشعبية، حيث أبدوا رغبة كبيرة في التقدم نحو الامام وتجاوز الفترة الحالية من خلال اختيار رئيسهم بكل حرية، حيث أكد محمد صاحب محل للمواد الغذائية رغبته في الانتخاب بقوله «الانتخابات واجب وغم انني لم انتخب خلال الفترة الماضية الا انني متحمس للقيام بواجبي الانتخابي يوم الخميس المقبل ولا اخفي عليكم ان صفحة «نروح نفوطي واحد ما يخوفني» حمستني كثيرا على القيام بواجبي الانتخابي على اكمل وجه، خاصة ان الامور غير محسومة كما كانت في السابق وعلينا الاختيار من بين الفرسان الخمسة المتواجدين في السباق».

كما أكد فريد وهو طالب جامعي ان الانتخابات المقبلة فرصة للتعبير لكل حرية وقال «من الطبيعي ان اقوم بواجبي رغم انني لم اقم به سابقا، لكن حاليا الامور تغيرت بعد التحرك السلمي الذي عرفته الجزائر واطاح بالعصابة المتواجدة خلف القضبان وهو الامر الذي حمسني على القيام بواجبي الانتخابي في الفترة المقبلة وهو ما اطالب الشباب بالقيام به واقول لهم قوموا بواجبكم الانتخابي ولا تتراجعوا الى الخلف».

لعبت مواقع التواصل الاجتماعي دورا مهما في الانتخابات وظهرت هذه المواقع كأحد روافد الإعلام الإلكتروني وسعت إلى التأثير في الرأي العام والحشد عبر المجموعات أو الصفحات.

لكن ما هي فاعلية هذه المواقع على صعيد التأثير في الرأي العام الانتخابي؟ وكيف يتم ذلك؟

أقصر طريق إلى عقل الشباب

أثرت مواقع التواصل الاجتماعي في مسار الانتخابات في الدول الأوروبية والأمريكية بشكل واضح ويستخدم معظم المرشحين حساباتهم على موقع الفيسبوك للترويج الانتخابي محاولين التأثير في جمهورهم وحشده لتأييد مشاريعهم وأرائهم...

وأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية الانتخابية يتم من.

الأول هو مخاطبة المرشحين لجمهورهم وممارسة الإعلام الانتخابي أما الثاني فهو استخدام مواقع التواصل في الدعاية والإعلان.

يستخدم المرشحون هذه المواقع للتواصل مع جماهيرهم وعرض برامجهم وطروحاتهم بهدف الحشد ورفع نسبة الأصوات المؤيدة، لكن لا بد من الإشارة إلى أن هذه العملية يجب أن تبقى ضمن ما تفرضه أخلاقيات التخاطب مع الجمهور والابتعاد عن الإساءة للمرشحين

تشجيع الشباب على المشاركة الانتخابية

حددت الجمعية العامة للأمم المتحدة عند إعلانها العام الدولي للشباب أربعة أنواع لمشاركة الشباب في الحياة العامة وهي: المشاركة الاقتصادية المتمثلة في فرصة عمل والمشاركة الثقافية والمشاركة المجتمعية والتطوع بهدف خدمة المجتمع وتنمية البيئة والمشاركة السياسية في صنع القرار والسلطة.

وتعد المشاركة السياسية للشباب ابتداء من الانضمام للأحزاب والاتحادات المهنية والنقابية إلى الترشح للمناصب العامة وتولي تلك المناصب إلى التصويت في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية والمحلية إلى المشاركة في الحملات الانتخابية والمؤتمرات والندوات المعنية بتسيير شؤون المجتمع إحدى أهم دعامات المواطنة وديمقراطية المشاركة لدى المجتمعات المعاصرة.

على الرغم مما تضمنته الإعلانات واللوائح والبرامج الدولية والدماسير والقوانين الوطنية من مبادئ الديمقراطية التي تشجع على مشاركة الشباب في الحياة السياسية، إلا أن استقرار واقع هذه المشاركة يشير إلى ضعف مستواها، حيث لا يحرص الشباب على المشاركة في الانتخابات إلا نادرا.

فثمة دليل قوي على أن مشاركة الشباب في العمليات السياسية الرسمية والمؤسسية أقل نسبيا من مشاركة المواطنين الأكبر سنا في جميع أنحاء العالم، ويمثل التصويت وهو أحد أهم الطرق الرسمية للمشاركة مثلا واضحا على ذلك، ففي العديد من البلدان النامية يصل عدد السكان الذين تقل أعمارهم عن 25 عاما إلى أكثر من نصف السكان بيد أن الشباب يشكلون أقل من مواطنيهم الأكبر سنا في معظم العمليات السياسية الرسمية مثل الانتخابات.

وتشير تقارير صادرة عن الأمم المتحدة، أن ثقة عقبات كبيرة تعترض طريق المشاركة السياسية للشباب على المستويات الثلاثة للقدرة على المستوى الفردي تتألف العقبات من الافتقار للمهارات التقنية وضعف الحافز، لا سيما للمشاركة في العمليات الرسمية التي يقودها كبار السن والافتقار للموارد الاقتصادية والافتقار للعوي والمعرفة.

وعلى المستوى المؤسسي عادة ما تواجه الجمعيات التي يقودها الشباب صعوبات بسبب الافتقار للموارد الاقتصادية ومحدودية المعرفة التنظيمية لديها وعلى المستوى البيئي ثمة قيود هيكلية قد تتضمن ارتفاع سن الأهلية للترشح للانتخاب، إضافة إلى قيود ثقافية تكبح مشاركة الشباب.

وتوصلت دراسة حول مشاركة الشباب إلى الاستنتاج أن الأبحاث المناهج المدرسية وتحديدا التربية المدنية أو الوطنية. من حيث المحتوى وطرق التدريس. بوصفها سببا رئيسيا في تدني المعارف والمهارات السياسية وبالمثل يدعو منتدى الشباب الأوروبي إلى إدراج التربية المدنية كمادة إلزامية ضمن النظام التعليمي، حيث تعتبر التغييرات في المناهج المدرسية، ولا سيما أثناء عمليات التحول السياسي نقطة دخول مهمة لتعزيز ثقافة جديدة قوامها



الآخرين

فاستخدام ما يسمى بخطاب الكراهية الذي يتضمن التشهير الذم أو القذف أو نشر معلومات مضللة عن مرشح آخر يعرض المرتكب إلى الملاحقة القانونية وفق القوانين.

محاولة حشد أكبر عدد من المتابعين

مواقع التواصل الاجتماعي ليست بوسائل إعلام وهي ترسي قاعدة تكافؤ الفرص بين المرشحين ومناصريهم لناحية الإعلام الانتخابي فهي مكنت كل مرشح من خلق بيئة إلكترونية للتواصل مع الجمهور.

في ما يخص الإنفاق الإعلامي للمرشحين عبر منصات مواقع التواصل الاجتماعي يستطيع المرشح اللجوء إلى الإعلانات الانتخابية المدفوعة عبر هذه المواقع. أما في ما يتعلق بتأثير الحملات الانتخابية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على اتجاهات الرأي العام وقدرتها على تغيير آراء الناخبين أو المقترعين فمن الصعب التنبؤ بالنتائج من دون دراسات علمية، خاصة أن العملية الانتخابية مضبوطة لضمان الشفافية، وبالتالي فإن الحملات عبر مواقع التواصل الاجتماعي لا يمكن أن تسهم في تغيير آراء الناخبين بسهولة، لكن الأكيد أنها شكلت فرصة أمام المرشحين لعرض برامجهم الانتخابية والتواصل مع ناخبينهم.

في السياق عينه، يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي عبر ما تتضمنه من حملات واقتراحات التأثير على الناس وتشكيل الرأي العام في الدول الديمقراطية، حيث خيارات الناخبين ليست طائفية أو عائلية فمن المستحيل أن يتأثر بالشعارات أو الحملات الانتخابية لأن الثقة غير موجودة والرأي العام مبعر، إضافة إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تؤدي دورا في خدمة بعض المرشحين ذوي الإمكانات المادية المتواضعة بحيث يتمكنون عبرها من الإعلان عن برامجهم بأسعار منخفضة ومخاطبة عدد كبير من المتابعين.

لكن هذا الأمر لن يؤثر في النتائج الانتخابية وإنما يزيد من عدد المنتخبين المؤيدين للمرشحين المعروفين، كما أن الفيسبوك وتويتر هما وسائل للتواصل والاتصال وليستا وسائل إعلامية تقدم المحتوى، وقد تكونان وسيلة لزيادة الناخبين ولحشد الجماهير، لكنهما حتما لن يغيرا النتائج.

كما يعطى تعريف آخر لهذه العملية والتي تعرف بالنشر الذكي على اعتبار أنها من أقوى الطرق التسويقية للخدمات والمنتجات وأكثرها فاعلية وهي توفر للمرشحين طريقة سهلة للوصول إلى الناخبين، كما أنها توفر لهم تقارير تفصيلية عن حملاتهم وتأثيرها.

الإبداع والمشاركة الحياتية السياسية .

استغلال المدرسة لمنح الرغبة في المشاركة السياسية للأجيال القادمة

قد تكون التربية المدنية هي الموضوع الأساس الذي ينبغي للدول والحكومات والمجتمعات الانتباه له، فالمشاركة السياسية للشباب ليست عملية طبيعية يرثها الإنسان، وإنما هي عملية مكتسبة يتعلمها الشباب وتتمو خلال مراحل حياته وتفاعله داخل الجماعات المرجعية التي ينتمي إليها ويتوقف ممارسة الشباب لها على مدى توافر المقدرة والدافعية والفرص الحقيقية التي يوفرها المجتمع له والتقاليد السياسية والأيدولوجية السائدة في المجتمع.

وقد يكون ضعف المشاركة السياسية للشباب والشابات يرجع - بحسب مختصين بشأن الشباب - إلى مجموعة عوامل منها على سبيل المثال النطاق العمري والوضع الاقتصادي ومستوى التعليم والدين والمنزلة الاجتماعية والمفاهيم الخاصة بقيمة المشاركة السياسية والآراء السياسية والإعاقات أو الاحتياجات الخاصة.

أسباب العزوف وطرق مواجهتها

وقد يرجع عزوف الشباب عن المشاركة السياسية إلى غياب الديمقراطية داخل الأحزاب وغياب البرامج الحزبية وعدم منح الشباب الفرصة داخل الأحزاب السياسية للترشح للانتخابات التشريعية والمحلية وعدم وجود سلوك سياسي وسياسات خاصة للشباب تعكس ثقافة سياسية مختلفة لهم عن فئات المجتمع.

وربما تلعب الأمية والبطالة وخاصة بين الشباب دورا أساسيا في إحجام الشباب عن المشاركة في الحياة السياسية، حيث لا يتحقق الإشباع للحاجات الأساسية للشباب مثل إيجاد فرص عمل مناسبة والزواج وبناء حياته المستقلة بما يؤثر سلبا على قيام الشباب بالأعمال التطوعية بداية وانتهاء بالمشاركة السياسية في الحياة العامة.

ولكن مهما كانت المسببات والأسباب ومهما اختلفت من بلد إلى آخر فإن عزوف الشباب عن المشاركة السياسية عامة والانتخابات خاصة يدعو إلى القلق دائما وبيعت عن التساؤل بشأن مدى تمثيل النظام السياسي لجميع فئات المجتمع من جهة وبعيد الشباب عن الساحة السياسية ويحرمهم من ممارسة حقوقهم من جهة ثانية، ولكل من الاتجاهين نتائج ربما تقود إلى التشكيك بشرعية النظام السياسي القائم وتحفز الشباب على نحو من الأنحاء إلى اللجوء إلى العنف المفرط في التعبير عن بعض حقوقهم المهدورة من جانب الأحزاب السياسية سواء تلك التي تقود البلد أو تلك التي تعارضها.

وبناء عليه، فقد تركزت الحوارات الدولية والوطنية بشأن المشاركة السياسية للشباب بصفة أساسية على خلق الدوافع لدى الشباب لكي يدلوا بأصواتهم في الانتخابات ويساهموا في العملية الانتخابية والسياسية بطريقة شرعية ولكيلا يكونوا أداة بيد الجماعات المتطرفة التي تستغل احتياجات الشباب وعزوفهم عن المشاركة الإيجابية في الانتخابات وتدفعهم نحو العمل العنفي غير المبرر، حيث أن وجود الشباب الفاعل في الحياة السياسية يمنح البلاد أمنا واستقرارا وتقدما.

بعد قيادته «الخضر» للتتويج بكأس إفريقيا

بلماضي يحظى بتكريم الأبطال من طرف أولمبيك مرسيليا

قام فريق أولمبيك مرسيليا بتكريم الناحب الوطني جمال بلماضي و المنتخب الوطني عقب تتويجه بكأس امم افريقيا التي جرت بمصر الصيف الماضي حيث حضر بلماضي الى ملعب «فيلودروم» و اعطى ضربة البداية لمواجهة مرسيليا و بور دو .

عمار حميسي



بهذا اللقب..

لم أطلب من مكسيم لوبيز الالتحاق بالمنتخب

نقى جمال بلماضي مدرب المنتخب الجزائري لكرة القدم الشائعات التي تحدثت عن اجتماعه بلالعاب أولمبيك مارسيليا ماكسيم لوبيز لإقناعه بارتداء ألوان المنتخب الوطني خلال الفترة المقبلة.

وقال بلماضي في تصريحات تلفزيونية بمناسبة حضوره حفلا تكريميا على شرف منتخب الجزائر بطل إفريقيا 2019 «شرف كبير لي أن أكون حاضرا بملعب مارسيليا من جديد فأنا لم آتي إلى هنا كلاعب سابق بل كبطل للمقارة السمراء».

وأضاف «أتابع باهتمام ما يقدمه اللاعب الشاب مكسيم لوبيز مع أولمبيك مارسيليا منذ بداية الموسم لكنني لم أتقرب منه ولم أتصل به هو حاليا يلعب لصالح المنتخب الفرنسي للشباب ولا نعلم بعد خياراته المستقبلية أنا فخور جدا بالمستوى الذي بلغه المنتخب خاصة بعد تتويجنا بكأس أمم إفريقيا الذي لا يعتبر أمرا سهلا والجميع يعلم هذا».

وختم بقوله «هناك لاعبون كبار لم يتمكنوا من التتويج بهذا اللقب وما قاله ساديو ماني مهاجم ليفريول عن حلمه بإحراز كأس إفريقيا إفريقيا واستبدالها بلقب دوري أبطال أوروبا خير دليل».

برصيد 7 أهداف

بلحسيني مهاجم اتحاد بلعباس يتصدر رهدا في الرابطة الأولى



ترتيب الهادفين الخمس الأوائل:

عبد النور بلحسيني (اتحاد بلعباس) 7 أهداف
محمد أمين عبيد (شباب قسنطينة) 6 أهداف
- محمد طليابة (جمعية عين مليلة) 6 أهداف
رضوان زردوم (نصر حسين داي) 5 أهداف
ربيع مفتاح (اتحاد الجزائر) 4 أهداف
- حسام غشة (وفاق سطيف) 4 أهداف

بعد خسارته أمام حسنية أغادير المغربي

نادي بارادو يعقد مأموريته في كأس «الكاف»



الدور المقبل .

وسيكون على الفريق الان التافس على المركز الثاني خاصة ان المركز الاول يكون قد حسم لصالح فريق حسنية اغادير المغربي الذي دخل المنافسة بقوة من خلال تحقيق فوزين في اولى الجولتين .
و يتطلب من الجهاز الفني لنادي بارادو ايجاد الحلول اللازمة من اجل اعادة الفريق الى

أفادت الاتحادية الجزائرية لكرة اليد أمس، ان كل المنافسات المقررة، يومي

13 و14 ديسمبر، أجلت الى تاريخ 20 ديسمبر المقبل .
ويأتي تأجيل البطولات الوطنية و من ضمنها بطولة الامتياز للسيدات، بسبب إجراء الانتخابات الرئاسية، المقررة يوم الخميس 12 ديسمبر .
جدير بالذكر أن البطولة الممتازة للرجال، جمّدت منذ الجولة السابعة، التي جرت في 29 نوفمبر، قصد تمكين المنتخب الوطني من تحضير نهائيات كأس أمم إفريقيا- 2020، المقررة، في شهر جانفي بتونس .

الاتحادية الجزائرية لكرة اليد

تأجيل المنافسات

إلى 20 ديسمبر

برناوي لـ «الشعب» :

أعدنا ترتيب بيت الرياضة الجزائرية لأنه أساس النجاح

«قدمنا ما علينا لضمان تحقيق نتائج إيجابية على الصعيد الخارجي»



ثمن وزير الشباب والرياضة عبد الرؤوف برناوي في حوار خاص لجريدة «الشعب» النتائج المحصل عليها من طرف رياضيي النخبة خلال السنة 2019، مؤكدا في نفس الوقت جاهزيتهم لمواصلة دعم كل الاتحاديات الرياضية للعمل أكثر من خلال المرافقة الميدانية بالتركيز على التكوين لتطوير مهارات الفئات الشبانية التي تعد مستقبل الرياضة الجزائرية .

حاورته : نبيلة بوقرين

«الشعب»: ما هو تقييمكم لفترة تواجدكم على رأس الوزارة؟

عبد الرؤوف برناوي: «رُكّزنا على إعادة ترتيب بيت الرياضة الجزائرية منذ إشرافنا على رأس القطاع من أجل فرض الاستقرار والانسجام الذي يُعد عاملا جد مهم من اجل تحقيق نتائج إيجابية في مختلف التظاهرات الرياضية والمواعيد التي شاركت فيها النخبة الجزائرية، لأن الهدف الأسمى لوزارة الشباب والرياضة يكمن أساسا في توفير المحيط الملائم لكل الاتحاديات والرياضيين للعمل في الميدان على تشريف الألوان الوطنية في كل المناسبات.

• **كيف تناولتم المشاكل التي كانت موجودة لدى مختلف الاتحاديات؟**

• **أكيد البداية كانت مع التركيز على الجوانب الحساسة حسب الأولويات على غرار متابعة التسيير المالي واليداعوجي داخل القطاع لأنه أساس النجاح في المستقبل، لقيادة الرياضة الجزائرية وأعدادها إلى مواجهة على الصعيدين القاري والدولي بحصد نتائج إيجابية وإعتلاء الراية الوطنية بما أننا بلد الرياضة ولدينا الإمكانيات المادية والبشرية التي تؤهلنا بلوغ هذا الهدف الأسمى، ونحن على رأس القطاع سنقدم المساعدة اللازمة سواء بالخبرة التي نملكها أو بالتسيير الرشيد وفقا لإستراتيجية محكمة يشارك فيها كل الفاعلين في القطاع.**

• **ماذا عن الصراعات التي عاشتها الساحة الرياضية في الجزائر؟**

• **الصراعات التي عاشتها الرياضة الجزائرية أثرت بشكل مباشر على النتائج وهي نتيجة صراعات وأغراض شخصية من بعض المسؤولين ولهذا عملنا على تدارك ذلك من خلال إعادة الأمور إلى الطريق الصحيح المتمثلة في العمل الميداني، بعيدا عن تلك الحساسيات التي لن تخدم الرياضة الجزائرية والحمد لله الجميع لاحظ التحسن الملموس في كل الاتحاديات من خلال النتائج المحققة في مختلف المواعيد على الصعيد الوطني، القاري والعالمي ومن هنا أنا أجدد القول أنه يجب تغليب المصلحة العامة للوطن وترك كل الأمور التي ليست لها علاقة بالرياضة جانبا.**

• **هل نجحتم في إيجاد الحلول اللازمة لبعض الاتحاديات وإبعادها عن تلك الصراعات؟**

• **بصفتي إبن القطاع والحركة الجمعوية أصبحت أملك خبرة وتجربة في الميدان وعملت على توضيفها لخدمة الرياضة والشباب منذ إشرافي على وزارة الشباب والرياضة، ومثلما سبق لي القول الاتحاديات كانت ضحية صراعات أشخاص وتضارب في المهام والمصالح لا أكثر لكن الحمد لله تمكنّا من إخراجها من ذلك الوضع الذي كانت عليه من خلال منح الحرية في التسيير الداخر لشؤونها، مع المرافقة الميدانية بالتشجيع ومنح الإمكانيات اللازمة وتوفير المحيط الذي**

حلفاية ، رئيس وفاق سطيف لـ «الشعب» :

«استعدنا نغمة الانتصارات ونطمح للتأكيد»



على مستوى الخطوط الثلاثة مبرزا بأن المدرب مجبر على مضاعفة الجهود خاصة التركيز على المباراة القادمة أمام مولودية العاصمة والتي وصفها بالامتحان الحقيقي للوقوف على مدى الاستعدادات.

وفي آخر هذا التصريح الخاطف تمنى أن يبقى أضياله على نفس الديناميكية وينفس الروح القتالية التي كانت حاضرة في الجولة الماضية أمام عين أمليلة.

أكد رئيس وفاق سطيف فهد حلفاية في تصريح حصري «للشعب» الفوز برباعية على فريق عين مليلة برسم الجولة الثالثة عشرة من البطولة الوطنية والفوز الرابع لهذا الموسم مع تعادلين 7 هزائم، يعني أننا سنحاول مع المدرب التونسي الكوكي العودة إلى جو الانتصارات رويدا رويدا .

فؤاد بن طالب

مضيفا أن المباراة كانت قوية واتسمت باندفاع بدني مميز، خاصة من قبل فريقنا الذي كان أكثر تنظيم وثقة وأثبت بأنه فريق يعرف كيف يتعامل كرويا أمام الكبار، حيث زارت القاطرة الأمامية شباك عين مليلة في أربع مناسبات بعثت الروح والثقة في وسط المجموعة. كما صرح محدثا أنه لم يكن ينتظر أن المأمورية ستكون بهذه السهولة. واليوم وفاق أكد صحوته وكذا الرغبة في الفوز والخروج من عنق الزجاجة.

كما اعتبر حلفاية أن هذا الانجاز قبل نهاية المرحلة الأولى بمباراتين مهم ومشجع للجهاز الفني و الإداري وسيفتح الشهية لما هو قادم وهذا بتصحيح بعض الأخطاء والأمور التقنية

06.10.....: الفجر	
07.50.....: الشروق	
12.41.....: الظهر	
15.14.....: العصر	
17.35.....: المغرب	
18.59.....: العشاء	
مواعيت الصلاة	
الطقس المنتظر اليوم والغد	
عناية 13°	الجزائر 16°
عناية 15°	الجزائر 18°
عناية 19°	وهران 20°
عناية 19°	وهران 19°

الشعب

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية

■ 10 ديسمبر 1957: رفعت الدول «الأفرو - آسيوية» لائحة للجمعية العامة للأمم المتحدة طالبت فيها بتمكين الشعب الجزائري من حقه في الاستقلال.



الثمن 10 دج 1€ france prix

الثلاثاء 13 ربيع الثاني 1441 هـ الموافق لـ 10 ديسمبر 2019 م العدد 18120

24

تفكيك شبكة دولية مختصة في تهريب المخدرات بالنعامة

النقل المستعملة من طرف الشبكة المتمثلة في سيارتين ومبلغ مالي قدره 540 ألف دج، كما أشير إليه. وحسب ذات المصدر فقد تمكن عناصر الفرقة بعد إجراء تحريات حثيثة وعملية المتابعة المستمرة من توقيف عناصر هذه الشبكة إثر ضبط الكمية المذكورة من المخدرات في كمين نصب على مستوى أحد المسالك الوعرة غرب الولاية وتوقيف مركبة سياحية خبأت بداخلها هذه السموم والتي كانت قادمة من منطقة حدودية بأقصى غرب الولاية باتجاه ولاية بشرق الوطن. وقد تم إنجاز ملف قضائي في حق المشتبه فيهم وتقديمهم أمام العدالة من أجل محاكمتهم، فيما لا تزال تحريات فرقة البحث والتدخل حول القضية متواصلة، يضيف الملازم الأول عنتر عماد.

تمكنت فرقة البحث والتدخل التابعة لمصالح الشرطة القضائية لأمن ولاية النعامة، مؤخرا، من تفكيك شبكة دولية مختصة في تهريب المخدرات وتوقيف أربعة من أعضائها مع حجز 510 كلغ من الكيف المعالج، حسبما علم من ذات السلك الأمني. وأبرز قائد فرقة البحث والتدخل الملازم الأول عنتر عماد خلال ندوة صحفية أن العملية جاءت استغلالا لمعلومات تفيد بوجود شبكة إجرامية دولية مختصة في مجال ترويج المخدرات وتنشط على المستوى الوطني. وسمحت العملية بتوقيف أربعة من عناصر الشبكة، فيما لا يزال عنصر خامس في حالة فرار مع حجز 510 كلغ من الكيف المعالج، إضافة إلى وسائل

أشاد بأداء المواطنين بالمناطق النائية لواجبهم وحققهم الانتخابي الفريق فايد صالح: الإستحقاق الرئاسي سيرسم معالم الدولة الجزائرية الحديثة



بالعهد الذي قطعناه مع الله والوطن والشعب».

وحض فايد صالح بالذكر سلك الدرك الوطني الذي «يساهم بفعالية في الحفاظ على أمن واستقرار بلادنا، باعتباره همزة وصل واتصال مع الشعب في غاية الأهمية، لاسيما في المناطق الريفية وشبه الحضرية، التي يحتك فيها رجال الدرك الوطني يوميا، مع إخوانهم المواطنين، وهوما يتطلب من الدرك الوطني بالتنسيق مع وحدات الجيش الوطني الشعبي ومختلف الأسلاك الأمنية، اتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة بالتأمين التام والشامل لمراكز ومكاتب الانتخاب عبر مختلف مناطق الوطن وتأمين المكاتب المتنقلة بالمناطق النائية بغرض ضمان نجاح الانتخابات الرئاسية المقبلة، خدمة للوطن ومصالحته العليا». ولم يفوت رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الفرصة ليشيد في كلمته التوجيهية بـ«أداء مواطنينا بالمناطق النائية من وطننا الغالي لواجبهم وحققهم الانتخابي عَمَرُ المكاتب المتنقلة، يحدوهم في ذلك حسهم الوطني العالي والرفيع».

ديسمبر الجاري «هي من سترسم معالم الدولة الجزائرية الجديدة التي طالما تطلعت إليها أجيال الاستقلال، جزائر بقيم نوفمبرية راسخة تجعل من مصلحة الوطن أسمى الغايات ومن طموحات الشعب الجزائري للعيش الكريم في كنف التطور والأمن والاستقرار أنبل الأهداف، أهداف استشهد من أجلها الشهداء الأبرار وضحى في سبيلها المجاهدون الأخيار».

سلك الدرك الوطني يساهم بفعالية في الحفاظ على الأمن والاستقرار
وذكر في هذا الشأن بالتعليمات «الصارمة» التي أسداها لكافة مكونات الجيش الوطني الشعبي ومصالح الأمن بضرورة «التحلي بأعلى درجات اليقظة والجاهزية والسهر على التأمين الشامل والكامل لهذه الانتخابات لتمكين المواطنين في كل ربوع الوطن من أداء حقهم وواجبهم الانتخابي في جومن الهدوء والسيكينة والتصدي بقوة القانون لكل من يحاول تمكير صفو هذا الموعد الانتخابي الهام أوالتشويش عليه في إطار المسؤولية الوطنية الجسيمة التي نعتز بتحملها، حفاظا على أمن واستقرار بلادنا، التي تستحق منا اليوم وكل يوم أن ندافع عنها في كل الظروف والأحوال ومهما كُلفنا ذلك من تضحيات، لنفي

أكد الفريق أحمد فايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، أمس الاثنين، أن الانتخابات الرئاسية المقبلة سترسم معالم الدولة الجزائرية الجديدة وتعد «محطة بالغة الأهمية» في مسار بناء دولة الحق والقانون والمروءة بالجزائر إلى مرحلة «جديدة مشرقة واعدة».

في كلمة توجيهية تابعها مستخدمومدارس ومراكز التدريب ووحدات الدرك الوطني عبر النواحي العسكرية الستة خلال زيارته إلى قيادة الدرك الوطني، أكد فايد صالح أن الانتخابات الرئاسية المقبلة تعد «محطة بالغة الأهمية في مسار بناء دولة الحق والقانون، والمروءة ببلادنا إلى مرحلة جديدة مشرقة واعدة، ينعم فيها الشعب الجزائري بخيرات بلاده وثرواتها، ويعقق طموحاته المشروعة في العيش الكريم، دولة يصنع مجدها ابنائها المخلصون الأوفياء لرسالة أسلافهم الميامين بعيدا عن كل أشكال المغالطات والتضليل والأكاذيب التي تسوق لها بعض الأطراف المتربصة بأمن الجزائر وسكينة شعبها، والذين لا تهمهم سوى مصالحهم الضيقة».

وقال بالمناسبة إن انتخابات 12

سيدة تضع ثلاثة توائم بصحة جيدة في سيدي بلعباس

كلغ وجميعهم في صحة جيدة ويتلقون الرعاية الكافية صحية الأم. للإشارة كانت هذه السيدة تعاني من تأخر في الإنجاب لمدة 4 سنوات أين تابع حالتها الصحية أطباء نفس المؤسسة الصحية منذ الأشهر الأولى من الحمل إلى غاية الولادة. ومن المنتظر أن تغادر الأم وتوائها الثلاثة المستشفى في غضون اليومين المقبلين بعد استكمال إجراءات العلاج الضرورية والاطمئنان على صحتها وصحة رضعها.

وضعت سيدة في العقد الثالث من العمر، أمس، ثلاثة توائم بصحة جيدة وذلك على مستوى مستشفى الأمومة والطفولة بسيدي بلعباس، حسبما علم لدى مدير ذات المؤسسة الصحية لحسن سفيان، موضعا أنه تم تسخير طاقم طبي تحت إشراف مسؤول مصلحة الولادة البروفسور أبوبكر لإنجاح العملية القيصرية التي خضعت لها الأم والتي أثمرت إنجاب ثلاثة توائم. وأشار ذات المسؤول إلى أن الأم وضعت ولدين بوزن 1.8 كلغ وبناتا وزن 2،4

الفاظ

تأجيل جميع المنافسات الكروية

أكدت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (الفاف) تأجيل جميع المنافسات الكروية خلال الفترة الممتدة من 09 إلى 15 ديسمبر 2019، وذلك بناء على مراسلة تلقاها الاتحاد الجزائري من قبل وزارة الشباب والرياضة بخصوص تأجيل كل النشاطات الرياضية والثقافية خلال الفترة المذكورة سلفا وفقا لمرسوم وزاري.

جائزة الرياضي الإفريقي-2019

«الخضر» ومحرز الأحسن قاريا



الكونفدراليات الرياضية 6
8 ديسمبر. وقد تميز المؤتمر بحضور رئيس جمعية اللجان الوطنية الأولمبية الإفريقية، الجزائري مصطفى برفاف، فضلا عن المصري أحمد ناصر، رئيس اتحاد

احتضنته القاهرة بين 6
8 ديسمبر. وقد تميز المؤتمر بحضور رئيس جمعية اللجان الوطنية الأولمبية الإفريقية، الجزائري مصطفى برفاف، فضلا عن المصري أحمد ناصر، رئيس اتحاد

اختير المنتخب الجزائري لكرة القدم، بطل إفريقيا-2019 كأحسن فريق إفريقي، وقائده رياض محرز، أحسن لاعب في القارة السمراء، خلال حفل تسليم «جائزة الرياضي الإفريقي-2019»، التي جرت يوم الأحد بالقاهرة (مصر). وسلم مجسما الجائزين إلى سفير الجزائر بمصر، محمد صالح لعجزوي، من طرف وزير الشباب والرياضة المصري، أشرف صبحي. ونُظم حفل «جائزة الرياضي الإفريقي»، على هامش أشغال المؤتمر الدولي لمحاربة الفساد في الرياضة الإفريقية، الذي

كاريكاتير / عنتر

